ديوان سيدي علي ابن الوفا ١٧ عدد

فائدة للفراضة ... يا كبيكج يا كبيكج يا كبيكج

هذا الكتاب شريف

ديوان سيدنا ومولانا صاحب الكشف والبيان

شيخ الطريقة ومنهج

الحقيقة القطب الرباني والعارف الصمداني

سيدي علي ابن وفا العرشي ابا الانصاري اما

نفعنا الله به

قال ... امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأتمم

قافية الهمزة قال رضي الله تعالى عنه

حققت عهد محبتي ورضائي ... بشهود توحيدي وحكم وفائي
وشهدت فيك حبيب قلبي راحتي ... وحياة أرضي وابتهاج سمائي
وألفت فيك تعشقي وتشوقي ... وتحرقي وتمزقي وفنائي
وحلا لقلبي فيك منك منيتي ... وتروحي وعنايتي وعنائي
يا من إرادته إرادة عبده ... أرضى بما ترضاه يا مولائي
حققتني بجمال طلعتك التي ... محقت شهود الغير عن عينائي
يا فاتنا بسحر الغرام بمهجتي ... ومثير نار الوجد في أحشائي
أطلعت في فلك الملاحة والسنا ... شمس الهدى في الليلة الليلاء
فسبتني بجمالها لما بدت ... محجوبة المعنى بصون بهاء
حسنا تنوعت المحاسن إذ أتت ... بصفاتها في أحسن الأسماء
ولقد خلعت بها العذار تهتكا ... وأنا الذي روح الحياء ردائي
يا من تحجب بي علي بباطني ... عن ظاهري فهو الرقيب لنائي
عدني فديتك يا حياتي مثلما ... أفنيتني يا أرحم الرحماء
واجمع شتات عوالمي فيؤمها ... بك صار منها أغرب الغرباء
وارحم لعزك ذلتي يا منيتي ... تغني بفضلك أفقر الفقراء

صب

صب على حمل الهوى ذو إمرة ... وعن التحجب أضعف الضعفاء
فاكشف حجاب شهادتي عن شاهدي ... متجردا عن سمعتي وخفائي
لأرى بعينك وجه ذاتك سيدي ... مستغرقا في الشهداء والرقباء
يا ذات أوصافي ونور وجودها ... يا عين تجريدي وسر بقائي
يا مبدئي يا غايتي يا ظاهري ... يا باطني وحقيقتي ومنائي
أطلق من التجريد حكم مراتبي ... وتول مني سائر الآلاء
واصرف إلى وجه الجمال صفائي ... بشهود توحيدي وحكم وفائي

وقال رضي الله تعالى عنه

هل من يبشرني بيوم لقائه ... أعطيه من فرط السرور ردائي
لو لم أكن عبد الإله وهبته ... روحي وتلك هدية الفقراء
موتي على دين المحبة يا فتى ... عيش جديد طاب فيه بقائي
إن الذين أحبهم أهل الوفا ... من مات فيهم عاش عيش وفاء
تلفي بهم سبب الحياة بروحهم ... يا حبذاك منيتي بمسائي
يا حبذا اطراحي على أبوابهم ... وقد انطوى في بسطهم معنائي
وحياتهم إن مت فيهم مخلصا ... فلأملأن الكون بالسراء
ولأمنحن العالمين جميعهم ... بمسرتي ومودتي وولائي
حتى تقول الكائنات جميعها ... إن اللقاء يزيل كل عناء

ذهب الجفا وجب لو ما حصل (الصفا) ثبت العطا وزال كل غطاء
فاشرب وطب واحضر وغب لا تحجب حضر الحبيب وغاب كل سواء
بشراك قد نلت المنا بعد العنا فلك الهنا أبدا بغير عناء

وقال رضي الله تعالى عنه

لي سادة هم جميع قصدي فليس لي عنهم انثناء
لبابهم لا أزال عبدا وعندهم يعرف الوفاء
بهم حياتي وطيب عيشي وكل حالي بهم ثناء
هم استوائي على وجودي وليس عندي لهم سواء
هم أوجدوني كما أرادوا ليوجدوا بي مهما يشاء
فالأمر منهم لهم جميعا عندي وحسبي بهم كفاء

وقال رضي الله تعالى عنه

خلوصي من مغايرتي فناء وتحقيقي بوحدتهم بقاء
أدام الله لي هذا التداني على رغم الحواسد بامناء
فيا ألطافنا بي في حلاه أري وجه البقا بلا مراء
طلاطلت بها كل الحرافي ودامت لي مقامات استواء
أنال الملك لي والحكم حكمي على كل المراتب في علاء
نديمي إن قنيت بصدق حبي فأنت مرام أرواح العلاء

ففارق ما سوى قصدي وواصل حما لا قد دعاك بلا انثناء
صفا لك وصف عيشك في صفاء نعم واظفر بأوصاف الصفاء
تجرد وانسلك في سلك وجدي تجد معنى الوجود بلا اخفاء
وتشهد فيك سر السر مبدا يعين العين من أهل الوفاء

وقال رضي الله عنه

سار سري الى سما استوائي عن سوى رؤية السوى والسواء
ونور الصباح بعد المساء ذاب جسمي وصح صدق وفائي
وتجلت للعين شمس سماء أنا قبلي وفي زماني وبعدي
قد تخصصت بالخلافة وحدي فتمثلت في العلوم لأبدي
ما انطوى في الصفات بعد صفاء
صورتي ما من النهى ومناها وحياة القلوب بعد فناها
وانطلاق النفوس مما عناها فصفاتي كالشمس تبدي سناها
ووجودي كالليل يخفي سواء
لي وبي قامت العوالم كلا ووجودي به الحبيب تجلا
ثم نادى على لساني فضلا انا معنى الوجود أصلا وفصلا
من رآني فساجد لبهاء
أيها العاشقون جا المعين صرحوا بالهوى فوجهي مبين

إن هذا الزمان للوصل حين ... أنا نور لأهله مستبين

اشهدوني فقد كشفت غطا

وقال قدس الله روحه

أيا من وجهه أقصى مناء ... ويا من وصله أدنى رجاء

إذا ما كان وصلك في فناء ... فإني لست أرغب في بقاء

أبدر قد بدا في أفق أنسي ... فأخفاه على غمام حسي

وجدتك إذا عدمت وجود نفسي ... ففزت بذا الفراق وذا اللقاء

حبيب القلب قد رفع استتارا ... وحقق وجدني خلع العذار

غدوت فكنت شمسي في نهار ... ورحت فكنت بدري في مساء

جمالك في مخيلتي وطرفي ... مقيم ليس يخفى بعد كشف

فإن أغفيت كان عليك وقف ... أو استيقظت كان بك ابتداء

كأنك صورتي والكون مجلا ... لذلك فيهما قابلت شكلا

وما قلبت طرفي قط إلا ... وجدتك في تقلبه ازاء

أهيل الحي قد مات اصطباري ... فلطفا أو تعطفا بالمزار

أحبتنا بضعفي بانكساري ... بفقري بانقطاعي بالتجاء

بوصل الوجد فيكم والغراما ... بقطعي العمر فيكم مستهاما

بذلي بين أيديكم إذا ما ... خطرتم في رداء الكبرياء

أمن قلبي لهم أبدا أحن ... ومن فيهم لي الفتوات فن

صلوا وتعطفوا واعفوا ومنوا ... وفكوا الاسر قلبي من عناء

تصدق لي حبيبي بالوصال ... وانعم بالطافة منه بالي

لتمزج الجلالة بالجمال ... وتكشف المنية بالمناء

بحانات الملاحة والتجلي ... بأيدي الوصل من دون التخلي

شربت كؤوس حب انشأت لي ... معاتبة الجهول على انتشاء

نسخت بسكرتي آيات صبري ... وقد أحللت بالفرحات سكري

فيا فرحي إذا ما دام سكري ... عليك وإن صحوت فيا شقاء

حبيبي إن أطب فيه أطيب ... وإن أفني ففيه به أغيب

فلا يطمع ببلبالي طبيب ... يعالجني وداءي من دواء

جعلت لسان حالي ترجماني ... وأبدعت البيان على المعاني

وقلت لعاذلي لما الحاني ... عليك بما عناك ولي عناء

حصلت بقبضة الملك المطاع ... فلا تطمع عذولي في انتزاع

بعيد بين عذلك واستماعي ... وأين قبول عذلك من إبائي

أبين المدح من أهل التصابي ... إلى كم لائمي تهوى عتابي

أصمك سوء فهمك عن خطابي ... وأعماك الضلال عن اهتداء

زمان العشق كنت به كبيرا ... وبعد اللوم كنت به خفيرا

وهنت فكنت في عيني صغيرا ۞ أخاطبه بألفاظ الهجاء
أنا أعمها عن النور المبين ۞ لقد أمسيت في جيم ونون
فلو أصبحت ذا حاء وسين ۞ لما عفت في حاء وباء
حبيبي لقد ذاب قلبي بنار التجني ۞ وقد طال شوقي وقصر الصبر عني
فبالله صلني فإني طال عنائي ۞ وأنت أقصى مناي ۞
أنت حبيبي وسيدي وقلبي وروحي فاعطف لحبيبي
ووددي وصل يا مليحي ولا تهجر يا منيتي واعطف وزر
قبل فنائي ففي وصالي بقائي ۞
حبيبي إذا لم تصلني بعدي وإن مت زرني وقف
عند قبري وقل ذا محبي وعاشق في حسني أنا منه
والله نعم وهو مني مات في هواي ولا مرادوا سواي
ألا يا سروري وسعدي بقرب الحبيب أتاني رسولي
بشيري بوصل قريب فيا شفائي زال شقائي
بدا النعيم الوفائي ۞

وقال رضي الله عنه

واصلت أرجو بوصل حسن أدوائي ۞ فزادني وصلهم داء على داء
فقلت أهجر لتخمد نار أهوائي ۞ فذوب الهجر أحشائي وأعضائي

وقال رضي الله عنه

أنا للقلب غذا أنا للروح دوا أنا للعقل ضيا أنا للنفس
شفا أنا للحق شهود أنا للصدق وجود أنا الله عطا ۞
يا مريد الله بادر ۞ فعطا الله حاضر ۞ وجمال الله ظاهر
ما على الفضل غطا ۞ مدد الرحمن دافق ۞ بما كل الحقائق الهنا
الصاد وسابق ۞ وأجب حي الندا ۞ قال ربي قل لعبدي ۞ كلما
يرضيك عندي ۞ متوجه لي وحدي ۞ وأنا شائي الوفا ۞ أنا الكفي من يكن
أنا أغنيه بفضلي ۞ أنا في حضرة وصلي ۞ كلما عبدي يشاء ۞ قل لمن أفناه
أنه حضرت قربي ۞ فالبعض منهم تجانى ۞ وأنا له البقا ۞ أنا عبدي ومريدي
ومحبي وشهيدي حسبهم جودي ووجودي ۞ ما الأمداد في فنا ۞ اطرحوا الكون
الحجابي ۞ وانهضوا سعيا لبابي ۞ تجدوني يا صحابي ۞ وكفا هذا
اللقا ۞ يا أبي الفتح الوفاء ۞ رفع الله لواء ۞ يا جميع الأولياء
حسبكم هذا اللوا ۞ احضروا هذا المشاهد ۞ تغنموا أنهى
المقاصد ۞ فلوا الفتح شاهد بالذي ۞ له اللولا ۞

وقال رضي الله عنه

سأل الوجود جميعه عمن أنا ۞ فأجبته أنا أغرب الغرباء
قال الوجود فأنت ما ذا بي به ۞ غنيت لأنك أفقر الفقراء

فلي الغرايب والعجايب كلها في مدرك الجهلاء والعلماء
في سورة الاخلاص جاءت غربتي فتعجب العقلاء واللطفا

حرف الباء

من خصه الله باحبابه ❊ فاحضر القلب لهم حيث غاب
واستهلك النفس وافنى الحشا ❊ واستغرق الروح والقى الحجاب
وقام بالحب لهم خادما ❊ مطهرا من دنس الارتياب
مشمرا عن قدم الصدق وقد ❊ أتاه البذل الله من كل باب
وشاهد الحق بلى مرية ❊ لما راه فتملى وطاب
هذا الذي يشهد عين الورا ❊ وهو الذي يمنح سر الخطاب
وهو الذي من اجله كان ما ❊ خط باقلام النهى في الكتاب
مد يد الود لاهل الوفا ❊ فنال ما يعجز عنه الحساب
واظفروا ابديه من فضله ❊ بمنحه جلت عن الاكتساب
رضوانه في الحال عبد لهم ❊ فصار مولا من سقاه الشراب
مقصد من يقصد عين الحيا ❊ ومطلب الطالب حسن المآب
روحه الرحمن منهم بما ❊ نفوا بروح الحق في كل قاب
فقل لمن شاهد اهل الوفا ❊ حباك روح الحق دون احتجاب
باطالب الغيب وجدنا المنا ❊ فقم عيانا بوجود الطلاب

ب

حداك حادي ركب توحيدهم ❊ هذا الحمى فاخلع عذار الركاب
هم ملوك العز قد عز من ❊ اسعده الله لهم بانتساب
وساد من عاصرهم كيف لا ❊ والعبد من مولاه ذو اقتراب
ومن شقي بالطرد عن بابهم ❊ صار لحاه الله شر الدواب
اصم اعمى ابكم قلبه ❊ قد فقد الرشد واخطا الصواب
نعوذ بالله وسلطانه ❊ من حالة الطرد وسوء العذاب
ونسال الرحمن تخفيفنا ❊ تحفه في ظل هذا الجناب
مقر سر الله فيمن دعا ❊ مقام حق الله فيمن اجاب
محمد الله وال الولا ❊ شمس المعالي في سما الصحاب

وقال رضي الله عنه

حقايق العز قد عزت بهم رتبا ❊ ساقي لهم وانخذ من حبهم نسبا ❊ اهل الوفا هم فوافيهم ترى عجبا ❊ ارواح اهل النهى هاموا بها طربا ❊ اذ لاح من حبهم نور بغير خفا ❊ تعاشقوا قد ترامى نحوهم وصبا ❊ وصادق في هواهم طار مضطربا ❊ وسابق لهم عن نفسه ذهبا ❊ وسابق جذبوه الحدبا ❊ ولابق ساجد في بابهم ادبا ❊ وواثق اظفروه فوق ما طلبا ❊ وناشق نشرهم في طي كل نبا ❊ وراهق بهم قد مزق الحجبا

وذا ابو صرف مامن فيضهم شربا ... نعاش من روحهم حقا بما وهبا
فانظر اليهم ترى المقصود والسببا ... هم المراد الذي ما بعده
أربا لعارف ام من أعلا العلا رتبا ... هم منية القلب
والمعنى الذي سجدت له النهى ولارباب العقول
سببا هم الجمال الذي تم الوجود به فوجدت
روحه الاعجام والعربا هم ساده كلما قد عز عبدهم
حقا ابو العز قد عزت بهم رتبا

وقال رضي الله تعالى عنه

وجهك والله يا حبيبي عين وجودي وحال سلبي
شمس نهاري وبدر ليلي ... ونور عيني وانس قلبي
فالدهر لي كله سرور ... وطيب عيش وطيش لبي
ولم يزل بالجمال سكري ... ومن كؤس الشهود شربي
وراحتي راحتي بعشقي ... رؤياك من مكرني وعتبي
ومهرجاني هو التداني ... وحضرتي منه رفع حجبي
فيا حبيبي وكل كلي ... كن كيف ما شئت للمحب
واقطع وصل وامن وابعد ... وارحم وافنك في الكل انت حسبي
انت صفاتي وانت ذاتي ... في حال بعدي وحال قربي

وانت عيني ان شئت صونا ... وغايتي ان اردت نسبي
ما ثم فرق ولا فراق ... ممن هموا وجهتي وقلبي
فلا تعدد ولا تمثي ... فانت سلمي وانت حربي

وقال رضي الله تعالى عنه

لسان الوقت يصدع في القلوب ... ويعنش كل ناطقة طروبي
فنادمني بمثل لسان حالي ... ترنحني واطرب من قريب
شئوني كلها جلوات حبي ... فكل منهم اوجه الحبيب
وما وجهت وجها منه الا ... وجدت من المنى اوفى نصيب
ظفرت من الحبيب به فعيشي ... سرور في الحضور وفي المغيب
حبيبي نصب عيني وهو عيني ... بقينا لست فيه بمستريب
فلي انهي الاماني في امان ... تعزز بالوجوب عن السلوب
احبني الحبيب فصان ذا ... تي عن الاغيار في غيب الغيوب
ندبني لا تخف فالله حسبي ... اما انا عشت فيه بلى حسيبي
نعم بالشهدي من حبيبي ... بما انعمي عوينات الرقيب

وقال رضي الله عنه

اعز العرب امنعها حجابا ... واكرمها واوسعها رحابا
واشرفها وارفعها بيوتا ... واطهرها وافخرها انتسابا

مليح قد دعا بدر الدياجي * ليسجد بين أيديه أجابا
حباه الله أسرار المعاني * وقد أعطاه منه بها كتابا
له في كل عضو منه بيت * وقد طاف الجمال به اقترابا
أفاد الشمس نورا من سناه * وألبس من أياديه السحابا
كريم الخلق ذو أخلاق عظيم * كسى الله الجمال به المهابا
إذا خفض الجناح لنا جرينا * بأن الله قد رفع الحجابا
نرى أقدامه فوق المعالي * ومنزله بترب من ذاك طابا
تحيات السلام بلا انقطاع * على من حل هاتيك القبابا

وقال رضي الله عنه

دعت القلوب لحبها رسل الأدب * لولا الحبيب ووجهها للحسن رب
معشوقة بجمالها ودلالها * مزجت لنا روح المحبة بالكرب
شمس المدامة أشرقت يا صاح من * فمها ونجم صالها فيه غرب
هي جنة الحسن التي ما نالها * إلا شهيد باللحاظ له حرب
روض إذا شئت النكاهة والشذا * كان إذا شئت الخلاعة والطرب
قد قيدت قلبي بمطلق حسنها * أبدى الغرام فلا خلاص ولا هرب
فانظر ترى وجدي وفرط صبابتي * فيها ترى أهوى الأعاجم والعرب
صب شكا وبكا وحن وأن من * وجد وقصد قد نبا عنه ما

ارضى

ارضى بما ترضى وان شاءت اشا * للمحو عن حط القواطع والقرب
ولها على الفضل فيما تنتحي * اذ صيرته مني الفؤاد بما اضطرب

وقال رضي الله عنه وارضاه

قد جرت في هذا التصابي * يا مرشدين الى الصواب
ان كان عندكم دوي * فصفوه لي ودعوا عتابي
خلوا الملامة واجهدوا * بالله واغتنموا ثوابي
او ما تروني كيف اضحى * حالي من العجب العجاب
ادعوا حبيبي ان يراني * واخاف ان يسال ما بي
دعني اموت ولا اعاني * الم الحبيب على مصابي
ناديته لما بدي خد فضته * قبل الذهاب
يا حاضرا ابدي بقلبي * افديك افنى غيابي
طول الحجاب اذاب جسمي * اواه من طول الحجاب
لا حاجة لي في حياتي * ان لم يكن رؤياك دابي

وقال رضي الله تعالى عنه

ركب العقل واوكب * مركب الروح المركب
فترى بين جيوش * مثل موج البحر تنصب
ملك يقضي بما شاء * على الملك المرتب

غاب في الجسم حباه ⁘ فبدى الحسن المحجب
هو شمس بدره النفس ⁘ بدى والكون غيهب
فلك التمييز منه ⁘ بالوجودات مكوكب
وهو ذات الكل ماء ⁘ عين منه وغيب
مثل ما شا تجلى ⁘ وكما اختار تحجب
واحد حقا وبالوهم ⁘ إلى الكثرة ينسب
بعضه يشهد بعضا ⁘ فهو المعشوق والصب

وقال رضي الله عنه

رفعت لنا عن وجهها ⁘ طرف الخبا اهلا وسهلا بالحبيب
احيت فتاة حب لمحو رسومه ⁘ شكر المحو في الحياة تسببا
ما زال حالي في الغرام وحالها ⁘ في حسنها من كل حال أعجبا
هي قد تجلت لي بكل ملاحة ⁘ فعشقتها في كل حال قد صبا
ان كل من يهوى الملاحة ينتسب ⁘ وحبيبي هي كل معشوق سبا
ذات اللطافة روح كل لطيفة ⁘ معنى الجمال معينا ومغيبا
بوجودها رب المحاسن كلها ⁘ ولحبها في كل موجود نبا
شمس الحقائق اشرقت في كل ما ⁘ معناه ابدع في الجمال واغربا
كل اللطائف من اشعة نورها ⁘ وبنورها ظهر الوجود بلا خبا

فجمالها الرمز الذي نفسيره ⁘ الله اظهر سره المتحجبا

وقال رضي الله عنه

جمع المعاني للمحب قلوب ⁘ وانت الى كل القلوب حبيب
حبيبي تجلى حيث شئت بما تشا ⁘ فانت لقلبي مونس وطبيب
جمالك انسي والجلال ملاطفي ⁘ نعيشي بمهما جا منك يطيب
شهودك في كل المشاهد شاهد ⁘ هدى فما لك عن عين العباد مغيب
عجائب حجب المحجات جميعها ⁘ لانك تدعوها اليها تجيب
وما برحت عيني لسرك مظهرا ⁘ وكل شهيد للحجاب رقيب
فعندك لم يبرح ببابك سيدي ⁘ على طرب ان الكريم طروب
يراك بلا غير بعين حجابه ⁘ شهود وان ناى فانت قريب
نصيبي قد اصبح منك مخصصا ⁘ بما ليس فوق القرب منه نصيب
فيا فرحي لا تنقضي ولك البقا ⁘ لا من وجود للوفا موهوب

وقال نور الله ضريحه

يا جميل اللطف كم من آية ⁘ كشفت لعيني منك ما احجب
وكاين من ساذج حالة ⁘ وبك ان اللطف يأتي بالعجب

وقال رضي الله تعالى عنه

يا سادة من هواهم ⁘ سكرا تميل القلوب

في حبكم عاش قلب ۞ قد كاد مني يذوب
ان لم يطب في حماكم ۞ عيشي فاين يطيب
فيه الاماني وفيه ۞ امني وفيه الحبيب
انتم حياتي لهذا ۞ اموت لما تغيبوا
ابقاكم الله عندي ۞ فهو القريب المجيب
ان كان طرفي ناء ۞ فالقلب منكم قريب
ياساكنين بقلبي ۞ فهو الخصيب الرحيب
اقسمت عشرا واني ۞ عبد لكم مستجيب
طربت من فرط وجدي ۞ ان الكريم طروب

وقال رضي الله تعالى عنه

قربت مني تقرب ۞ لا يعتريه تجنب
وان قلبي فمالي ۞ والله عنك تقلب
وجدت فيك وجودي ۞ وكلما انا أطلب
يا مشرفا بي مني ۞ حاشاك عني تغرب
لي من جمالك عين ۞ إليك لا عين ترقب
فحيث وجهت وجهي ۞ اراك تبدوا وتقرب
يامن هو العين والغيب ۞ وحده وترتب

يام

يامن هو الحب حقا ۞ والحلو منه تحبب
عشقت لو مت لما ۞ ظهرت من حيث تحجب
ولو تجليت جهر الوميض ۞ من فيك يعتب
او حيث لي منك روحا ۞ لسائر الهم تسلب
فلو انا بي عذاب ۞ لكان لي منك يعذب

وقال رضي الله تعالى عنه

طلبت وقد ظفرت وصح مطلوبي ۞ فوهاب المعاني عين موهوبي
حبيبي من يحيط ولا يحاط به ۞ فمن مثلي وهذا الحب محبوبي
سقاني روح راحاتي مشاهدة ۞ فيا فرحي وهذا الروح مشروبي
شربت طربت غنالي صفا وقتي ۞ ادام الله هذا العيش مصحوبي
تجلى من جمالك يا مني قلبي ۞ عزيز لا يحال بحال محجوبي
له وجهت وجهي حيثما الجهة ۞ جهات وجوه توحيد وترتيب
فما واجهت لي وجها ولا ۞ صفة سوى الوفا بفضل غيبي

وقال رضي الله تعالى عنه

لي مولا هو حسبي ۞ فلما اتعب قلبي ۞ راحني حقا لأني
قد لقيت الله ربي ۞ كلما الابد منه ۞ حاصل من غير كسب
وسواه لا يساوي ۞ تعبي فيه وعتبي ۞ قل النفس المتربي

حسبنا حكم المولى فيه ارضى واحبا هكذا احال
المحب كم صد ود وبعاد والهنا منك بقربي ارجعي
لله حظي بنعيم دون محبي باحبابي ونعيمي بالوجود
بعد سلبي حقق الله محبا حيثما ان يحي ايها الهم
تحا انما الارواح صحبي انا رحماني الملاح احيا وفيه
اموت إن هجرتموني او وصلتموني كيف البراح
كيف والعاجز الضعيف مالوا سوى اللطيف

وقال رضي الله عنه

كن عبدا وربنا صاحب الترتيب مصرف الحكم في التبعيد
والتقريب مدبر الامر بالتحليل والتركيب وكن
كما شئت في التحريف والتصريف

وقال رضي الله عنه

ايقظوا أعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب
واغنموا غيبة الرقيب يا رجال واصلوا الحبايب
واغنموا خلوة الغياهب واحضروا فالرقيب غايب
عجلوا وادركوا الغنايم وادخلوا حضرة المراحم
لازموا سعد من يلازم واسئلوا صاحب المكارم

ايقظوا

أيقظوا أعين القلوب وأشهدوا طلعة الحبيب واغنموا
غيبة الرقيب عجلوا للحبيب هيا واسرعوا للوصال
سعيا وأشهدوا بهجة المحيا وأشربوا صافي الحميا أيقظوا
أعين القلوب وأشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة
الرقيب بالوفا يكمل النعيم عجلوا عجلوا وقوموا
تغنموا كلما ترومو قبل أن تغرب النجوم أيقظوا أعين
القلوب وأشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة
الرقيب قد أضا مشرق الصباح مزهرا طلعة
الملاح عجلوا يا اولي الفلاح واغنموا ساعة النجاح
ايقظوا أعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا
غيبة الرقيب

وقال رضي الله عنه

خلوة الصادق قبل قد صفا بشهود الحق مما حجبا
هكذا التجريد خلع السوى لا يرى خيشا ولا لبس عبا

وقال الشاعر عفا الله عنه

اذا دارت كؤوس الكيس صرفا فسكرني بوجهك عن كاس المدامة اغنني
واورد لحظي من جمالك منهلا على ظما مني لمورد رويني

واشهدني أوصاف ذاتك ظاهرا ... وأوجدنيها باطنا عند دهشتي
وأوضحت أسرار الخلاعة كاشفا ... بوجهك عن أسرار عشقي وصبوتي
وأفنيتني دامت أياديك غيرة ... على من الأغيار فضلا لمحنتي
فلم يبق مني للعيون بقية ... فديتك إلا ألفتها وأقسمت
عيون سبت مني العيون بحسنها ... بها أسهمت كل المعاني الغريبة
صحيحة سحر من ذبول فتورها ... بها سقم المعتل من غير علة
رمت في الحشا قصدا بقسي حاجبيها ... سهاما لحاظ بالإصابة رشت
غزالية قد آنستني بغزلها ... من السقم والتمزيق أشرف حلة
محبب وجودي فيهم بأمعدي ... بنار الهوى حتى غدا المحو منيتي
وحولت جنات النعيم بسخطتي ... سويدا الحشا واسود مقلتي
عيون لوارد المحاسن مورد ... صفا لمن يهوى بنابع فتنة
أخال خليل الخال فيها منعما ... ونار كليم القلب فيها تجلت
عليها قد استجليت ما الصبر دونه ... وفيها قد استحليت أمنة جفوة
محدرة أحداق كل مفتن ... كأن الحيا من محياه دربي
حد ابن حسن أحدق البيض حولها ... من الحدق البيض الحداق المصونة
نواظر دهشن النواظر أن بدت ... محجبة من كل فكر بحيرتي
فناظرها يسبي الظبا العيد بالظبا ... وناظرها يسبي بأملح لمحة

هي الشمس لكن ذات قد مهفهف ... رشيق أنيق متيم بالأهلة
تعطف لما بت رسم معاطفي ... إلى رسمه ما بي فرق لرقتي
فما زادني هذا التعطف بي سوى ... تلاشي حيالا بي وسلب بقيتي
ولم يبق في الكونين مني ذرة ... وجودية إلا وفيك اضمحلت
هنالك شاهدت الجمال بأسره ... مجازي والإطلاق الجمال حقيقتي
وحققت أن الكل موجود واجدي ... وأني وجود الكل من غير مرية
تجليت في عين الوجود مشاهدا ... وجودي تجلت بي مرائي عزتي
بي
وأنت بيان الغيب في كل رتبة ... لأنك نور العين من سر وحدتي
فلا عتب إن شققت ثوبي تسترا ... بحبك بادا الطلعة الأحدية
وجدت بنسكي والخليقة أمي والحيا ... كخلع عذاري واضطرابي ونشوتي
وزحت بتمزيقي وفرط تهتكي ... أمير غرامي والخلاعة خلعتي
أسود الورى والفضل لي إن رضيته ... لبابك عبدا بائسا ومنيتي
تمل وميل واقطع وصل وأنا وافر ... ففي الكل معشوقي على رغم سلوتي
وإن الذي ألقاه فيك إرادتي ... لأن الذي هواه منك هويتي
عليك صلاة الله دامت صلاتها ... بأزكى تحية كل تحيتي

وقال رضي الله عنه عتابية

لقد حصلت آرادي ... وقد كملت سعاداتي

وقد ظفرت بمقصودي • يدي من بعض ساداتي
رضيني سيدي عبداً له فعلت عباداتي • وأشهدني بمعناه
عياناً أنه ذاتي • فأوجدني بلا فقد عيوني في شهود ذاتي
وصار الحكم لي وحدي على محوي وإثباتي • فما رغبي وما
رهبي • وذاتي ستر لذاتي • وكل منه محجوب تعين في احاطاتي
وموجد كل موجود تجلى في وجوداتي • وقد ظهرت بما بطنت
من المعنى بآياتي • ولم ترني سوى عيني فعشت عزيز حضراتي
غريباً ليس لي أهل سوى أهل الموافاة • أنيسي سر توحيدي
لمن ثم عين نشأتي • ومن هم حق خليقتي بتحقيق المسراتي • أحبائي
وساداتي ومفتتحي وغاياتي • ومن أرضى بهم يعلوا على أعلى
المسراتي • شواهدهم بمشهدهم نداماً كان راحتي • وحسنا ثم
وحسناهم مداماتي وكاساتي • بهم في كل أحوالي أقوم وفي
مقاماتي • عزيز الوقت جواد بأوقات إلهاماتي • فأفراحي
بأزواجي مدا مآل الكمالات • وهم جودي وموجودي على
موتي ومحياتي • فلطواري لهم أبداً عروساتي وجناتي • وأصل
أصول ما هامت بها الأرواح كاساتي • وغاية كل مقصودي
تحققها بدا آياتي • وحسبي أنني أدري بأني عبد ساداتي

وقال

وقال رضي الله عنه

إن شئت تذكر لي الحبيب فهاتي • من أجل هذا أجبت للحاناتي
ذكر الأحبة بالذي هي راحة • فيها الروح راحة الراحاتي
فاذكره لي وانظر للطف شمائلي • تغنيك رؤيتها عن الكاساتي
إن السماع به يميل معاطفي • فاسوق الصاحات إلى السكراتي
لا تحسبوا أني نسيت وإنما • ذكر الحبيب يكرر اللذاتي
أني بمرأى من منازي مسمع • في سائر الخطرات والنظراتي
عني البكم بالصحاة فإنني • بحبيب قلبي محتل في ذاتي
قولوا لأهل العشق عني وأنني • عجب وحالي أغرب الحالاتي
وحدت عبدك في الهوى بما تشبد • وأرى العباد توحد الساداتي
ومحوت عند سماع ذكر صورتي • وجعلت في نظري إليك ثباتي
وحجبت عني الغير حين طمرت لي • فكأنما الجلوات في الخلواتي
وحبات وجهك قد ملأت جواتي • وملأت مني سائر الذراتي
إن شئت عدني بالوصال ولا تقد • أو شئت واصلني مدى الساعاتي
من كان من يهواه يملأ وجوده • صار الغيوب لديه كالحضراتي
من كشفه حال بغير تحول • حكمت سعادته على الإثباتي
ومن استقر على شهود واحد • لم يلتفت يوماً إلى ميقاتي

وقال عفا الله عنه

حضر الحبيب فلست اذكر غايبا ۞ ابدا ولا الهوا اما هو آتي
سابق لنا والحق سا بخد المبي ۞ عند الوفا يا طالب الغايات
ما ثم وهاب يومن عبده من ۞ سلب نعمة سوى ساداتي

وقال رضي الله عنه

أومت لمعناك أنبا العبارات ۞ وصرحت بك أبات الإشارات
تنزلت كلمات الحسن منك على ۞ لوح الوجود بأقلام السموات
قد احكم القلم الاعلى بها نسخا ۞ بمحكم الأمر في محو وإثبات
فصلت بالقلم الفياض مجملها ۞ بما تشابه نص الارادات
فسرت مشكلها في كل ناطقة ۞ قد اظهرت مضمر الماصين في الآتي
فصلت في نهايات الفروع بها ۞ اصول ففهك حيات البريات
ذوات أسمايك الحسنى قد اتصفت ۞ عند التجلي باطوار النبوات
فاوجبت بصفات الذات ما علمت ۞ واولته بالآء الولايات
وحققت بصفات الفعل ما علمت ۞ كما تملكت بتمكين الرسالات
والكل من حبة الحب التي نزرت ۞ بفيض فضلك في ارض الرياضات
وانت في الكل معنى الكل يا أملي ۞ وهم عيونك يا غيب الشهادات
فما لغيرك من عين ولا أثر ۞ انت القيام وقيوم المقامات

محض

محض الوجود ارانا العين في عدم ۞ محض تجرد عن كل الاضافات
تجليات لها من ربها نسب قد بان ۞ عنها بتلك الانصا لا بين
الله اكبر هذا السر قد زندقت ۞ عن فهم مظهره أهل التشابهات
ما يعرف الله الا الله سعد فتى ۞ قد عاش بالله مسلوب الزيادات
هو الجلال وجودا والجمال علا ۞ وهو الجمال وفياض الجمالات
احاط واحده يوم الدنو بما ۞ افاضه بالتعالي وصفة الذات
صلى على عبده فيه إليه به ۞ وسلم القلب اسباب السيادات

وقال قدس الله سره

اصبحت عبدا في وجود ما فيه الا ساداتي ۞ يا فرحتي ومسرتي
يا بهجتي وسعاداتي ۞ ولقد دنوت لشاهدي ۞ فعلى مقام
شهاداتي ۞ وحييت بالعلم الذي ۞ قد خصني بإراداتي
يا من هموا كلي ومن ۞ هم نشأتي وإنشأتي ۞ أنتم حياتي انتم ۞ روحي
وانتم راحتي ۞ أنتم جميع نعمي ۞ انتم نعيم جماعتي ۞ يا باطني
يا ظاهري ۞ يا مبداي يا غايتي ۞ كل العوالم منكموا ۞ هاموا
بوجه ملاحتي ۞ نشأ والعشق جمالكم ۞ فهموا ابدا ما حالتي
يا روح كل ملاحة ۞ يا سر كل جلالة ۞ معبود قلبي وجهكم ۞
فالعشق فيه عبادتي ۞ عبدي بكم لا ينقضي ۞ والوصل منكم

غادني فالبسط حالي دايما الله يسفي حالتي

وقال رضي الله عنا به ورضي عنه

إن تحققت بذاتي بفي الكل صفاتي وتجليت لعيني في جميع
الجلواتي وتوجهت لوجهي حيث اثبت جهاتي فشهدت
العين والغيب بجمعي وشتاتي وتعشقت جمالي
في مجال سبحاتي ونزلت لخلقي بعلي الدرجاتي وتعبدت
بحقي بمكان الكائنات راجيا من قبض وصلي خائفا
من سطواتي سائر الاحكام حكمي من اسام وسماتي
رجع الامر الى الله وما زال لذاتي انما القطع اجتماعي
مثلما الكشف صلاتي ايها العاشق اني ذوات كل
الادواتي فاطمانوا بوجودي دايما اني سواتي لاتحرام
لنظامي بماتي وحياتي

وقال رضي الله عنه

روحي لحبك قد راحت وما رجعت كانها منك قد فازت بما طمعت
تريخ الذكر في اقطار مسكنها فحركت للحمى اعطافها وسعت
ان كان قد حصلت للحب اذ وصلت لبابه فلها البشرى بما صنعت
الفوح بقدمها والسعد يخدمها وذاك خير من الدنيا وما جمعت
وان تكن وقفت من دون ما عرفت ففي الذي جرعت منه اذا وعيا

بالنا

يا ليتها رضيت بالذكر اذ حضيت يا ليتها صبرت يا ليتها قنعت
لكنها ابدا ترجو نداك وما يخيب راجي اياديك التي وسعت
وانها عندك يا سولي ويا املي والله لو قطعت بالهجر ما انقطعت
والله ما رويت والله ما عطشت والله ما سحرت والله ما هجعت
الا وانت الرواو انت معطشها او انت ما نظرت او انت ما سمعت

وقال قدس الله سره

امنت براح فيه من مماتي لان لسانه عين الحياتي
حبيبي خلص العاني اليه بمعنى الجمع من اسر الشتاتي
وناجاني فملا منه قلبي بما املاه من روح النجاتي
واشرب فيه دراتي جميعا مدام دومها في الطيباتي

وقال رضي الله عنه

انت أهل الرحمتي فتعطف لغربتي قد محي الوجد صورتي
والوفا منك منيتي انا يا سيدي على لك رق فرق لي
بامالي واولي واماني ومنيتي حيث وجهت او جهي
لجمال منزه انت معنى توجهي واماني ووجهتي يا وجود
الحقايق ومحل الدقايق من بديع الرقايق بالمعاني الجليلة
كيف ما شئت من براك فلبري ما يري سواك ما تجلا سوي

هجعت
سمعت

حلاك في المرايا المنيري سيدي ان رضيتني لك عبدا
جعلتني قطب كون التمكيني ووجود المسري ياعلي المواهب
يعز بز المطالب ياحبيب الحبايب لك حقا عبودتي

وقال قدس الله سره

اين انت في اين انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا
ان لم تكن فيها انت والله ياسيدي وياحبيب قلبي
لولا انت في الدنيا ما عشت ياحبي لكن فداك روحي
في البعد والقرب واين ما كنت انت في وسط قلبي
انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت يازينة الامصار
يابهجة الابصار يا روحنا نفديك يا راحة الاسرار
تعش لنا وابق وكن كما تختار واين ما كنت انت
في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا إن لم تكن
فيها انت تخار ضينا فيك بالوصل والاعراض والعشق
افنانا عن سائر الاغراض حتى بقينا فيك جوهر
بلا اعراض واين ما كنت في وسط قلبي انت
لاكانت الدنيا إن لم تكن فيها انت

ياصاحب الاشراق في سائر الافاق يامن هو المقصود

لنا على الاطلاق بالله يامعشوق احنن على العشاق واين
ما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا إن لم تكن
فيها أنت

وقال رضي الله عنه

عادات السادات سادات العادات فاسعد
يامن فيه لها اسعادات واهنا ياواجد تلك
الايجادات ما بقا الاهذا الامدادات عادات
ساداتي بالجود الوافي يلقون الطالب بالشافي الكافي
يشفا حيا في ذا العيش الصافي يفيد الطلاب فيفيض
الاسعادات خدام ساداتي هم ارباب الخير ما اهل
التحقيق إلا هم لا غير هم وجد الطالب واستقرار السير
سيدي من مثلي بهذا السادات بالله اسعدني بهذا
الاسياد واحيا قلبي بروح الامداد وقرت عيني
فيهم للاباد لاعدم وجدي وانتم لي ذات انتم
احبابي انتم ساداتي انتم روحاني انتم راحاتي انتم
طيب عيشي انتم لذاتي الله يبقيني في هذا اللذات

وقال رضي الله عنه ايضا

ياسيدي ياعلي اعليت يا املي عن ان ينال حسود بعض ما لنا

انت الذي ان يقل من هو امام هدى اهل النهى اليوم قالوا كلهم انتا
يا من اقام بنور الله منهجه فلا يرى عوجا فيها ولا امتا
لا شك انك مشكاة الذي ابدا له سراج منير في العلا نعتا
وانت في الكون ظل الله اظهره شمس سما وسمها في الاستوى
محمد المجد نور الله سيد من ساد العوالم كل منهم واوقتا
رام الجميع دخولا في جماعته حتى الخليل وعيسى يا فتى حتى
واعينا يا وجود الجود مستند يا غاية الفضل سكا لا نرى كحنا
يا وارث الحامد المحمود منفردا بمستقر مقام الحمد قد نمتا
والله ان كنوز الحق طوع يدي من قد احبتك حقا ايما كنت
والله يرضى اذا ترضى ويغضب ان تغضب وعنه يد لما
انت الحبيب الى الرحمن يا املي من قد احبك او من انت احببتا
حقا يرى عينه من قد رآك فما يشاهد الغيب الا ان تغيبنا
فمن رأى فيك رؤيا فهي مؤيلة يا بحت والله من يهواك يا بختا
انا لنشهد فعل الله عندك ان تفعل ونسمع قول الله ان قلتا

حرف الثا قال رضي الله عنه

الغيث فيك على النقاني باعنا اكرم بوجد باعنا الي وارثا
يا قلب ان رمت القديم حقيقة لا تلحظن بعين حسك ثالثا

فافنا به عن غيره تبقا ولا تشهد سوى المحبوب عندك ماكثا
من لم يزل بحبيبه متحققا لم يلق همّا بالخواطر عابثا
يا مستغيثا بالوفا من نفسه ابشر فربك قد وفا لك غايثا
سابق فباب الحق مفتوح لمن امسى واضحى في المحبة لابثا
حقا هنا تجد الهدى وجد الهنا من كان عن كنز الحقيقة باحثا

باب حرف الجيم قال رحمه الله

سبا باسياف الدجى كل القلوب والمهج وتاه في دلاله
على البدور والانجم ظبي اعار المسك من انفاسه
طيب الارج ما الراح ما حبابها لولا الماه والفلج
لم لا اميت القبض بالبسط الذي بلا حرج وريقه
مدامة ووجناه مفرج بدر نبدي فاخنقا
بالسحاب والبلج فكل صب في الهوى قد مات فيه
واندرج بالله عنه لا تحل يا قلب غير ذي عوج واصبر
على دلاله فالصبر عقباه الفرج

وقال قدس الله روحه

سحائب التوحيد ما امطرت نفسا ثراها بالتقى أرج
الارض واهتز ارجاؤها وانبتت من كل زوج بهيج

قد خلت الاواني وسارت المعاني بواحد المثاني لله ذي المعارج الأمر قد تأول مفصلا ومجمل لمن به تنزل من ارفع المدارج عاد الكلام صدقا الى الكليم حقا فمن رقا ترقا حقايق المخارج باسالك الطريق في طلب الحقوق اقعد حمي تحقيق نظفر ولا تخارج لم يبق في العوالم من اثر المراحم شي سوى معالم فوا بالاسوادج لولا هموا في الخلق من اللسان الصدق بلثوك روح الحق خاب لطي الحارج هموا عبيد الرحمن مقدمات الإحسان وطيبات الاعيان لطيبهم نتايج انفاسهم أرواح وعيشهم افراح ونورهم وضاح في سائر المناهج بهم يرى المحبوب وتظهر الغيوب وتكشف الكروب وتنقضي الحوائج لله حمدا اوفي بكل قلب صافي نحو المحيط الكافي من كل حرمارج

حرف الحا قال رضي الله عنه

الا يا صاحب الوجه المليح سالتك لا تغيب فانت روح
متى ما غاب شخصك عن عياني رجعت ولا ترى الا ضريح

تخفف جد لرقك يا حبيبي وداوي لوعة القلب الجريح
ورق لمغرم في الحي أمسى واصبح بالهوى دنف طريح
فنا ما زال فان الصبر عان سقيما دايم الود الصحيح
خليعا في الورى بالوجد اضحى امام الخلق في العشق الصريح
محب صادق بالاشواق ذرعا واوى منك للكهف الفسيح
بنار هواك فاض الدمع منه كان عيونه تنور نوح
الا يا للحبيب من التجني سالتك لا تشمت بي نصيح
وصالك جنتي والهجر ناري فجد واجد تمتك يا مليح

وقال عفا الله له ورضي عنه

صباحه ام هو الصبوح والروح ام عرفه يفوح
وجنة الله فتحت ام لاح لنا وجهه المليح
قد صبح الله من يراه بكل خير اذا يلوح
قرة عيني قرار قلبي وصاله المتجر الربوح
كلامه راحة ولكن فيه لنور القلوب روح
شهوده ناطق المعاني فهو بسر النهى يبوح
يا امة الجهل في المعالي هذا هو القصد فاستريح
هذا هو الحب قد رقاكم فاين تغدون او تروح

كل جمال قد كان عيبنا ۞ عينه كشفه الصريح
ما بعد هذا الوفا مرام ۞ نحسبك الله بالنصوح

وقال رضي الله عنه

زح الى الراح على رغم الضحا ۞ ولحا الله عليها من لحا
خمرة الحب التي كاساتها ۞ كيسها بدل حزني فرحا
انجم طافت بها بدر الدجا ۞ اجتلت بهجتها شمس الضحا
ايها العاذل فيها خلني ۞ ان عذري فيها وضحا
لا تلومن معنا ان نبكي ۞ او نغني او شكا اصدحا
انما العشق زناد فادح ۞ وحراق فؤادي قدحا
فارح قلبك من هذا العنا ۞ واطرح لومك مع من طرحا

وقال رضي الله عنه

اوحي لعيني سناه لما ۞ اضحى لليل الدلال ماحي
في سبل الليل كنت بدرا ۞ فصرت شمسا والافق صاحي

وقال رحمه الله ورضي عنه

يا شمس حسن في وجودي اسفرا ۞ فبنوره لجماله عيني ترا
يا من هو المحجوب عنه بلا مرا ۞ قد كنت احسب ان وصلك يشترى
بكرايم الاموال والاشباح

لولا

لولا جمالك للجميل مبين ۞ والحسن بالاحسان عنك يبين
ما نلت ان وصال مثلك هين ۞ وظننت جهلا ان وصلك هين
نقنا عليه نفايس الارواح
خيلت عندي ان وصلك ۞ يكسبن حب نفس فيك عشق كل فن
واختلت فيك بما بدا وبما بطن ۞ حتى رايتك تجتبي وتخص من
احببته بلطايف الامناح
حملت قلبي فيك كل جميلة ۞ وسلكت في طلبيك كل مهولة
حتى رايتك فوق كل وسيلة ۞ فعلمت انك لا تنال بحيلة
فلو بت راسي تحت طي جناح
قد طرت في افاق كل مليحة ۞ شحوا الى سكن يكون ذهابه
حتى انتهيت لك انتهيت لغاية ۞ وجعلت في عش الغرام اقامتي
فيه غدوي دايما ورواحي

وقال رضي الله عنه وارضاه

اليوم وفا ما ثم جفا ۞ محبوبي هو حسبي ۞ يا فرحي بروحي
وافاني مليحي ۞ ارواح حضور من غير عبور ۞ فالعيش
سرور والوقت صفا ۞ بالود الصحيح ۞ والكشف الصريح
قوموا بعلي نشهد املي ۞ قد اسفر لي من بعد جفا

بالاكوان بوجهي جهرا انمدنجي السر ظهر والغيب حضر

في صور حبر لطف اللطفا في صورة روحي قد لاح

مليحي قد لاح منبع بالحسن البديع فالخلق جميع سكري

شغفا هم حيي نصوح ندمان صبوحي

وقال رضي الله عنه وارضاه

للطف المعاني دعاني معشوق الارواح فاصبحت عاني

اعاني تجديد الافراح مرفوع الاستار مخلوع العذار

مابين الابرار معشوق الاقمار هيمان طربان لما راح

قمري بسقي الراح روحاني مرتاح بروح الجمالي جلا لي

محوي ياعشاق تكونوا بحالي فحالي اطلاق الاطلاق واتبعوا

ديني يامريديني ففوري يغنيني موتي يحييني راحي الملاح

والاقداحي جلوات الفتاح اقبال الافراح بعشق الملاح

وراحي طيبت الايام فعاش بانشراحي باصاحي وافني

الاوهام اصبحت وحداني انسي روحاني اسقي ندماني

كاسي الرحمن فاعشق والحقني ياصاح لترى بدر لاح في ليال

الاشباح

وقال عفا الله عنه

شمس صفاتك انت ياقمر في ظل غمايم البشر فلاحت لدى البصر

من مشارق الصور لاسيما في الملاح لتبس عليها جناح لتبس

وحق الجمال في الورى غيرك ياقلب قلبي يرى فلا عشت

ان عشقت روحي وان علقت كل مليح وراح نحكم بالافتضاح

عشقتك باذا الجمال البديع صبري من بعد صوني خليع

ملى بلى وهم يا املي تد العوا الارتياح في حضرات الشماح

فكيف اخلي وصالي وانت هولي بدا لي فاتصل الانشراح

فيك وراح النزاح انت هو الاول الاخر انت هو

الباطن الظاهر فهذا دليل روي وجودك بغير

السوي فيه بعد اذ لاح وجهك مثل الصباح

وقال رضي الله عنه

عشقتك ياذا الجمال البديع صبري من بعد صوني خليع

عشق ساقي الراح راحت الارواح فاعذروا ياصاح من

يسكروا باح ابسطوا عذري زادني سكري حيث مابسر

والهوى فضاح كلمن يعشق غصب يتمزق ويصير

مطلق منخلع شطاح لم يزل طربان بالهوا سكران فاني

الاحزان دايم الافراح من عرف ربوا واصلوا حبوا

فانتعش قلبوا وبقي مرتاح استووا عندوا الشي مع ضدوا

فيومن وجدوا هيم النصاح وجد الصادق صنعة
الخالق بصبغك عاشق حبن لو تلمح حاله باصاح بسكر
الارواح من براه وافاه منه روح الراح

وقال رضي الله عنه [illegible]

من كان قلبه يوصل الحب ما فرح وناظروا الجمال الواقظ ما يلمح
وفكر يواعن حجاب النفس ما برح فالموت من عليشوا والله خبر واصلح

وقال رضي الله عنه وارضاه

ان كنت تنظر حبيبك حيث ما تلمح وانت عن حضرتو يا صاح لم
كال الهنا بالوفا فاطرب وطب وافرح لسان حالك عليك يقرا الم نشرح

حرف الخا قال رضي الله عنه

ان محبوبي وافاني بحباه الله في الروح نفخ ابن من يعلق
بي اجد به بمقام في المعالي قد شمخ فاسمعني واتبعني
نطلع بي من الحق على سر يدخ انا سر الله في غيبي
بدا بلسان الحق قل يا بخ شاهدي اصبح بي وحبي
له قدم الصدق على الوجد وسخ

حرف الدال قال قدس الله سره [illegible]

تشيخوا من قبل ان يوجدوا فعمرهم ضاع ولم يولدوا

قال

حال عليهم حال اهلكهم من شاخ فالموت له مرصد
ما المرهد الجسم بل روحه بالكشف يحيي وبه يسعد
وهل نفوس همها جسمها الاموات وهمها مبعد
لم يرع الرشد وانواره من لا له فيها اب مرشد
ولا لهم ذات بامواتها فمالهم من فقدهم موجد
فاعجب لمن شاخوا على صغرهم في ارذل العمر نشوا اجهدوا
لا ينفع التاديب فيهم ولا لمائه اصلاحهم يقصدوا
وتحسبوا من جهلهم انهم اكمل ممن لهموا يرشدوا
رضوا بان يعتقدوا ساده وهم لادني وهمهم اعبدوا
مشوا مكبين على وجههم عميا عن العليا لا يهتدوا
قد حسبوا الارض سماهم فاستقربوا ما هو مستبعد
وكلما اهووا باهوائهم قالوا صعدنا وهم اخلدوا
فتلك دعواهم واحوالهم بذلك العكس لهم يشهدوا
احلامهم مطعونة في الهوى مهلكهم فانزكهم يلحدوا
ولا تخالطهم طبعهم انهم لكل من خالطهم يفسدوا
وقل سلام واعتزل امرهم واقصد علينا فضل احمد
والحمد لله واسلم له ما السوا في البرايا يبد

من يهده الله فلا مهلك له ومن يخذله لا يجد وا

وقال قدس الله سره

سعد اهل التودد بالجمال المحمدي وقلوب سليمه
شهدت خير مشهد حق الكشف عندهم كل سعد مؤيد
فرا وعيشهم به في نعيم مخلد وجدوا منية المنى وامان الموحد
ثلاثة همومهم بالنعيم المسرمد سعد هام مدارك في صبا
فهي ارواح بهجة بصفا مجرد جل الله كونها خير بيت
ومقعد وسرير مكرم لا يستوا مجد سر فتح مؤيد ببيان
مسدد واهب كل مطلب من لسان ومن يد
وردت واردا به للنبي خير مورد نفحات رحمة من وجود
اوجد والعز والغنى لمحب ومفتقد وتجلى جماله يهدي كل مهتد
مطلق الحمد قد علا كل حمد مقيد فله الحمد والعلا من علي والا

وقال قدس الله سره

حلفت لو عني بنار الخدود بسوى الرشف ما لها من خمود
وعلى الغور اقسم الصبر اني لست احلو بغير شهد الشهود
يا اهيل الجمال اني غريب قطعت في صبوتي وصدودي
وحياة العيون ان لم تداووا جرح قلبي عدمت نيلكم وجودي

فبسفح الاراك فكم غزال جال بالطرف في قلوب الاسود
جل الحسن لحظه في دلال تيها دائما بين بيض وسود
كعبة للجمال حجت اليها من امان الوفود خير الوفود
غصن مورق بكل قبول مثمر في جماله كل وجود
لو رأته شمس الضحى اذ تجلى مثل بدر الدجى هوت للسجود
فسلام على حماه سلام تلك دار السلام فيها خلودي
يا حبيبي اجز بقربك وعدي ان في الوصل قطع قلب الحسود
قد عهدت الوفا منك ولكن حاسدي قد اشاع نقض العهود
جد حبيبي فان قلبي اضحى طائرا بين قاهر وودودي
كلما قال عزه لجناني اذهبي قال لطفه بي عودي
يا غرامي هل فيك تقضي حياتي ومماتي لبعد موعودي
سيدي مالك المراحم كلا ارحم العبد رحمة المعبود
فشفيعي اليك انك حسبي بشفيعي ومنتهى مقصودي

وقال رضي الله عنه

يا من اذا ابدى بدايات حسنه تناهت بها غايات التمني فمنى لا منها
بحبك قد اصبحت في الحب فانيا فجد بجمال فيك افقدني وجد
فانت ملاذ العبد يا غاية المنى ويا سيدا قد ساد من جاهه

ونسكي في اباك لاسوي قد يتك من بين المراتب قصد
عليه صلاة الله ثم سلامه باضعاف معلوماته دايما عدد
ولازالت الانوار نهمي تحية على كل منسوب اليك ولا نعد

وقال رضي الله عنه

حبيب قلبي انام في خلدي فاه يا بردها على كبدي
حياة روحي وسر راحتها في حاصل لا يزال للابدي
فكلما رمت ان اعانقه اضم صدري لمهجتي بيدي
وكلما شئت ان يناد مني اسمعه لطايف الزبدي
وناظري ان اردت يشهده جلوته في صفا معتقدي
ولم يزل كل وصله طلبي بذاك لي حاصل مدى الابدي
روح سقاني بكاس ناطقتي وفاه راحات عيشي الرغد
تجبذ احبه وراحته عين حياتي بسره الاحدي
توجهوا لي بوجه رغبتكم فالحب روحي وبينه جسد
ولو اشافلت قد تمثل لي لمن يراه باعين الرشدي
انت امان القلوب باملي ازلت عنها مخاوف الحسد
وامد دالله من يعيش به يعيش من حفظ صاحب المدد

وقال رضي الله عنه

سكن

اسكن الفؤاد نعش هنيا يا جسد هذا النعيم هو المقيم الى الابد
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن جار الكريم فعيشه العيش الرغد
عش في امان الله تحت لوايه لا خوف في هذا الجناب ولا نكد
لا تخشى وعدا فعندك بيت من كل المسالك من اباد به مدد
رب الجمال ومرسل الجدوى ومن هو في المحاسن كلها فرد احد
قطب النهي غوث العوالم كلها اعلى علي ساد احمد من حمد
روح الوجود حياة من هو واحد لولاه ما تم الوجود لمن وجد
عيسى وادم والصدور جميعهم هم اعين هو نورها لما ورد
لو ابصر الشيطان طلعة نوره في وجه ادم كان اول من سجد
او لو راي النمرود نور جماله عبد الجليل مع الخليل ولا عند
لكن جمال الحق لا يري الا بتخصيص من الله الصمد
فابشر يمن سكن الجوانح منك يا انا قد ملات من الوفا عينا
عين الوفا معنى الصفا سر الندى نور الهدى روح النبي جسد
هو للصلاة من السلام المرتضى الجامع المخصوص ما دام الابد

وقال رحمة الله ورضي عنه

ان تنزلت شدا عابدي او تعززت تجلي ما جردي
اي معنى لاح اعطي حكمة فتمثلت به في واردي

كان بوجود تجلي صفة من وجودي قد جلاها واجدي
وباوصافي اذا شاهدتها انوا في عيون الشاهدي
لم العيني مثلا اعلى لمجالي من مثال زاجدي

وقال رضي الله عنه

فؤادي صار للاحباب وادي وليس العقل الا في الفؤادي
فما لي ان نؤوا عني حياة ولا لي بعدهم والله هادي
دعوا عدلي عليهم واعدوني اذا كانوا وجودي هم مرادي
فهم عقلي وهم قلبي وروحي نعم وهم البياض من السوادي
وهم نور السيادة في الموالي وهم ظل الولا على العبادي
وهم اهل الوفاء وكل جود وما ودوه لي علة ودادي
وحق الوصل لا اهوى سواهم ولا اسلوا هواهم بالبعادي
انبت الحي اهل قلبي فلم اشهد سوى حي الجوادي
بدا ومن الملاحة وهو كاف لعين فتى الى رؤياه صادي
كرام الحي قد حيوا فاحيوا قلوب الاكرمين بكل نادي
على معهودهم جادوا بقبض لا رواح المعاهد كالعهادي

وقال قدس الله روحه

العبد ملك لمالكه فليفعلوا فيه ما يريد وا

فامره

فامره راجع اليهم وحكمه كله حميد وا
ما دام راض بما ارادوا فعمره كله سعيد وا
وقال لمن مات في هواهم سابا نس هذا هو الشهيد وا
اهل الوفا سادتي وحسبي ليس على وجودهم مزيد وا
وان عبد الكرام منهم فابشروا انها العبيد وا

وقال رضي الله عنه

احلى من الوجد بعد فقد ووصل حب من بعد صد
ومن امان من بعد خوف وراحة بعد طول جهد
قولك يا سيدي لمولى ابشر فاني ارضاك عبدي
والله ما في اللذات شيء يعدل هذا الخطاب عندي

وقال رضي الله عنه

اجري من وجد تلاعب بي جدا ومن لوعة بين الجوانح لا تهدى
ومن سكرة قد جددت لي خلاعة ومن صبوة شبت وقد نبت عهدا
حبيبي عسى تحيي محبك بالوفا فقد مات وجدا وهو ينتظر الوعدا
محب على عهد الصبابة لم يزل وان زدت فضلا اوادين الحسنى
نبي شوقه قد اكد الله امره وقد جعل الرحمن منك له ودا
انا الفارغ المشغول بالحب ليس في وجودي سوى وجد تعدى به

على بابك الاعلى مددت يد الرجا ومن جا هذا الباب لا يخش الردا
لعلك ان تعطف على بنظرة ترى ما اسر الوجد فيّ وما ابدا
فانت ملاذ العبد يا غاية المنى ويا سيدا انه ساد من جاه عبدا
فانت ارادي وانت وسيلتي ويا حبذا انت الوسيلة والقصدا
سلام على انوار طلعتك التي اعيش بها سكرا وافنى بها وجدا

وقال رضي الله عنه

كنت محبا له وعبدا تصرفت محبوبه المقدا وعدت
موصوف كل وصف هام به العالمون وجدا وكان
هذا اذ كنت ثان فزال لما اصبحت فردا اصبحت ذاتا
بلى صفات للذات مستعدا وغارت الذات من وجودي
على فاستهلكته فصدا المنزل الذات اذ تراني غير ابو صف
قد استبدا فلم يعد لي في العقل وصفا هذا مقامي ولبس بعدا
لم تنزلت في صفاتي وقد تعززت ان احدا
احاط علمي مني بفعلي وعنهما الشيء ما تعدا
ولم ازل في الوجود وهمي ظهرت وحدا بطنت فقدا
وان تغيبت غبت عزا كي لا تجد لي ضدا وندا
فلم يكن لي في العلم معنى لان شاني للعلم ابدا

لولا

لولا اقتضا الكل حكم ما غاب شي ولا تبدا
شهادة الكل فرع غيبي وذاك اصل للغيب مبدا
فالكل مني الي يبدو وابدأ وعودا اجودا ومجدا
هذا على انني كما قد كنت له محبا وعبدا

وقال رضي الله عنه

نفيت السوى والغير في رتبة العدد واثبت حد الليس بحدوده
او همك الاشراك توحيد مجمل وتفصيله الاسماء عدا اذا اتحد
فلو لاح صبح الجمع في ليل فرقه لغيبك عاينت الورود كما ورد
وشاهدت جزءا وهم الفهم عجزه به عنه كل الكل او نصل المدد
ولو عرف التجريد فكرك دونه عرفت تجلى الله من منزه الصمد
واشهدك الرحمن عين وجوده لغيب رحيم واحد ممكن الاحد
ولا تجعل التعطيل للفهم معبدا وفيه لرب الوهم فهمك قد عبد
وان كنت تجنى الحق هذا كتابه بقوته خذه ولا تمنع الرشد
وفيك حلا التوحيد من كل عقده بشرك له نفاثة منه في العقد

وقال رضي الله عنه

يا شمس صلي على محمد فمثل هذا الجمال محمد غيبك حرا فلا تصلي
بها حبيبا للها المبرد احاجب الشمس في سناها نهاية البدر

جا يشهد لم تشمل الكائنات الا لعل خضابه وتسعد
مولاي يا من له البرايا ونيرات السما عبيد انت الذي فيك
كل جودي وكل فضل لله بقصد يا دايم الخير والعطايا
اليك املاك المدح يجد جمالكم والجميل منكم علمنا
العشق والتحمد واقبت امالنا بجود اوجد ما لا
بالغير يوجد على عسى ان اكون عبد الكريم على ما شرطه احمد

وقال رضي الله عنه

ما دمت بين يديكم فالهنا مدد والبسط حالي والافراح طوع يد
انتم حياتي فان شاهدتكم حضرت وان حجبتم تغيب الروح عن جسد
لا غيب الله عني وجهكم ابدا احيي بطيب بكم عيشي الى الابد
انا الفقير اليكم والغني بكم فليس لي بعدكم حرص على احد
يا عزة ظهرت في رحمة تشرق على القلوب بسر الوجد والرشد
ولي بعزكم حقا علي وان اصبحت بين الموالي واحد العدد
واقبت حضرتكم ارجو مراحمكم معودا بوفا معناكم الصمد
منوا علي بتخليد الامان كما جدتم علي بما اكان في خلد
من كان منكم لكم عبدا على شرفا من لم يكن عبدكم في الكون لم يسد
انتم وجودي وموجودي وواجده لا اعدم الله اهل الوجد

حس

من مدد

وقال قدس الله روحه

خذاني جميعا بافناي وباوجدي خذاني لمولا لم يزل حاضرا بهما
خذاني الى جمع به من تفرقي خذا شاغلي عنه لا اخلو به وحدي
فلتشهد بي ذاتي بذاتي جميعه وتشمل ازراجي واظفر بالقصد
وقد حق تجريدي وتم تحققي بمن هو معنى ما اسر وما ابدي
حبيب محياه وجود محبه وما غاب يوما عن محب له بعد
ولكن جميع الكائنات تحجبه تحميه بالتمويه عنه وبالقصد
وما كان سترا صار بالكشف حضرة لمحبوبه الوفا بذلك العهد

وقال رضي الله عنه

سواك لا ينبغي به وجدي وليس في خاطري ولا عندي
وكلما في الوجود اقصده فانت ذاك الذي له قصدي
كل جميل براك سيده وقصده ان تقول ذا عبدي
فكيف لا اطرب الوجود وقد ناديتني انت لي انا وحدي
يا روح قلبي ويا منى بصري ويا حياتي ويا وفا سندي
انت الذي من راك قال له وجهك لا التفت لما بعدي

وقال عفا الله عنه

معبودي الاحد المحيط الواحد الحق المجيد

من لا شريك له بلا ضد ونحن له عبيد
ملك قدير ليس في الاكوان الا ما يريد
قد كان لا شي سواه ولا يزول ولا يبيد
كافي العباد بفضله الوافي الغني المغني الحميد
امنت منه بكل ما هو عنده حق مفيد
وشهدت فيه بما به يرضى محمد الشهيد
هذا اعتقادي قد رضيت به وان غضب الحسود

وقال رضي الله عنه

ان لله علينا نعما سابغات ليس تحصي عددا كل أدنى
نعمة منها له يجب الشكر علينا ابدا
فله الحمد الذي يرضى به مثلما يرضى على طول المدا
والذي نلنا به هذا العطا سيد العالم أعني احمدا
فعليه وعلى اتباعه صلوات وسلام سرمدا
يا حبيبي قد تشفعنا به عندك الله لنبقى المددا

وقال رضي الله عنه

العبد عبدك فاحكم يا سيدي فيه انكم السلطان علي
ما ثم إلا انت فافعل ما تشا واحكم بما اخترته هو مقصد

شرفتني

شرفتني أهلتني فجعلتني عبد البابك يا علي المشهد
من هو انا من ابن لي ما قيمتي لولا وجودك يا وجودي

وقال رضي الله عنه

لاحظتني بالفضل يا عين الهدى فوهبتني سيفا محقت به العدا
كاشفتني بالعين يا شمس العلا فجعلتني بدر الهدى لمن اهتدى
طوفتني ما الاسوال بطيفه مما حميدك قد جلاه محمدا
جد يا علي بي في وفاك وانما بما حمدت به وجدتك احمدا

وقال رضي الله عنه

اتصل الساقي بحرف الندا فكان ساقي القوم راح الهدى
قد استوى الساقي على عرشه من قدم الصدق فاروى
ما انكشف الساقي لادراك من سقاهم والا اتوا سجدا
لساقي راح العلم نبينه حرف الندا فاسجد له ان بدا

وقال رضي الله عنه

تمثل في الهوى معنى هواهم وانشد اذ تمثل في البلاد
اضاعوني واي فتى اضاعوا فرب اجمع به شمل العباد

وقال رحمه الله

تجرد عن مقام الزهد قلبي فأنت الحق وحدك في شهودي

الزهد في سواك وليس شيء والا فبك باسر الوجودي

وقال رضي الله تعالى عنه

ان كنت تنظر في المرآة صورتي فانا الذي لك في المشاهد
واذا نظرت على الحقيقة ذاتنا فانا وانت هناك شيء واحد

وقال عفا الله عنه

الوهم في النفس لسان بدا وفي النهى للحق وجد بدا
وفي القوى المدرك تلقاهما هذا هدى فيما وهذا اهتدى
رات لها طلعة تعنو الرؤوس بها كل النهى فاباذن كل ذي جلدا
عزت كان عن بن الحسن قال لها لا تنقضي هذه الرؤيا على
يارب الحسن لو انعشت عندك لم يكن سوى طيب عيش الروح

وقال رضي الله عنه

كمالك طاعتي في كل حال ونقصك ان يعارضني مرادي
اذا ما كان قصدك عين قصدي فذاك دليل قصدك
وعلمك ان كل الامر امري هو المعنى المسمى باتحاد

وقال قدس الله روحه

اشهد وجود الحق فيما اراد فمنشا البسط شهود المراد
ولا تشاهد غيره تغن في خوف عناد او ترجي وداد

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه

علامة اصحاب النبي كما روو والنا الخصم كالنجم هاد لمهتد
فمنهما نزوا نورا الى الحق مرشدا فذاك من الاصحاب فاتبعه

وقال عفا الله عنه

هو طاهر عال حبيب مفزع سكن نديم دائم طوب العباد
منجب هائمت به وتحيرت فيه النهى نعم الاله كفى وزاد

وقال رضي الله عنه

ستغمض عين الكون منك فتحتها رسوم الهيا بالوهم كنت
وتنفح عين الروح منك فلا ترى سوى شخصها بالعلم ان
كنت واجد الا فانتبه وانظر لنفسك ما الذي تقدمه
في اليوم فخصولها غد

وقال رضي الله عنه

يقول الله للروح الودود انا الرحمن ذو العرش المجيد
تعلم بالكلمي من شهيدي شهادتك العزيزة في شهودي
صلاة فيك فامن بالوجود
تعرف واستمع واشهد مرام تجد بي ما تشاهد من قيام
فما للعبد عندك من مقام وتجريدي زكاة في صيام

بتمزج قلبك يا مريدي

اذا خصصت قلبا بالفتوح اوجهه الى وجه مليح
فليشهد بومه معنى وضوح وتحقيق زيادته لروحي
وقد ترك المشاعر للحدود

اذا غايبتني في عين قربي وحضرة مظهري فاظفر وقربي
لاني ثم جدت برفع حجبي وهذا الدين في اخلاص حبي
لمن خصصته بوفا عهودي

دعوتك لي فلا تطلب خلافي لتظفر بي وهذا القدر كافي
ابعدي سيد مثلي موافي يسلط عبده عند التصافي
فيصبح وهو محدوم الجنود

وقال رضي الله عنه

سيدي صح الوصل يا سيدي والله هذا اليوم يوم عيدي
سيدي روح القرب احياني والله يا سعدي ويا تابيدي
سيدي لا خوف على عبد والله قد شاهد مشهودي
سيدي قد انقضت افراحي والله في قربك يا سيدي
سيدي ما بعدك لي سيد والله يا غاية مقصودي
سيدي الله يهنيني والله فيما ظفرت ابدي
سيدي يا وجدي وموجودي والله انت الحق يا سيدي

وقال

وقال قدس الله روحه

ابا مولى لذاته الحسن عبدا ومن يبدو الجمال اذا ابتدي
جمعت المفتنات وانت فردا فلا تعجب لصب مات وجدا
تجلى معنى جمالك للعيون صباح الحسن في ليل الفنون
فسلمت القلوب الى المنون زمام حياتها لما فدي
ترى كيف السبيل الى التسلي وعشقك قد سرى في كل كلي
وكيف الصبر يا املي وسولي وانت لكل عضو في قصدا
ابسلوا عن هواك فتى معنى براك لذاته عينا ومعنى
ترى كيف التسلي وكيف تهنى حياة فتى يلاقي منك صدا

وقال رضي الله تعالى عنه

قل لاصحاب العقائد قد مضى حكم القواعد نحن اقوام
نشاهد واحدا من غير زائد قل لهم انا اطرحنا
ذا القواعد واسترحنا ومع القوم اصطلحنا اذ نبدا
الكل واحد لا ترى غير وجودي ابدي في ابودي
تجلى في شهودي قد بدت منه المشاهد ذات
علم قد تبين بمراد يتفنن مثلما العقل تعين بالذي
تامنه واحد هو اول وهو اخر هو باطن وهو ظاهر

وهو عين ومغاير وهو مشهود وشاهد واحد في كل
حال يتجلى بمثال منذ ان متعالي صدرت منه
موارد فهو معشوق الرجال لاح في اهل الكمال بجلال
وجمال بمجب ومواد شمس احسان وحسن اشرقت
في كل معنى قد افادت من نمعني سحاب ومحامد

وقال رحمه الله ورضي عنه

زادني في حبك الوصب واصطباري عنك قد نفذا
جد على مضناك بافمري بمزار صادق الخبر
نعشى حبيبه بالنظر ويروي عطفه الطرف
فلقد ذاب الفؤاد صدا غد محبا فيك قد بليا
وتدرك منه بقيا وارحم القلب الذي فنيا فهو قلب
ليس ينقلب عن هوى محبوبه ابدا مثل هذا الصب
ان تلفا ليس تلفا بعده دنفا اذ جمعت الحسن
والصلفا حازت الحب وهواب يا حبيبي جد
ورق على عاشق رحماك قد سالا مغرم رثاه من عدلا
ماله قصد ولا ارب منك الا فيك مذ قصدا عبد
رق لم يزل ملكا كم سبيل فيك قد سلكا كل صد

به هلكا ما ترى انك الطلب فيه الاجد واجتهدا

وقال رضي الله تعالى عنه

حان ايام المسير ما بقي الا اليسير فاغتنمني يا اسير
خلاصك في يد اغتنم هذا الزمان فهو وقت
الامتنان بالاماني والامان والوفا من سيدي
هذه اوقات جود قد وفا المولى الودود وتجلا
في الوجود بالجمال الاوحد فالاصحاب الفرح
بالعطايا والمنح ان محبوبي سمح ببلوغ المقصد
في امان لا تخب من موافاة الحبيب من يكن
عاشق غريب يرنو من مدد انا في وقت الحمام
والتناهي والتمام وحبيبي اقام بالمحيط الصمد
مشهدي مشهد علي فاستبق لي باولي واغتنم من امل
مغنم الموحدي ايها الصد بولك قد تنزل ذا الملك
لترى من وصلك ازلا في الابد سر فتح الانبيا وختام
الاوليا الجميع الاصفيا ظاهر في مشهد بالهدي
فيه ظهر للامام المنتظر الذي فيه استقر نبينا
المحمدي

وقال قدس الله روحه

ثم سر بقا عساك تلحق واسمع نقل لك الحق من تحقق
عملبحوا دام سعد وافي وجودوا خلني فرحان هايم
في سرور القلب دايم كيف لا يفرح بروحوا من يكن
سيدوا بريدوا لا تلمني يا رقيب فحبيبي قد رضي بي
وشفاني من صبوحوا بالوفا صافي شهودوا كملت
راحة قلبي وتحققت بربي والغني من لا يرى حوا
شي سوي وصلوا بسيدوا

وقال رضي الله تعالى عنه

الكل يا حبيبي جنود وانت سلطان الوجود
ما ثم الا انت يا وافي الموالي بالعهود بحياتك يا قمر الاشباح
وضيا الارواح لا تبليني بالصدود ما للعبد الا مولاه
ما للصب الا الاحباب يا مولى الموالي بالله تعطف على قلب
ذاب دنف كلف مالو الا هذا الباب وانت رحمن
ودود مالي سوى هذا الجناب مالي سوى بابك
باب تعطف وتلطف بي وبالغلمان آه ما لنا
الا انت يا رحمن ها نحن في الباب سجود نحن في اعتاب
هذه الابواب لعسى ترضى الى من تذهب وانت هو المطلب

لسابر

لسابر الاعضا باب جودك لعبيدك لم يزل مفتوح
وانت يا رحمن صاحب الاحسان فارحم وجود

وقال رضي الله تعالى عنه

يا غزال زرود بيض عيون وسود يا سلام سلم بسبي
الاسود آه من غزال كلما رنا اورد المعني مورد الفنا
روض وجنته دايم الجنا طاب لي ورود مورد
السعود عندما يبتسم عن محلى العقود قد وقد غرامي
لوعة الفواد حسن كل شي منه يستفاد والمليح حرم جنة
الخلود ريم في الاسود جاد بالحاظ اما لحاظ
نوم نعاظ بالها عيون للما جحاظ يا بري نحود
منبع الوجود يا رشاف زمزم كعبة الشهود يا علي
غزالي يا الف الفقار لو ترى صدود وا شيب المزار
او وفا وعودوا او وعدوا او زار او وفا عهود والنجز
الوعود يا هنا لو لم يالف الصدود قد رقد شبابي
حسنه المصون ان دنا جمالوا صيدت العيون
كلما انثنى امن ضيا الفنون قال للحسود وتيك
لا تجود عن هوى قمر تام نافر وجود عادلي مرادي

عشت بالوداد يا حياة روحي يا هنا فؤادي • عاينت
محبوبي كشفا بلي ستر • ونلت مطلوبي وصلا بلا هجر • فيا صفي
وقتي • والله يا بختي حبي جبر قلبي • وقد رحم كسري
شهودكم حبابي • ومرادي • وانتم وجودي • والله
يا اسيادي يا راحة الارواح • وبهجة الاسرار • قد
عشت بالافراح بكم كما اختار الله • تمتعني بكم وتحفظني
يا مالكي ربي في سائر الادوار • ملككم العوالم باحسن
الايادي • وجانا وفاكم بالواحد الجواد • فيا لوفا الولي
من سر رحماني • عشت وعاشت في قلوب اخواني
يا روح اصحابي عليشي يا حبابي • واملا الوجود افراح
بالبسط روحاني • والله يا حبيبي لطفت بالعبادي
في سائر البلادِ • يا رحمة الرحمن في سائر الاكوان
يا حاصل المقصود في الغيب والاعيان • طابت
بك الامصار يا زينة الاعصار • وفاك يكفينا في السر
والاعلان ••

وقال رضي الله تعالى عنه

جادت على العبد • باللطف والود • فرادي وصلي وجدا
علي وجد • بانت تعاطيني كشفا بلي ستر • حوفا على قلبي

من حرقة الهجر • فلم ازد الا سكرا على سكر • نعم إذا بانت شمس
الضحى عندي • فكيف لا ازداد • وقدا على وقدي •
جلت معانيها مرفوعة الحجب • في سائر الاطوار تفتن بالعجب
تجددت عشقي ومزقت قلبي • قالت وقد ابدت جمالها الفرد
من مات في وجد بعينه المبدي • اصبحت يا صحبي
ما في الوجود مثلي الحب يسقيني مدامة الازلي
اوحى به قلبي • وكاشفوا عقلي • وراحة روحي
ونوره رشدي • والروض رضواني • ومطربي سعدي
لو راتها تجلى في الخلعة الوردي • بطلعة ابهى من جنة
الخلد • ما كنت تعتبني فيها على وجدي • لكن ما راها
الا انا وحدي • من اجل هذا زاد عشقي على الحد •

وقال رضي الله عنه

الحق قد حق • والوافي وفا عهدي • وقد ظهر من وجودي
انا امام الوفا بالواحد الفرد • اكلم الناس بالهادي وبالمهد

وقال رضي الله تعالى عنه

لماذا انكلم حبيبي انت اعلم لم يخف عنك حالي • يا قلب
قلبي يا رحم • يا روضة البصاير • يا بسطة الخواطر

يا منتهى النواظر اعطف على قلبي وانظر الى سلبي
يا منتهى المراد من سائر العباد ترفق بمتيم غريب
الدار مغرم من لوعة الجلال قد مات فيك فارحم
بالله يا حبيبي يا منية القلوب انظر الى الذي بي
لقد نفذ صبري فصل ودع هجري واعطف على
فؤادي يا صاحب الأيادي تصدق وتكرم علي
فلا اعدم يا صاحب الجمال فانظر الي وارحم
يا من به وجودي ومن له سجودي في الوصل
والصدودي اعد مني حتى بسي خفا بستي
بالله يا اسيادي نجني من الاعادي ارى الشوق تحكم
من قلبي المتيم فداوي بالوصال ذا الفؤاد وارحم
بالله يا مليحي يا راحتي وروحي بودك الصحيح يا سيدي
وحدي عطفا على العبد اجب فتى ينادي يا من
هو اعتمادي لساني يتكتم وحالي يتكلم سيد
الموالي مالي سواك فارحم يا اعدل الشواهد يا ابدع
المشاهد يا اعذب الموارد يا من ملك رقي وفاه بالحق
الصبر فيك صادي لمورد الودادي وقال رضي الله عنه

بدا

بدا في العوالم مخصوصكم وكل تخصيصه شاهد
وفي كل شي له آية تدل على انه واحد

وقال عفا الله عنه

ان غاب عن عينه عن ان تراه فلا تعجب من الذكر ان الذكر تتميم
من ليس يذكره اذ لا يشاهده فذاك ان عاش في الاموات معدود

حرف الدال قال قدس الله روحه ونور ضريحه

ليس لي في غير حبي حاجة ايها الغير تنحى هكذا
يا حبيبي ووجودي والذي بوفاه لفؤادي اخذا
انا وصلي لحبيبي راحتي والذي يشغلني عنه اذا
انت لي روح وروح وهدى وحياة وشراب وغذا
فاذا غبت عن العين فمن هو حبيبي تحققه اذا

حرف الراء قال رضي الله عنه

وجودي مطلق من كل حصر وقام متعرفا في كل ستر
حوت اسماؤه الحسنى سمات لها الحسنى في صحو وسكر
فذا تم روح واسم ذات وصف وفعل ونفس حري
مسماه محيط الذات غيب تعين لي بها يا عين فري
تجليه التمام هو استواه وموجوداته الاعيان فادري

نعين في عني محو البوابا فاثبت وجده في ضمن كثري
وصير عرشه المخصوص عقلا على اطلاق معنى ما ادري
وقابل ما به قبد احميعا مقابلة بلا جهة المستقري
ودل ببا بسم على يد وسر في السر بالمعنى الاغر
ففي الفي جلالته تجلى من المخصوص في سر وجهر
فديتك ايها الانسان بادر لاخبرك الحقائق كل خبر
لقد كشف العليم وانت علم ومعلوم بما بقضي بفكر
صراطا مستقيما قد رانا قواما بالقى الحظي بوزري
وبالامين في نفس وروح كصد عين على ماء وجمري
وبالها المحيطة في فؤادي كطرف حاذق ومدا امر نعز
وراح بعالم الامثال نبض على امواج كشف بعد ستر
عليم الذات راح بما اقتضاه له ادراكه من غير عسري
واظهر لامه في رى راء مكورة على بطن وظهر
كذا الالفين في الحالين ابدا وحكم الهاء في الميمين يسري
وابرز نون رحمن البرايا كيا جيمها من كل حذري
فذلك روح تمييز وكون وهذا روح تسبيب وذكري
وكشف حروف لوح الفعل حقا وام كتابه في كل قدر
وما

وما ان انت الا السر يبدو بما بقضيه في نظم ونثر
فيظهر في سلوكك ذا وجوب وطور ذات امكان وفقر
كانت الشي ان الكيف شيا والا انت في اطلاق امري
بقابل كل حكم منك حكم وترتيب فما بار ومبري
وتحكم بالثبوت فلا انتفا وتعكس او تحكم بالتبري
وكملك بالمراتب كم صدق بايجاب وانشا وقطر
ترقى للذوات بلى ظلال نعينها بشمس ليس تجري
لها التفصيل والاجمال شان ابان السر في حس ونشر
بني اصل بجود بها قد تحمل اهل الطاف وقهر
ابا من ذاته جمعت صفاتا فاحيت بينها جمع وبعر
وباحفا يغيب بما يقضي منه عن من ليس يدري
بفضلك لم تزل ذات الغواشي الى افعالها ترقى وتسري
بما هو هو اذا ابدت صفاتا له من حيث هو نفي المفري
كذا هي اذا ما الذات حقت فعاد العين غير مثل غير
وها هي اذا صدق اتحادا بتحقيق الغني من وصف حصر
فطب يا ايها الانسان واطرب وهب وارهب على كسر وجبر
وداوي بالجلال سقام نفس بعبد الحسن راحت بخاسر

وذنبها بفرقان حكم مبين حكم ايمان وكفر
وروحن بالكمال الفرد روحا صفت شوقا بتحقيق المقر
وكاشفها بتوحيد محبط اذا حفظت حدودك حين تدر
واطلق بالجمال عقال عقد تمزق من عنا عسر ويسر
واوف الكيل ربه كل عصر ولا تخسر تبوا بكل خسر
وقم في كل وقت باقتضاه وحرر فيه ميزان التحري
فان اخفى التعين شمس غيب افهما مغربا في كل عصر
فان طمست معالمه فاني عنا الطمس فارحل عنه واسر
تشفع في مقام الشفع ثاو وفي رتب التوحد اي وتر
وان ظهرت علامات المعاني فها اليك واشهد خير بحر
وان قر الكمال ببرح ثم له بالظهر فاظهر كل سر
وان مدت به قامات ظل فصل العصر واحكم كل دهر
ودع غيره له وانظر تراه وجودا مطلقا من كل حصر

وقال رضي الله عنه

ياطالبي لا يغرك انك من الابرار فحضرتي ليس يدخل فيها
سوى الاحرار ان ردت تسمع كلامي فرغ لقولي مسمعك
من كل قال غيري في ساير الادوار واعزم على تجريدك

ما

وول وهمك يا فلان فان انوار نطقي على التوهم فار
اقضي اجل اوصافك ولا تزي اهليتك واخلع نعال
معقولك والق عصا الاختيار واضرم جميع اطوارك
بنار صدق محبتي وانس الى نور كشفي ان احرق الاستار
واسعى بجود مفارق عن كل شي تالفه من باطن او ظاهر مقبل الي
اسمع اذا اسمعتك كلاما فيه واسطة شهود سمعوه
ما فيه لبس على النظار على الكليم تجلى لكل الذات جمع
بنعم القلب والروح والحس والافكار وان بقت
فيك بقيه وقفت مع لذاتها وان فنيت جميعك رايتي جهارا
وصار وجودي وجودك وانا حقيقة واحد لك
واعين الغيب عندك واظهر الاسرار وان كنت
راغب ادخل على شروط اهل الوفا واعمل بحوله
ورجله واهجم على الاخطار ولا يردك مانع عن ان تجد
هذا المنى ولا تهب شي دونه مهابة النظار
واجعل فناك راس مالك ببقي التمحص فابن وفي الخلاص
تحقيقك بهذه الاوطار وان تجردت عنك البست
خلعه مكمله تبقى بها في امان الله كما تختار

وان كان ما مقصودك سوي التقاط ما تجلتني من الفنون
لبسم الله فعند نا الاسمار وان وجدت محبه وصدق
قصد تجدبك فذاك اذن بانك تبقي من الحضار
اشهد تشاهد صدقك مشاهد الحق اليقين تجد
خطابا دولك من موجد الانكار واسكن رياض
انشاها رب السموات العلا لمن تهمه علمه عن العوالم طا
وادخل بحاضر ذكري فانها سوق الجنا مهما اعجبك فم
وسبح وادخل به للدار وتدبر ما تسبيحك تجريد
نفسك عن خلاف كمال ما اشهدتك في حضرة الانكار
واعلم بان الايمان وحفظ حرمه حضر في مهر الحصول
علي هذه الصور الاقمار وان دخلت تبين واعلم
باني انظرك بعين من لا يخفي عليه شي صار وخير
مجلس تادب اداب اهل المعرفة واعلم بانك بمجالس
للواحد القهار وان جيت صافي مصافي واتاك جودا
بوجد تضل تعزز عن خاطر الابشار
وان جيت منكر سنكر للسمع مني تسترق
بانيك شهاب الثاقب مرصد من الجبار

فما يفيدك تاسف سوي احترافك بالاسف
إذا اخترق بحريفك مبين الاظهار
وان ردت تنقل قولي لمن يجهله بنكره
صليت انت والاخر جحيم الانكار
هب انت تحكي لفظي ما انت مثلي تظهره
حيا بروح المعنى في احسن الاطوار
اصبر لما يبقا لك لسان مثلي مقتدر
تفعل بروح الرحمن في النفس ما تختار
وقل اذا يسمع لك واشفع تشفع في الذي
قد جا يرجوا بجاهك يجعل من الاخيار
انا مقام تذكري بالله حضرة عزلي
بروح حفظي عنها مسامع الكفار
من طاب في اوقاتي وعاش روحانوانها
فهو الذي قد عاين منور الانوار
انا لسان المخصوص رافع حجاب وجه الاحد
الي يكشفوا الحروف مراتب الاعتبار
هذا اللسان الاعلى من يستطع ان يحمله

ولو حمل في رأسه جناحه الافطار

ما يحمله غير سمعي ومن عداه لا يسمعه

ومن تجرد بمده بالسمع والأبصار

وقال قدس الله سره

رفعت لنا عن وجهها الأستار فتبدلت ظلماتنا أنوار

وانبت في خلع الملاحة تجلي صلفا فليل العاشقين نهار

فظهرت تدعوا العاشقين الى اللقا فتمثل الاسماع والا…

وحيرت كسرى بالوفا فتحلقت بالبسط اوفا في محا النظار

يا منتهى روض الجمال المشتهى لهواك في كل الورا آثار

ان كنت غيثا اصبحت قطراته درر النفوس ونشطة…

اوكنت روضا لم تزل ثمراته غور الشموس وزهرة الافكار

معشوق حسن طوره كلا بر الهواه في اقطاره اقطار

جاني رواحي ذاته وصفاته ووجوده كاس علي يدار

لا عتب ان عتب الغرام تملحني وتخامري هو ذلك الخمار

في حبه خلع العذار تنسكي وصبابته لي وال بانينه عار

راح الهدي والعزم هي روحه الله تحبيه كما تختار

كيف الملام فما على بسكره من راحتي عار ولا انكار

ما ان

ما ان عسى الا ابوح بصبوتي فيها ولي في سكرتي اوطار

لا زمت من كاس الصفا راح الوفا عذرا اقامت لي به اعذار

اسعد اخي بذكر من انس الجفا نصبا عليه من الوصال شعار

ساق هو الراح الحلال ووجهه روض الجمال وذكره اوتار

لبس الخطاب بمطوي ما لم يكن في الحب عن اثاره اخبار

صلى عليه الهه ما رقصت غصن الرياض تشجوها الاطيار

وعليه طيب سلامه ما شققت الطواف ثوب كمامها الازهار

وقال رضي الله تعالى عنه

ظهر الحب ظهورا ملأ العالم نورا

وتجلى في وجودي فسبا الوهم الحصورا

ورآني غبت عني قد عاني ان ازورا

ولهذا صار حالي بعد ما غبت حضورا

المعاني نصب عيني رفعت عني الستورا

والحمى جنة عدن قد ملاها الله حورا

وحبيب القلب عندي يسقني الخمر الطهورا

وأرى منه جمالا ملأ الكون بدورا

لم ازل فرحان عشقا طاير العقل سرورا

طار حاجسمي وفيه فعل الله امورا
ولقد حن لحالي كلمن كان غيورا
وراو سقمي فرقوا ودعوا ثم ثبورا
حسبوا العذل يسلي فانوا ظلما وزورا
مثل اصحاب الاماني او كمن ناجا القصورا
بعضهم يوحي لبعض زخرف القول غرورا
يا حبيبي انت السمي وان ازداد وانفورا
انت قلبي ابدا اما قلب الله الدهورا
قال الهوى اني يحب لك حشرا ونشورا
لا ازال الدهر عبدا وصبورا وشكورا

وقال رضي الله تعالى عنه

او جهك ام يوم الزيارة بابدر وشعرك يا مولاي ام ليلة النفر
وقدك ام راي الكليم بلحظه تلقف انك القوم اذلم بالسحر
وثغرك ام عين الحياة وعده عيونك ام راح الحياة افتض
وحقك لا ادري لحسنك يا مني فؤادي مقبلا في الوجود
لكونك قد حج الجمال وحالي على عتبته نسعى من الذر للحشر
كانك بيت الله يا انت بيته وانت مطاف الالطف في الخلق

تطوف والا

تطوف به الروح ابتغا الوجه تبعني عن التعريف بالنظر
وتقصده الامال من كل وجهة فتظفر من قبل التوجه
حبيب بدت منه المحاسن مثل ما أفاض العطايا سابغا من
اذا ما بدا اقامت قيامة عاذلي وجا جمال الله في ظل البشر
واشرقت الدنيا بانوار ربها وردت ظلامات العناد لمهجر
حبيب هو الحب الذي عنيت به محبته عند العادلين
محمد المشهود في كل مشهد شفيع البرايا في مشاهده الوتر
نظام وجود الجود انسان عينه بلاغ المنى الاعلى هدى من
غنيمة عمر الكون بهجة عيشه سرور وحياة الروح فايز الدهر
هو النعمة العظمى هو الرحمة التي تجلا بها الرحمن في السر
وقانا بعين اللطف سرنا نه فعاد وعسر الجمع نهب يد اليسر
له المدد المبعوث من حضرة الوفا بما عجزت عنه اولو الحكم والقهر
بيان بلا لبس وكشف بلا غطا به مرسلات الحي عرفا بلا نكر
صلاة السلام الحق منه تواصلت على اله الاقمار والانجم الزهر

وقال رضي الله عنه

تمتع على رغم التمنع يا فتى فقد نزلت بالهجر قاصمة الظهر
وقد اوجب الامكان ممتنع المنى وامكن ابدى البسط

وزارت فتاة الحي مبتث صدودها فاحيت بروح اللطف من
وقرت بها الاعين التي هي انصرفت مد اهجرها الاحشا
اربت على النهر مطهرة ما رنحت راح روحها
سوى روح حي راح كالحوت في البحر تبدت فازهار
الجمال زواهر وطلعتها ازهت على الانجم الزهر
لها كل يوم طلعة قمرية تتيه على الاقمار في غرة الشهر
من الانس لا تسأل عن البدر في العشا وفي الصون لا تجب
من الشمس في الظهر هي البدر من اكليل حسنها
بدت لنا الزهر يزهو في سما من الزهر نعم بها عذرا
ليس لها سوى نفوس النفوس الا قدسية من مهر
وفي حبها عاد التفاني بحبها ولكن عبدها في حاله اللطف
والقهر عسى تنلني منك ما الف الهوى وتالف
بعد الستر منك الى الجهر توجه باخلاص الغرام
لوجهها اراها تجلت فيك من حيث لا ادري
هي الروح روح الله فاحيا بها تجد وجودك جوادا
بما شئت من امر

وقال رضي الله تعالى عنه

انا العبد عبد الله والله موجدي على فطرة امية سالم الفكر
ولا علم لي الا بما هو ملهمي فلا تطلبوا مني خلاف الذي ادري

وقال قدس الله سره

اذا افنيتني عن كل غيري فقد ابقيتني في كل خيري
وان اوقفتني في الباب عبدا فقد عمرت بالتقديس سري
وان طولت بالاشواق اسري فقد اطلقت امدادي لفوري
حبيب القلب ان تبلى حظوظي فقد عافيتني من كل ضيري
وان درست من الشهوات ارضي فقد روضتني وصحت نوري
اغثني يا محيط بجمع شملي ولا توقع لايدي الفرق طيري
وجودي في شهودك يا حبيبي وما لي دون وجهك من
اجري ان ارى غيرا اجري فحكم الغير عندي حكم جوري
اما وحياة وجهك انت روحي واطوار النهى في كل طوري
وحسبي انت عنا وجودي وموجودي على جوري
وحقك لا اضل وانت رشدي ولا اشقى وانت الى دوري
ولا احيا سوى عبدا وفيا بحبك يا جواد بكل خير

وقال قدس الله سره

اشعرك طال ام ليل انتظاري ووجهك غاب ام وجه النهار

سدلت على الضحى جنح الليالي ولا تعجب اذا الوقود ناري
امحتجبا بعيني عن عياني اموت جفا على قرب المزار
اموت تعطشا لرواك جوار ومنك الحسن بالاحشا ءنار
سكنت وانت روحي في فوادي فانت به عن الاوان داري
فناي فيك يا قلبي بقاء وتمزيقي بحبك استتاري
اعاذل لا ترم مني سلوا فاول خلعة خلع العذاري
افي خلع الخلاعة وهي حرزي من اللوم الاليم احاف عاري
اعن روحي اروم الصبر امر عن سكون لواعجي ارجو قراري
وعقلي طار نحو اهيل نجد واعقل في مخالبه اصطباري
وصار هواكموا في القلب نارا ابدلك على ما منه قراري
سهادي واشتياقي وانتحابي وتمزيقي واشتهاري
ابا اهل الوفا واللطف انتم احق بجبر قلبي وانكساري
سالتكموا بكم بسلم فاوفوا وحسبي انكم تدروا اضطراري

وقال رضي الله عنه

نحن نحمد الله اهل الوفا والله نشكر قد خصنا الرحمن منه بكل
لنا من الله لو اكل طول عنه بقصر طرازه انا قسمنا ورقمه

وقال طيب الله ثراه

ان احبابنا لقلبي عمروا ساعة الانس بهم لي عمر
لم يكن للروح عندي خطر قط لولاهم بها قد خطر
انا رق لملوك كلما انطوى فيهم بهم انتشر
حبذا الاحباب من كلي بهم مظهر فيه لهم قد ظهر
فبسمعي لندا هم سمعوا ولعيني لسناهم نظروا
وبنطقي اظهروا اما بطنوا وبقلبي كشفوا ما ستروا
كل حكم صادر منهم لهم لم يكن غيرهم يعتبر
فهم الشفع اذا ما شفعوا وهم الوتر اذا ما وتروا
وهم الواحد حقا مفردا وهم الجملة غير الاكثر
وهم الكل وجودا مجملا فصلوه بشهودي بقدر
ساداتي اني وامثالي لكم لعبيد غيبوا او حضروا
حسبنا اذ ليس ندري غيركم فوفاكم مطلق لا يحصر

وقال قدس الله سره

يا حبيبي تخبرني بوصال وبهجري سبالوا في بحالك وكذا
كل حال لك فيها يا جميل اللطف ذكراك روحي لك قلبي لك احمد
غير اني لست اقوى للجفا يا نور صدري فاغتفر شكواي
آه يا محبوب قلبي آه يا شمسي وبدري يا ضيا يوم التلاقي يا سنا ليلة

وحدي

[illegible] شكري [illegible] عندي [illegible] منه ان تغتفر [illegible] القدر

[illegible] الشمس

انت والله حبائي لا تغب اسكن فؤادي بانديمي ومداي ياهنا

ان رؤياك نعيمي لا تغب عني بهجر انت ريحاني وراحي انت صحوي

انت مقصودي ليس الا انا لا اغيرك ا دري

يا سنا يا وفاي بالابتداء يا مفري

وقال قدس الله سره

صدر المحب مقام روح حبيبه فاطلبه ثم تجده مرفوع الستور

ودع الذي لم يبد رغبة بمحرم تلهي زيارته القبور عن الصدور

كل من لما تحب ولا تحب لسوى الذي بدرته من كل الامور

ان الذي يهوى الجسوم لغايب ومحب روحي ليس ببرح في حضور

وقال رضي الله عنه

حذار امن ظبي الوادي حذارا فقد غدت الاسود لها

واياك الحمى فيه مهاة تصيد الاسد قهرا واختيارا

بمعنى طيس ناظرها استطالت على جذب القلوب لها اقتدارا

اذا استقبلت ماضي ناظريها دعت في الحال قلبك فاستطارا

مهاة كالغزالة لو تبدت بجنح الليل لم يبرح نهارا

تعذر للمحاسن قد اقامت لنا اعذار من خلع العذارا

فبالله قلب في هواها بها عن جسمه المضني توارا

فتى فيها فعاش بها هنيا خليعا في الورى لم يخش عارا

لقد اصبحت لهذا القلب قلبا وقد امسى لها سكنا وجارا

فطوفوا حول هذا البيت خصوا برؤيته وجهها فيه جهارا

وقال رضي الله عنه

العبد يستغفر من ذنبه عسى مواليه له تغفر

قد كثرت في النفس زلاتها وعفوكم يا سادتي اكثر

العجز والتقصير وصفي وقد علمت منكم انكم تستر

انتم كرام الحي اهل الوفا ومنكم المعروف تستمطر

وقد منحتم خضوعي لكم علمت اني بالرضا اظفر

اني بمهما تذكروني به اطوب كوني عندكم اذكر

تصدقوا بالعفو عن من جنا واسره في امر ما نامر

وحقكم ما الى سواكم منا قلب ولا عن حبكم اصبر

من جاكم منكسرا ضايعا وافاه منكم كلما يجبر

غفرانكم يا سادتي عونكم فليس يشفي من لكم تشكر

وانما رضوانكم جنتي وجودكم عندي بها كوثر

وقال رضي الله عنه

العبد عبدكم والعبد مامور ما للمحب مع الاحباب تدبير

ماشئتم فافعلوا فالملك في يدكم • والعبد منكم بذاك الفعل

أهل الوفا ساداتي رقي لكم • ابدا كما تريدون مطوي ومنشور

موتي ومحياي فكم كله فرح به • فؤادي مجبور ومسرور

اني لراض بما ترضون به • والقلب منكم على الرضوان مسطور

حاشاه ان يشتكي من حكمكم حرجا • فحكمكم عنده بالذات مشكور

ما في الوجود لكم ضد اشاهده • فما الوجدي على الحالين

من لم يجد في النأي معنى زيارتكم • فرونق الحب في اعطافه

ومن تحقق منكم بالوداد لكم • حقا وصدقا فبراكم وهو مستور

ولا تزال جنود البسط تخدمه • في عالم كله باللطف معمور

وقال رضي الله عنه

كان للصب مع الحب اثر • فانتفا الآن فما عنه خبر

محت الصبوة ما خلفه • قصة المتيمين من لوح البشر

اي صب بمليح قد سبا • كل غصن وغزال وقمر

مطلق الحسن مصون عشقه • قد سبا كل فؤاد وأسر

ناعس الكحل الى أهيف • حرس النوم بأكناف السهر

آه من الحاظه لما دنا • آه من أعطافه لما خطر

عطفه ام لطفه ام رشفه • ام قضيب ام نسيم ام قمر

كا

كل حسن يا فتى مظهره • مفتن من لام فيه وعذر

وقال قدس الله روحه

جد حبيبي بمزار • فلقد طال انتظاري

وعدك الحق فانجز • وعد صب ذي افتقاري

اعدم الوجد وجودي • مزق الشوق اصطباري

وفدت سحب عيوني • في الحشا جذوة ناري

وفؤادي لحبيبي • لم يزل أنزه داري

يا أنيسي في ظلامي • يا جليسي في نهاري

دبت بالهجر فجد • منيتي بالوصل ياري

وان اخترت جفاء • فهو والله اختيار

وقال رضي الله عنه

لوجهك رونق نضر • وضوء كالشمس والقمر

وحسنك في النضارة لا • نظير له فينتظر

جمالك للعوالم عن • فنون الصب يعتذر

اهيل الحسن قد صارت • لها في قبضه صور

الفت لحبه بلقي • فلا عين ولا أثر

وصرت من الغرام في • كشف الستر مستتر

وقال قدس الله سره

لا تبلغنك نسيمة الاسحار زفرات صب من لهيب النار
بل بلغت انفاس طيب ثنائه ابدا عليك باطيب الاخبار
يا من اغار الافق من جلوانه نور الشموس وطلعة الاقمار
انا فيك صب مغرم متمسك متمزق طرب خليع عذار
أفتنتني ولك البقا فلم ازل خل الخلاعة ظاهر الاسرار
وحياة وجهك لا أبالي في الهوى ان عاش نسكي او بني على عار

وقال رضي الله عنه

اقررت عين بواطني وظواهري باسا برا بجماله في سائر
ما في وجودي مشهد الا وقد اشهدت وجهك في سناه الزاهر
ارواح كل مسرة بك لم تزل املاك طاعة حضرتي ومحاضري
فمحاضري صنع النعيم لواردي وموارد بروح الحياة تسيري
يا مضمرا في ظاهري عن غيره ولعينه متعين بضمائري
انت الشهيد لحاضري انت الجليس لذاكر انت المقام لخاطري

وقال عفا الله عنه

لي خد به والحفر والعرق والثغر والشعر
الليل والنجم والضحى والفجر والشمس والقمر

ثم رمتني لحاظه باسهم راشها الحور
أواه منه إذا دنا وبلاه منه إذا خطر
ما مر في خاطر امرئ الا واضحى على خطر
يفني فؤادي بوصله فكيف بالله إن هجر

وقال رضي الله عنه

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني لعسى تجبر كسري
يا كرام الحي يا اهل الوفا انظروا لي واسمعوا قصة فقري
انا مضطر ومحتاج وما لي بسواكم حاجة في كشف ضري
قد توسلت بكسري وافتقاري واضطراري لكموا يا خير ذخري
ولسان الحال نادى ابدا كم اعاني ولكم مرجع امري
انتم حسبي فما بعد وفا كم منصف بالوصل في من ظلم هجري

وقال عفا الله عنه

سبا ارباب الباب الستوري وارخى حجبه كل الصدور
حبيب وجهه سر السروري تنزه في النضارة عن نظير
فليس يقاس بالغصن النضير
فريد جامع شمل الجمال بديع في الملاحة والجلال
متى ما قسته تحت الدلال ببدر التم في جنح الليالي

اراكَ الفرقَ كالصُّبحِ المنيرِ

ترنَّمتُ البلابلُ كالغواني بذِكرِ صفاتهِ بينَ المَثاني
ترجّعُ مثلَ ترجيعِ المثاني بدا خلها هوى تلكَ المعاني
فطابتْ منهُ انفاسُ الزهورِ

مليحٌ حبّهُ روحي وراحي مصونٌ طابَ فيهِ افتضاحي
عشقتُ لأجلهِ كلَّ الملاحي فملتُ لكلِّ فاتنةٍ رداحِ
وهِمتُ بكلِّ مطبوعٍ غريرِ

دعوني في هواهُ على غرامي وتمزيقي وسكري من هيامي
ولبسي على فيهِ من ملامي لقد احببتُ معشوقَ الانامِ
ومحبوبَ الاهلّةِ والبدورِ

مماتي في محبتهِ حياتي فمثلي لا يهدّد بالممات
لقد جردتُ ذاتي عن صفاتي لعلّي ان اراهُ بلا التفاتِ
وقد غابَ السوى عندَ الحضورِ

وقال رحمهُ اللهُ عليه

يا مَن تجلّى للعوالمِ مسفرا فلفرطِ انوارِ التجلّي لا يرى
زدني بفرطِ الحبِّ فيكَ تحيّرا وارحم حشًا بلظى هواكَ تسعّرا
حجبتْ عيونُ بواطني بظواهري فامننْ عليَّ بمحوِ كلِّ مغايرِ

واذا

وإذا سألتكَ أن اراكَ بناظرٍ فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى
تأدّبتُ من فرطِ الولوعِ بقربهِ لما تمنّع في ترفّع حجبهِ
يا قلبُ انتَ وعدتني في حبّهِ صبرًا فحاذرْ ان تضيقَ وتضجرا
المرءُ انصحُ ما يكونُ لقلبهِ فاسمع مرادُ المستهامِ بحبّهِ
انّ الغرامَ هو الحياةُ فمتْ بهِ وجدًا فحقّكَ ان تموتَ وتعذرا
ان مزّقتْ ايدي الصبابةِ والشجى وتصدّق والحبّ بالفناءِ منّي
قل للذين تقدّموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى
إن شئتمو احبابكم تتمتّعوا والى مراتبِ وصلهِ ان ترفعوا
عنّي خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدّثوا بصبابتي بين الورى
قد لاحَ سرُّ الصبابةِ معلنا فوجدتُ عند شهودهِ كلَّ المنى
ولقد خلوتُ مع الحبيبِ وبيننا سرٌّ ارقُّ من النسيمِ اذا سرى
احبابُ سوءٍ ما بالهوى امحلنها واراحَ روحًا طالما علّلتها
واباحَ طرفي نظرةً املتها فغدوتُ معروفًا وكنتُ منكّرا
اسرى له بي في غنى افعالهِ ومحى باثباتِ انقطاعِ وصالهِ
قد هِمتُ بين جلالهِ وجمالهِ وغدا لسانُ الحالِ عنّي مخبرا
جلّ الجمالُ بوجههِ عن مشبهٍ وتحكّمت فيهِ حقائقُ كنههِ
فأدِرْ لحاظكَ في محاسنِ وجههِ تلقى جميعَ الحسنِ فيهِ مصوّرا

نور لايات الملاحة سورة معنى لانوار الجمال سر بره
لو ان كل الحسن بجمال صورة ورآه كان مهللا ومكبرا

وقال قدس الله سره

وصلوا الى حمى الأحباب وجدوه مفتح الأبواب
دخلوا لا حاجب ولا بواب نظروا المحبوب قد ظهرا
يا عاشقين الله يهنيكم قد نلتوا اقصى تمنيكم
نظرة للحب تغنيكم عن جميع الكون يا فقرا
عيشكم بالله اطيب عيش طيشكم في الحب اكرم
ايش يخافون الواصلون من ايش جاكم يكفيهم الغير
انتم في حضرة وصفا حكم رحمانكم وكفا
فلكم منه رضا ووفا وشهود ليس فيه مرا
من يمت فيكم يموت شهيد من يعش منكم يعيش سعيد
لكم الحسنى وكل مزيد ويزيد الله من شكرا

وقال رضي الله عنه

الخلق والامر وصف الخالق الأمر فليس في الملك إلا الواحد
ابدا وعاشق وهو الاول الاخر والبطن والظهر وهو الباطن

هذا هو الله في الباطن وفي الظاهر عين الحياة وملئ السمع
هو اليقين قرار القلب والخاطر فافتح عيونك وشاهد نظروا

وقال عفا الله عنه

يا حبيبي يا النبي العربي يا جان جد على صب الى غيرك لا ركن
مغرم عاني عاشق فاني صب روحاني بالهوى سكران
رضيتك سيدي مولى وان لم ترضى عبدا
ولم اجا سوى صبا وان اقليتني وجدا
على الاعتاب لم ابرح وان اقصيتني بعدا
فانظر واجبر وارحمني وعلى عيني فاقبلني
آه قد كسر قلبي هجرك يا حبي فأغثني واجرني وارحم اللهفان
واصل المهجور واجبر المكسور بالجلال ضرب لا رواحا
ولا جثمان سيدي خذ بيدي عشهد الاحسان
قد سبا عقلي ومحا شكلي وافنى كلي
آه يا رحمن بروح جمالك ارحمني فانت برحمني اولى
بسر اللطف ادركني فقد عودتني الفضل حبيبي سيدي
من لي سوا رحمتك يا مولى يا من ان خلصني
بجمالك واستخلصني ما غادلي الا لطفك يا مولى

فتولى مغرمًا لا يعرف السلوان واصل المهجور واجبر الكسير
ارحم المضنى وصل من ذاب بالهجران مغرم متيم
مهيم ولهان ذاق بالاشواق لوعة العشاق
وعليهم فاق فيك بالكتمان اغث مولاي
مسكينا غريبا صادق العشق اذاب الوجد
اعظمه عسى تحييه بالرفق جنابك لا يضيق به
فرق لرقة الرق ان لم ترحمني من لي اترى هل
تجمع شملي فتعطف وتلطف بي وبالغلمان يا بديع
النور واجبر المكسور

وقال رضي الله عنه

اسمع بهم وابصر تسمعهموا وتبصر لا تنتظر
مخبر غيرك فانت اخبر تعرى من وجودك
ان ردت ان تراهم وروح لهم بمجرد عن كلما
سواهم واخرج عن العوالم زاد خل تحت لواهم
والبس خلع وفاهم فانك المؤتمر واحكم فالامر
امرك ما ثم غير يا من مزق حجاب حسك ترى
الغيوب تجلى وتنظر بعينك انت الوجود كلا

وتجلي بذاتك ولا رقيب اصلا وتشهد واحد
ما ثم اكثر باطن لكل باطن ظاهر لكل ظاهر
نبها على اخبارك ان اصطفتك ذاتك وصار
خلق خلقك يا صاح من صفاتك فهم ولد واطرب
ولا تخف شانئك وان عارضك معارض بالوهم
قد تكبر فاقطع بسيف حقك واصرخ الله اكبر
خلي الفقيه بوهموا مربوط مدا الزمان ولا تخلو
بهمو وبكسر الاواني حتى تخلى الاسفار وتجلى المعاني
رق له الحواني واملا الكوس ودور وفرغوا
واملاه من خمرك المطهر انظر ترى تجد فيك
ادنى الوجود واعلاه وكل عبد ساجد
في حضرتك لمولاه وافتح عيون قلبك ولا ترى سوا
الله واحفظ به حدودك والزم ولا تغير
سيدي وحسبك الله وهو المراد الاكبر

وقال عفا الله عنه

صلني مغرم لو زمان مهجور يا حبيب تجبر عبدك المكسور

آه آه آه آه أواه يا حبيبي أواه وبلاه وبلاه
أواه واقلاه كم نتنبه بالله يس يا ابناه كم نجني
ويس نمحو يا حبيب تجبر عبدك المكسور
مسكين المهجور قلبه مكسور الهوى ما سور
من لذ ابصر والنبي معذور معذور ان بكى
انجبر فمتى يرحم ذله المأثور يا حبيب تجبر
عبدك المكسور أنا والعشاق ضاق بنا
الآفاق كلنا نشتاق بهجة الاطلاق وانا الي
ذاق احراق لوعة الاشواق يا حبيبي فارحم
ذلي واجبر يا حبيب تجبر عبدك المكسور
ما لنا كلا الا بابك الاعلى فاجمع الشمل لا
نصلا ايها المولى وارنا جمالك وجهك أجلا
والحرمين لم للسوي ينظر يا حبيب تجبر عبدك

وقال قدس الله سره

يا عبد من هو أعلى وأعلم العبد لرب أولى بالعبد فافهم
واسلم إليه الامور تسلم ولا تفكر لها بتدبير

ارح فؤادك من حمل همك فعلم مولاك فوق وهمك
وذكره جنة لفهمك فاذكر ولازم حمى المذكر
خل اختيالك ما خالف شكلك ولبس خلق الامور
فتك فاخل لشغلك بالله ذهنك واحفظ صفاك مما
مهما اقامك فيه فقم فيه وارض بما قد رضيه ربه
ومن رضيه مولاه يكفيه ومن كفاه فهم يفكر
فكرك لدنياك وهم كسبك برب قطعك عن
وصل ربك فلا تولي امر قلبك وحسبك
الحافظ المبتر لو لم يكن نم من تدبير وانت عاجز عن أن تؤثر
ما كان فكرك الا تغبير فكيف والله هو المدبر
الحق بد عوك ان تواصل وكل شيء خلاه باطل
فصل ولا تشتغل بشاغل واعرف ولا تلتفت لمنكر
انت مفارق لما عداه ولا تجد دايما سواه لانه الفرد
في بقاه فاترك سواه وعنده قر من لبس الا في بره
الخير قال لمن لا يراه غير عيش في اماني ولا تخف
ضير ما ثم الا الذي اتدر ساعات الشيء بروح قدسي
صحيح وحسن جل ما ل وكل نفسي فاخلي باسنتي

عمّا بغير بصفوة الحب كن موافي ولا تعرج على خلاف
وخل عيشك بالله صافي ولا تبدل ولا تغير

وقال عفا الله عنه

لو رأيت تلك البدور والسقاة بها تدور كنت
شاهدت الشموس وفي راحات البدور لله
ما اعجب هذا الكلام والسماع والمقام والى
دار السلام جمعت ولدان وحور وندامى
كالنجوم يجتلوا راح العلوم قد تحولت الهموم
في صباح وسرور صاحب الحال تبدا ملقى
الردا يتجلى ابدا ويواصل ويجور هذا هو
العيش الرغيد هذا هو العمر السعيد ليس
يبرح من مريد دايما طول الدهور عيشوا يا اهل
الوداد في رضى مولى العباد ما لكم من نفاد
انا المنعم شكور ايها الناس الرقود الامس هذا
المعقود قد مضى ليل الصدود وانا الوصل يزور
قد جرى ما قد كفى من لويلات الجفا وانا يوم الوفا
بسقاما في الصدور

حرف الزاي قال رضي الله عنه

ايها الباحث عن كنز الكنوز هو من قلبي في حرز حريزي
طفرت روحك بالقصد تعالى لي بصدق انما الروح
انا سر الله في عيني تجلا ببيان مظهر غيب الرموز
فوجودي قد تجلى في شهودي لشهيدي من غيابات
اللغوز قيل قال الله في كشف صريح من تفانى فيه
بالتحقيق جوزي فاستوى لي تلحق بي ونحن نحو منه
بالمعنى العزيز ايها الطالب واقبل بصدق تجد
الجود الموافي بالكنوز

حرف السين قال رضي الله عنه

سعد قلبي سعد حسي فيهما حضرة قدسي فيهما منزل
بدري فيهما مطلع شمسي بوجودي في شهودي
تتجلى نفسي لنفسي ان تعاليت بعز او تنزلت بانسي
كنت لي طوع مرادي ظاهرا من غير لبسي
وتجردت بعلمي وتقيدت بكرسي فتمثلت بشخصي
وبنوعي وبجنسي انا ذات كل شيء صفتي من غير
عكس كل احوالي جمال كل اوقاتي عرسي لم ازل
بي في سرور مثلما اصبح امسي يا هنا

عين حياتي فتحت لي بعد طمسي نشأت من روح ذكر
ما بها عين قدسي علم في بحر علم فاذا أجريه برسي
حامل كل نعيم منقذا من كل باسي وبحق قام حقا
فاٍنما من غير درس وابتهاجي بحياتي امن من خوف
رمسي ملك جندي وشوقي واختياري لي كرسي
فالحما وما حواه كلها ارواح قدسي

وقال قدس الله سره

قل لي عن القمر المنير المونسي أبدا به من قمر وطي العسي
هذا الذي عم المحاسن خاله او طابع في خده المنفرطسي
او اسود في جنة قد زخرفت او كبد انون السالف المنفو
او عابد هندي الفا نفسه في النار يبغي النمسي
ان هذه عين الرقيب بمرصد او ختم كاس للنديم
الاكيسي ان هذه قلب الشقيق الرطب او ريحانه
ما بين ورد المجلس او هذه معنى يسود لانه يا صاح
عنبره الجوار الكنس او حبة القلب المحب تعلقت
بحبيبها الجاني على المتانسي او كعبة الاحسان هذا ركنها
او سر مغناطيس نور الخنس او لابسا ثوب الحداد

ان

اني بري ما أحرقت نار الهوى من انفسي هذا خطيب
قلوب ابنا الهوى في جامع الحسن العزيز الاقدس
استغفر الله العظيم غرقته هذا الخليفة جالس في معرسي
قد احدقت بظبي اللواحظ حوله جيد المحاسن
في ثياب السندس يا ايها الملك المهاب جلاله
وجماله هو بغية المتلمس عفو المنان الذي
حيرته فجمال وجهك دهشة المتفرس

وقال عفا الله عنه

انبيك يا مولي الورا ابتغي الفرا وأميل انذا البدا
ليس بياس فراك الرضي عني غدا اعدته به
نكسر الانصاب عني وتركش طوبى البك الارض
طي سمائها تنفس صبح او تعسعس حندس حمدت
صباحي حين اصبح بي السري مصابيح فضل
من عطائك تنعش وفي الحي قد احييت مين
مطالبي فحبي فتاجد واك بالبشر يرمس
حللت حمي روحي وطابت حياته وقمت بقلبي فهو
بيت مقدس اعاجلك اللطف الذي انت اهله

وأسألك الفضل الذي بك يحرس إلى كم حبيب
القلب لا رفق لو عني ابيت بوحشي الخواطر انسي
لقد علقت كفاي منك بنسبة تحاشاك إن أنقض
بنو سوسي اعني اجري انت روحي وراحتي
وانت المنى والامن يا متقدس

وقال رضي الله تعالى عنه

أبيت لقاضي الحب أشكو الهوى وقد عقدت
له في مجلس الصد في مجلسا فاثبت اني عبده وقضى
على سلوتي بان يقضي عليه ونجلسا فلم ارفلي
مستغيثا من بري وجوب تلاف الصب بالوجد والاسا
على انني راض على رغم عاذلي باحكام قاضي الحب احسن واسا
مدا الدهر لم ابرح على عتباته ولو عتب اللاحي ولام
ووسوسا قضيت نهاري لو عذبني من الجوى
نفست بالشكوى إذا الليل عسعسا فيا ملك
الحسن الذي ملك الورى عسى نظرة احيا برؤيتها

وقال عفا الله عنه

اسير كم من نفسه قد افلسا والحكم في المفلس أن لا يجلسا

لم يبق من كونه الا عقله عسا كموا ان نطلقوا العبد عسا
حانت صلاتي بكم يا سادتي حلوا اكتاف عبدكم وان أسا
قد اذن الوجد وماذا مطلق ما في شيء بالسوى قد نسا
علي صلاة لا يصليها لكم سواي يا من وصلهم يشفي الاسا

وقال عفا الله عنه

لو همك انفاس بها قد نفسا والبسها بالحب والبغض والاسا
وصورها مستحسنا وخلافه والنشاها في الحس منك دا
وحكمها في نفسه تحكمت عليه بما يقضي من الانس والاسا
تعود اليه مثلما عنه قد بدت جزاء وفاقا احسن الظن أسا
فسابق وفارق حكم وهمك والتحق بحكم الذي عن كل نقص تقدسا

وقال رضي الله تعالى عنه

القلب والطرف انت البدر ثم الشمس يا نور في كل
موطن ما الضوء لك طمس الشمس والبدر لك والنبراس
ارواحها خادما في اليوم غدا او الامس

حرف الشين قال رضي الله عنه

من انت مولاه حاشا علاه ان يتلاشا والله
يا روح قلبي لا مان من بك عاشا قوم لهوانت

ساقٍ لا يرجعون عطاشا • لا قص دهر جاح له وفاوك راشا

بك النعيم مقيم لمن وهبت انتعاشا

ومن نحوالك يقوى لن يضعف الدهر حاشا

عبد له بك عز فكيف لا يتحاشا

حاشا وفاوك يرمي من انت مولاه حاشا

وقال رضي الله عنه

بنور وجهك اضا المستوى والفرش • وطاب عيش

السموات العلا والعرش • يا سيدي يا علي يا روح نور الرش

لجبر كل كمال في شبابك أرش

وقال عفا الله عنه

ماراى المعنى المجرد غير استتار الغواشي • غير مجموع مبدد رق

من لطف الحواشي • خفف الجسم ودقق بالطيف الروح

حسك • لطف النفس واطلق عقلها واستجل قدسك

واكشف القلب وحقق سره واستجن عرسك

تجد السر الموحد في مقام الفرق فاشي

لا يراه غير من رد لاحوال التلاشي

امح حرفيك لتحظى بثبوت الوسطيا • وتنل عينك لحظا

من غيابات الهوى • واطرح النسبة حقا المقام الأحديا

تجتلي في كل مشهد بالتجلي المتحاشي

وترى الواحد يشهد ذاته من غير واشي

يا خليع الذات جدد ملبس الوصف الخليع

واعتمر في كل مسجد وتمتع بالجميع

وارفع الستر وجرد كعبة الحسن البديع

واشهد الوحدة تشهد كل غير عنه ناشي

لا ترى في الكون اوجد من وجود المتلاشي اسكر

الشا في الكوس والندامى • والحميا • والمعاشيق السموسا

والبديعات المحيا • ثم مد افني النفوسا • وغدا الكون

ابيا ما راى المعنى المجرد • دون استتار الغواشي

غير مجموع مبدد رق من لطف الحواشي

حرف الضاد قال رضي الله عنه

رضيت بضعف احوالي نصوصا • على ان الكمال لكم خصوصا

اذا ظهرت سيادتكم بذلي • فذاك علية لم ارح خروصا

أنا والله يا أحباب قلبي • لقد خلصته لكم خلوصا

انا العبد المحب لكم جميعا • ولا نجد والكم فيه شقيصا

أحاط وفاكموا بجميع قصدي ولا القاله عنكم محيصا

وقال رضي الله عنه

الغيب أعيان اختصاصي بالله من دان وقاصي
والحق ما قد حققوه في الفهم أرباب الخلاصي
بيدي بيانات وكشف أخذوا المدارك بالنواصي
فالممكنات لهم رحاب والواجبات لهم صياصي

حرف الضاد وقال رضي الله عنه

ان كنت راضي بما نافيه أنا راضي قصدي رضاك
وان خالف اغراضي إذا رضيت تساوت عندي
اعراضي قبضي وبسطي واقبالي واعراضي

وقال قدس الله روحه

يا من لهم تلك الاراضي نزهوا على زهر الرياض اني
على رغم اللواحي بكل ما ترضوا راضي يا سادة بعد
التجني قد نظروا الي بالتراضي تجردوا للحاظ امري
واستقبلوني بالمواضي اسلمت امري للهوى والوجد
من غير اعتراضي وان قضي على حالي ما لي سواكم والي وفاه

وقال قدس الله سره

سري

سيدي علي يا حبيب اهل السما والأرض حبك
على كل قلب في العوالم فرض اليوم ات الذي في
طولها والعرض يهدي بانوار سنيه اهل يوم العرض

وقال عفا الله عنه

اتاني زماني بما ارتضي فيا لله يا دهر لا تنقضي
وبالليلة الوصل دوم لنا لان الحبيب علينا رضي
سقانا بكاس الوفا شربة فنا هم ان في الكاس لو
ونحن على العهد يرعاه دوام وعهد المحبين لا ينقضي
صددت فكنت مليح الصد ودا واعرضت
افديك من معرض وفي حالة السخط لا في الرضي
يبان المحب من المبغض

وقال رضي الله تعالى عنه

سلام سري بالفعل في كل مقتضى وعاد الى مبداه من
حيث يرتضي وصير نار الحب بالكشف جنة وابهج و
الوقت من نوره المضي وانفق من رمز الاشارة كنزه
لمقبل وجه الله من غير معرض سلام من المعجز منه
الي له سلام على عين الوجود المحض من المصدر الاعلى

الى المورد الذي به شرع الواضي رياض المفوض
وابرز روح الامر من خدر علمه وعلم عنه دابرات التر
وصور بالتعليم من قلبه اذا حقايق حق الخلق من وجهه الرخ
وعين في الادراك ما غاب في العمى فقام بها الامر غير مفوض
وصرف في اعرابه ذلك البنا فحل من الاعجام عقدة معرض
واظهر وجه الحب من كل وجهه فحال ابتهاجي سرمدا
في الذات جزما في الصفات نعيت باسما رفع ضمن
خفضك فاخفض الا ايها الشمس الذي بي
تستوي سماوك ارضي او تحي تخصص

حرف الظا قال عفا الله عنه وارضاه

نعم هو محبوبي تباعد او دنا ومعشوق قلبي ان تلطف
او سطا انا المخلص المحفوظ في الحب لا ترى لسلطان
سلطاني على تسلطا غفول عن السلوى اذا ما نعيت
ولكنني للحب اهدى من القطا ربدك بالاحي
فقد غلب الهوى وهذا الذي اهواه قد كشف
الغطا وقد قام عذر الصب في طلعة الذي دنا
بجمال للملاحة اسقطا حبيب يصبو العقول عن

وصف

وصف حسنه بكل كمال لو يزل واسع العطا

حرف الظا قال رضي الله عنه

وحق الوفا لا اشتكي لو عنه الجفا لغير حبيبي حرمه وتحفظا
ولا اسمع العذال الا محامدي واني بغير الشكر لم اتلفظا
ولا عشت الا راضيا في رحابه ولو مات حسادي على تغيظا
اراه وقد نامت عيون حواسدي ومن عشق البدر المنير تيقظا
نعم هو محبوبي على كل حالة تعطف لطفا او تجني واغلظا
مدا الدهر مالي غير ظل جنابه ولو ان قلبي من تجنبه في لظا

حرف العين وقال رحمة الله عليه

طمعت قلبي بالسلو فما طمع وعدلته ظلما عليك فما سمع
ودعوته لهوى سواك فلم يجب وامرته بالصبر عنك فلم يطع
هذا هو القلب الذي لا نزاع من سطوات سلطان الغرام ولا جزع
قد اوقدت تلك العيون بحربه نار الغرام فخاضها كالمستمع
يا حبذا قلبي بحبك مغرم قد اوصل الوجد الذي لا ينقطع
خلع الجمال عليه خلعة عشقه لما راه على خلاعته طبع
صاح على العذال رقة ذاته ما العذل في لطف الشمائل مستمع
نصب الجمال على لزوم غرامه جزم الدليل فحاله لا يرتفع

ان يمنعوا رؤياك نادي دمعه هذا هو الصب الذي لا يدمع
ستر الصبابة غيرة وصيانة لكن انت على السرائر مطلع
فارحم وعد واسمح وجد واعطف على صب صبا لصنيع لطفك
من جابر جواحسن عطفك لم يخب ابدا ومن أوى لبابك لم

وقال رضي الله تعالى عنه

انت هو المبدي البديع وعنصر الكل الجميع
والجسم والما والهوى والعقل والنفس والطبيع
كل المعاني تعينت بذاتها سرك المنيع
حكمك اذ كان ذي التجلي يميز الأصل والفروع
امرت بالكون يا مطاع وكنت يا سامعي مطيع
فأنت مولى لمعتنيه لحولك العز والخضوع
وجدت علما غدوت وهما فجيد الجامع المنوع
والفرق عنك بابا وسبعا فالواسط الفارق الجموع
بالحسن انت الوضيع حكما وبالنهي انت هو الرفيع
ما شئت قل كيف شئت فاصنع فانت هو الباطن السميع
انت قيام الوجود يا من منه له البدء والرجوع
انت جميع الصفات حقا وانت موصوفها البديع

وقال رضي الله تعالى عنه

ما شئت فيمن شئت فاصنع منك اليك يا مبدع
نحن صفات انت موصوفها فافرق بما تختار أو فاجمع
مهما تجليت به انت هو مسرة المنظر والمسمع
انت جمال مطلق قد بدا في مظهر المسمع المرجع
كلك محبوب وفي عشقه يستوي الصادق والمدعي
انت حبيب الكل حقا وان جعلت وهم الغير كالمرتع
ما ثم موجود ولا واحد سواك في بدء ولا مرجع
فاعرف بما احببت واطلع على سرك او نكر ولا تطلع
انت على ايهما حاله حقيقة الحاصل والمطمع
يا جوهر الباطن في عزه ويا وجود الظاهر الاوسع

وقال رضي الله عنه

يا قلب بعد تروعي عش واستعش وترعرعي
وانعم بنعمة نازلي وادي الغضا من اضلعي
جا الرسول مبشرا منهم بقرب المرجع
اهدى لقلبي قوته جودا على يد مسمعي
يا مرسلا يا الذ من شهد الربيع وانفع

شكرًا الماجد دنه من وسم قلب ملقح

وقال رضي الله تعالى عنه

اقبل البدر علينا من ثنيات الوداع • وجب الشكر علينا
ما دعى لله داع • مرحبا اهلا وسهلا بك يا بدر التجلا
قد بدت شمس المعارف إذ بدا وجهك بجلا • وظلام
الوهم عنا بسنا الحق ولا • فلهذا قد رفعنا بك من بعد
انضاعي • وجب الشكر علينا ما دعى لله داع •
يا حبيبا جا فينا رحمة للعالمينا قد سرى نور المحيا
منك فينا فحيينا • وارانا الحق لما ان تجليت مبينا
وبه لما شهدنا نوره دون قناع • وجب الشكر علينا
ما دعى لله داع • ايها البدر المبدي في سما السبحاني
لا ارى يا قلب قلبي غير رؤياك حياتي • فلهذا بك
حقا جمع الله صفاتي • وعلى السعد المؤبد لك من غير
انقطاع • وجب الشكر علينا ما دعى لله داع • احمد
الخلق جميعا انت حقا يا محمد • يا جميلا جل عزا قدره في كل
مشهد • بعد ما ابدنا الله برؤياك واسعد •
واتانا بك غيثا حل في كل البقاع •

وجب

وقال رحمة الله عليه

يا داعي القلب جهرا لبيك لبيك عشرا • احببت بالوصل
قد مات بالهجر صبرا طربا بهذا الداعي من جثماني •
نعش العاني دعا دارس الرمم الى حضرة الكرم فاحيا
من العدم الله الله • الحب قد دعا يا سعد من سعا •
اهلا بوصل غريب مسكين قد داب هجرا نعشقه
رحمه • يا داعي بيسر وبشرا وحيا لك يا داعي •
صب فاني دنف عاني على الراس لا القدم
يسعى الى الحرم • اراه شفا الى الى شا الله • الحب قد
دعا يا سعد من سعا • مولاي يا خير مولا • ارى
عبدك برا لانني يا حبيبي من غير عجز مبرا • فاغث
واعن والطف بارحماني • وتولاني يمن منبع النعم •
راوا كل ظم • اعدني من النقم • يا عون الله • الحب قد
دعا يا سعد من سعا •

وقال رحمة الله عليه

بالكشف ظهرت من خفا المنتهي للواجد والشاهد
والمستمع لما سجد الوهم لعلمي ضعفا اصبح كما كنت ولا

تمما

وقال رضي الله عنه

فيها تفرقت لكن في قد جمعوا فالكل عندي بدواحها
ولي رجعوا ان الحقيقة لا تخفا شواهدها ان ابصروا
شاهدوا للحق او سمعوا كل النواطق بالتحقيق
السنني قد عوا فلو با بارو احي الى دعوا انا
الحبيب الى الاحباب كلهم قل للمحبين ان
الحجب قد رفعوا كل الحقايق في حاني مفرهم
فحضري لهم حد ومطلعوا ادخل حماي تجد
من انت تطلبه ان الحبايب في حيي قد اجتمعوا

وقال رضي الله تعالى عنه

ما في الوجود شي كثيف خارج ما ثم الا لطيف مطبوع
فاصقل مرآتك ولا تماري ترى الجميع فيك محمول
وموضوع فارق بدا انك توهماتك تصفوا
صفاتك من حال شاناتك وتنسرح من معبراتك
وتبقا مبسوط بروح حياتك وتلقى ما فيك الكل
مطبوع انت الوجود منك كل موجود وانت
الشهود عنك كل مشهود والغير في ذا الوجود

مفقود

وجب الشكر علينا ما دعى لله داع اوجه المدح
اضاات بمحياك الموحد يا كريم ذره فيه صفة الكونين
احمد قد عمرت الخلق فضلا وتسميت محمد فلهذا الفضل
باسبد اهل الانصاع وجب الشكر علينا ما دعى لله داع

وقال رضي الله تعالى عنه

من لم يكن عبد الحي فهو ضايع لا يلتقي من نعمه والله جامع
من لم يكن عبد اله وفي رضاه وافقا وافاه في ابوابه انهى
المطامع يا مطلبي من الوجود وكنزي والله ما لي عنك
مانع يا من وفى بوفايه محبك المحفوظ من سو القواطع

وقال قدس الله روحه

لا تنظروا الحسن تمنعوا من الذي فيه تطمعوا
وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا
من رام ان يبلغ المنا ويامن الهم والعنا فليشهد الغيب
معلنا ولا يرى الغير هاهنا والبسق في ذروة الفنا
ويحذر الانت والانا هذا هو الحق فاسمعوا
يا من الى الله قد دعوا وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا
هذا هو الحق لا فترا ولا جدا الا ولا ميرا لمن راغيرا ولا ارا

ومن يرا بي كذا ابدًا الا بلنفث صافي المرا للوهم ان كثر
والمراد لورى عن كل وهم يشفعوا انوبوا الى الله وارجعوا
وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا من جا الله
بالصفا وكان لله وحده اختصه الله واصطفى
فعاش بالله عنده وجاءه الجود والوفا فاصبح الكون
عبده فاخلصوا الحب واسرعوا التطهر واليه
واسمعوا وعوا وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا
حضوركم زفرف الصعود وحكم حضرة الوجود
ووهمكم عايل الصدود وفهمكم ناظر الشهود
ونشاه القرب للودود دنت بها كرمه السجود
ففارقوا الوهم تجمعوا وذللوا النفس ترفعوا
وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا
ما صدكم شي يا رجال عنكم سوى فترة الخيال
فمزقوا الحجب عن جمال وجوهكم تحمد والكمال
لا تسمعوا للعذول قال ما دام في ربطة الجدال
في جنة الوحدة ارتعوا وبالتخلي تمتعوا
وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا

وقال

مفقود فاخلص لذا انك من كل محدود نري الجميع
لك تابع ومتبوع يا من تشخص بكل مفهوم واختفا
وجود واني كل معقود ومعناك بالكل حي قيوم
فلا تخلي معلوم لموهوم ولا تكذب مشهود بمسموع
اراك قد غبت فيك عنك ببعض مالك غيبت
عنك وقد جعلت الحجاب فيك وقلت يا صاحب
الصنع انك لبعض ما قد صنعت مصنوع
يا من تجلى بكل شاهد لكل واجد وكل
فاقد فغاب الي عن فرد واحد وفاه في سائر المشاهد
انا هو مولاي [illegible] منك ممنوع

حرف الغين قال رحمه الله

شموسك في افاق كوني بوازغ وسرك جهرا في عياني سابغ
وانت على امري بلطفك غالب محكمك اني يا منيه القلب بالغ
ولي نفس حر انت سيدها الذي عطاياه لم تبرح عليها
سوابغ ابا جاذبي وداعي بحسن وفائه وحقك ما لي عن
جنابك صادغ وجودي وجدي انت يا من
بلائي فروحي دراجي من خلافك فارغ تجليك

رحمن لبسطي يحقق وكشفك قهار لقبضي دامغ فما
انا الا فيك في كل رتبة غنيا عزيزا عليه بك رافع

حرف الفا قال رضي الله عنه

سدل الشعر لالا ووفا يتجلى في ردا الخلفا
قالت الحساد هذا قمر قلت والله انتم جنفا
ما ترون البدر لما ان بدا زاد عشقا ورا الوقت صفا
وله الشق احتراما وله قبل الارض وانهى الكلفا
هل رايتم قط للبدر فما فيه للالباب نور وشفا
او قواما يتثنى نضرا بعيون قد سقته الهيفا
او بدا حادث الى ان ملات سائر الافاق غيثا وكفا
ليس هذا كله الا من هو لله حبيب مصطفى
جامع الفضل خطيب الوصل من بصلاة الله دام الكلفا
من حلا كل جمال لطفه وكسا كل كمال شرفا
حسنه عنه اغنى بقلبي فوفاني وكساني الشرفا
لم اكن اهلا لطهر انما هو عندي دائما اهل الوفا

وقال رضي الله عنه

لا يعرف المرء عن وصف الوفا صارف فاثبت على

عهد حبك ايها العارف واجعل جميع الورا
في ظلك الدارف واحسن وحاسن والاطف
والاطارف

وقال رضي الله تعالى عنه

بعيشك ايها القمر الموافي من المغري الغرام على تلافي
ومن هذا الذي يهوى التجني علي اذا دعوت الى التصافي
فديتك ما عهدتك يا حبيبي اذا رمت اللقا تهوى خلافي
حبيبي ان اكن اذنبت جهلا فعذري خضوعي واعترافي
فقد رق العذول لما الاقي وهذا الغدر منك لام كافي
حبيبي قد خفيت على سقامي وما سبب السقام عليك خافي
ووصلك لي على تبريح سقمي احب الي من وصل الغواني
فيا مولاي جد بالوصل تاركي فما لي قاتل الا التجافي
وليس يريح قلبي من تلاقي سوى روح المودة والتلافي
فجد وارحم وعد وانعش وجودي بعيشك ايها القمر الموافي

وقال طيب الله ثراه

عجنوا مسك الجمالي برحيق المسك صرفا وبنوا اللحم منه
كعبة سمرا هيفا بنية حجت اليها لطف الارواح زلفا
عشقتني مرقتني بجمال زاد لطفا تلك بيت الله فيه

قد وجدنا الستر كشفا فعرفنا الله جهرا ينجلي للبس تخفا
ما انا هاغير عند بعهود الحب وفا تحوم الذات طيفا
قد تعرى وتخفا قال للمحجوب عنها لا تبح بالسر خفا
كيف واخفي وحبيبي يعلم السر واخفى

وقال رضي الله عنه

عزم الجمال على فتى تلفي فلم يوقف ودعى له داعي الهوى فاتى
قلبي وقف وبلاه لو ان في الهوى قلبا لغلب المدنف
الف القتال بحبه شوقا لرؤيته متلف أواه آه من الهوى
من منجدي من منصف اجري بحار مدامعي ونار نار تلهف

وقال رضي الله عنه

اتاني المودة والجفا بان على عهد الوفا لا انثني الا الذي بي الغرام
على شفا وحياتكم وحياتكم وكفى بكم ان احلفا ما لي براح
عنكم ابدا ولو برح الجفا والله لا غيرت ما حققتمو
من الصفا فتنصروا في عندكم والله حسبي وكفا

وقال رضي الله عنه

اذا ذكر الحبيب سكرت حتى كان الذكر ممزوج بصرف
ار المحجوب في وصفي وسمعي وفي قلبي وفي كلي وبكفي

وقال رحمه الله عليه

انتم غايات عندكم والله لا شيء بعدكم والله ما كان لي وجود
لولم اظفر بودكم طفت كل نادي فلم اجد فؤادي
غير عندكم باهل الوفا وفي عندكم صفا والله ما دلنا
على قصد الاعلى بكم انتم غاية المقاصد باعلا المشاهد
في بديكم باهل اهل الوفا وفي عندكم صفا والله قد
نارت القلوب حبا بنور قربكم والله ما للحياة روح
الا انفاس حبكم طاب عيش قلبي قد وجدت ربي
اذ وجدتكم باهل الوفا وفي عندكم صفا
انوار معنى شهودكم لاحت على مريدكم والله ما في
الوجود ملوك حقا الا عبيدكم الحجب تلاشت
والقلوب عاشت في وجودكم باهل الوفا وفي عندكم صفا

وقال رضي الله عنه

كن بالصفا موصوف والبس صوف لو ان الصلاح بالصوف
طار الحروف القوم بالمحبوب في الحجب غاب قد شاهدوا
المحبوب في كل باب ان كنت من ارباب هذا الخطاب
فحولهم طوف والبس صوف

لوان الصلاح بالصوف طار الحروف
ما الفقر بالدرفاس والانحاس ولا بطرق الراس والاحباس
ما الفقر الاكاس موت الحواس فكن به مشغوف
والبس صنعف لوان الصلاح بالصوف طار الحروف
من في وجود الحق سفيك حق عساك ان
تمحو مع من سبق وكن بعد مطلق لمن صدق
واخلص من الموقوف والبس صوف لوان الصلاح
بالصوف طار الحروف دع عنك لبس الربق
ما ذا الطريق بل الطريق تمزيق الذات حقيق
فحل ذا التزويق للتزبيق والبس لباس معروف
والبس صوف لوان الصلاح بالصوف طار الحروف
فرا كسر الابريق واطوي البساط وحل لبس الزيق
واحل الرباط لان ذا التزويق كلو اخباط كن
بالحكم محفوف والبس صوف لوان الصلاح بالصوف
طار الحروف وقال رضي الله عنه
خصص القلب بالرضى وري الجسم بالصلف
فالمعاني مدد زمنه والاواني حشف نتف

منية الروح والفؤاد اوجد العز والوداد وحكم
بالذي اراد قدر الحب للبقا وقضى الجسم للتلف
فالهوى والجوى به بين راموا شغف لقف سعد
من في هواك قد عاش روحا بلى جسده ومحبوبه
انفرد فشهود والى حجاب ووصال ازل ابد
ونعيم سلف خلف فربنا ينفي الهموم بالتحلي عن
الرسوم فرسوم الورى عموم وسرور القلب مقيم
رهو في كشفها الكشف فالمتيم عشق رشق في جمال
عطف لطف هذه حضرة الصفا فنحنها بيد
الوفا فبها قد نعرفا حلل العقدة التي قد عمه
من وقف واصطرح كل شاغل والذي فيه خف
طف هذه الذات دون في قد تجلت لكل حي
فاحي بالله يا اخي وتجرد عن الطلا وحقق بما
كشف من سفا راح كاسه لمحب رشف وشف
غاية القصد والمنى اظهر الغيب معلنا عنه
ما قد تعبنا وحكى كاس سره فالذي ذاقه عرف
فاجب من دعا له وكما قد عرف وصف

وقال رضي الله تعالى عنه

لما تجلى الحبيب عند السحر ما كان وعد لطفا ووفا
قال المنفرعون عند النظر من كل أحد محوا وصفا
لا تحجبن عنا برؤيا الصور لا تمل صدا انا ضعفا
وارفع حجابك وجهك المستتر دون الستر سبا لهفا

وقال رضي الله عنه

مد يدي ابا الفقر حققها الفنا وانت وجود الجود يا غاية المنا
بطولك عني فالمقصر هو انا وكلي محتاج وانت لك الغنا
فمثلي من يخطي ومثلك من يعفوا
على عدمي ما زلت بالجود منعما فشاني ابتلائي وشانك [illegible] كرما
حبيبي حاشا ما بدا منك يكتما وانت الذي ابدا الوداد تكرما
فمثلي من يجني ومثلك من يعفوا
وصالك لم يبرح لقلبي واصلا ولا زلت باللطف والود [illegible]
لذلك لم يبرح نعيمي كاملا وما طاب عيش لم تكن فيه واصلا
ولم يصف لا والله انى له يصفوا
ودادك لما حل قلبي وحله تعرف واختار الغرام واهله
وملّ جسمي ومن حين مله عزمت على ان اترك الكون كله

وانفوا

وانفوا سبيل الحب والمجتبى يقفوا فؤادي قد اضحى
غرامك فيه وطاب له ما فيك اصبح شانه وفي
ذوقه المبدي بالعقل جنه شهودك تحلوا والجنا
لانه اذا حقق التحقيق صار هو الكشف جمالك
تجلى لي بكل جلاله بعشق سرى في كل ذوج واله
فما اطرب العشاق دون ملاله وما احسن الاحيا
في كل حاله فلله ما ابدوا والله ما خفوا طرب
من اضحى بنورك يهتدي واوجدته سر الوجود
المجردي فاشهدته عيناك في كل موجدي
وان اولوا لم يشهدوك تشهد فلو نهم عن سبل
الهدى غفلوا جمالك مشهود بكل يقين وانت
هو المحسان يا خير محسن بجودك قومت العوالم
يا غني فأي فؤاد عن ودادك ينثني وأي عين
بعد قربك لي تغفوا وحقكم ما في الفؤاد سواكم
فأي عين لم تنسى تراكموا وما الحسن الا لمعة
من سناكم فأي نفس لم تملها هواكموا على حكم
طرا نفوا اس الورا وقفوا وقال رحمه الله عليه

ترفق فسهم البين في مهجتي رشق ملكت يا حسن في الجلد
قد ابق وطال على الهجر واتصل الضنا وقصر عني
الصبر وانعدم الرمق وعزمي زوجي وهانت مني
وقد سكت التعليل والشوق قد نطق وبالروح افدي
من اذا ما ذكرته نسيت نار نجي وفارقني الفرق
حبيب له عندي غرام اعيذه بمالك يوم الدين
من شر ما خلق علقت به بدر اكسى الشمس بهجة
وهل ابصرت عيناك بدرا من العلق فؤادي له
شرق وكلي مغرب وسود عيون العاشقين له غسق
قد بت بعقلي صوته من لحاظه وبعث لعيني منا بي
بالارق مصون سبا الاغصان والشمس والمها
فاساهموا بالقد والخد والحدق ابا غصن بالحسن
اورق يانعا ومن ثمر الاحسان قد اوسق الورق
تعطف لرق يا سق الخصر رقه فما زال من معروفك
العطف للنسق مليح الحما رفقا بصب متيم غريب
معنى عاشق نهبه الحرق فقضي نحبه وجدا وما
بدل الهوى وهذا دليل انه فيك قد صدق

ترفق بقلبي يا منى كل محسن فملكك يا مولاي بالعبد
قد رفق وعدت بان ترحم وشيمتك الوفا حبيبي
انجز وعد اهل الوفا حق وقال غفر الله له
دهشوا ولكني هناك محقق فثبت في التحقيق حين تحققوا
ظنوا نفوسهم فنوا وتحيروا وعلمت انهم بقوا وتحققوا
هم في الحقيقة واحد حق على ودنا فقيل تجمعوا وتفرقوا
هل تجمع او يفترق من لم يكن شي سواه مقيدا او
نظروا صفات وجوده بشهوده ثم حكم السوى
فتمسكوا وتمزقوا وتمثلوا في علمهم بمظاهر عليا
ودنا قد افاض ما القوا طور التجرد علمهم بوجوده
فتعبدوا وتقربوا وتملقوا واذا تعين عندهم
امكانه فاسوا العز جمالهم ونطقوا واذا تجلت
ذاتهم في ذاتهم تسلوبها لم يبق غير مفقوا وعلى
جميع امورهم فهم هموا اهل الكمال تعززوا وترفقوا
وافنتهم الذات المحيطة دائما باسر مما سر فيه تشرقوا
فتمتعوا بجمالهم وحظوظهم جود الوفا به اعم واطلقوا
وقال رضي الله عنه

لعهدك عهدٌ من وفائك واثق فلا تخش قطعاً والوفا لك
عائق حبيبي حاشا عز مجدك ان يرا محبك في ذل
القطيعة وامق وحقك ما مر السلو ولا الجفا
بخاطر قلب في جمالك عاشق منعت سلوي عن هوى
انت موجب له فعقود البين مني طوالق تعينت
في عيني فنورك شاهدي ووجهك مشهودي وما
عنك عائق فإن غبت فالاشباح مني مغارب وان
لحت فالارواح مني مشارق وانت على الحالين حقا
حقيقتي فليس لحبي من جنابك فارقوا ولكن لاحكام
الكمال مراتب يصرفها العرفان فيما يوافق تجلت
حتى قيل اني ملازم تغربت حتى قيل اني مفارق
تنزهت حتى قيل اني مباين تنزلت حتى قيل اني مطابق
جعلت بساط الفرق للحسن جنة تنشاه فيها من تشاء
واظهر سر الجمع فالشمل جامع بايه وجه واحد ثم الحقائق

وقال رضي الله عنه

ابدا غرامي كالملاحة باقي مع انني الفاني من الاشواق
سلت لي الاحداق من لحظاتها سيفا اراق دمي من الاماق

باللغزال من العيون فانها سبت العقول وافته الاشفاق
قد جردت سيف الجمال وقد حمت روض الجمال بسطوة الاحداق
كيف الحياة ولم يزل ابدا على كنز المراشف مانع الاحداق
وحمى حمى الارواح من وجناته وافى العذار رقيا له من واق
لم اخشى من لدغ عقرب صدغه لولا تمنع ريقه الدرياق
يا اهل السكران الهوى من صحوة اوللاسير الصب من اطلاق
كيف الحياة لمن رماه رمانه مع حذره لمصايد العشاق
ماذا يروم من الحياة متيم حكمت عليه حالة الامحاق

وقال رضي الله تعالى عنه

الشمس من لمعان حسنك تشرق فوا تعلى الحقيقة ان وجهك اشرق
والغصن من ترف يميل رشاقة لكن معاطفك الرشيقة ارشق
والغيد تسبي بالعيون وانما احداقك النجل النواعس احدق
اعلمت لا جهلت هواك جوانحي اني مطلق صد وعشقك موثق
للحسن تهوى كل وجه مفتن لكن لوجهك كل حسن يعشق
ابدا بروض الحسن انت مهفهف وعلا على فلك الملاحة مشرق
فلانت شمس والملاحة برجها ولانت غصن بالملاحة مورق
يا مالكا الباب ارباب الهوى ببديع حسن رقه لا يعتق

اطلقت عقلي من عقال رياستي وسلبتني وانا الاسير المطلق
لي قلب صب فيه فيك الفي الف التلاف ولم يزل بتمزق
قد باع فيك وجوده بشهوده لعساك ان بقبوله تتصدق
وقف الصبابة بالصبابة مثبتا حكم الطاعة فيك وهو الاسبق

وقال رضي الله تعالى عنه

انظر لعبيد بابك العشاق وارحم بنية الفناء بالاشواق
ما نوالها فاحببتهم يا ساقي فاملاهم كاس الوصال الباقي

وقال رضي الله عنه

من اين هذا الترقي حتى نسبت لصدق وعشقي
لم ترتقي همتي لهذا الا بالاحسان المرقي ان الغرام
له رجال ابناء انصاف وصدق ابنا وجد بعد
فقد ابنا جمع بعد فرق اهل الوفا عند التلاقي
اهل الصفا عند التوق اهل الولا بغير شك اهل
القيام بكل حق لولاك ما اصبحت اهلا ان الغرام
يكون خلفي يا جابرا بالوصل كسري كرما علي وحسن
رفقي اني لاعلم ان مثلي للوصل ليس بمستحق لكن
بفضلك يا حبيبي اهلتني وملكت رقي

وقال

وقال رحمة الله عليه

وجد المراد فقال حال فنائه فيما اراد انا المريد الصادق
حتى تكفل جمع شمل دقائق برقائق التحقيق فهو حقائق
وغدا الحبيب بواطني وظواهري فلك الهنا حصل المنا يا عاشق
ولو استطعت فنا الضمائر كلها وفنا الاصاحي لم يكلك ناطق
ولكنت في كل المدارك انت ما لا تحتويه من الحدود مضايق
فهناك نزه عين غيبك حيث لا عن مطلق الاطلاق دونك عائق
عدم الوجود وجود ذات فارقت كيفية التعبير فهو مطابق
احد تجرد عن مراتب حكمه لا سابق هو لا ولا هو لاحق

وقال رضي الله تعالى عنه

القلب بالشوق في حرق والطرف بالدمع في غرق
والروح راحت صبابة والعقل في صونه ابق
والجسم للسقم مركز والصب بالكل في قلق
والصبر ما زال ناقصا والوجد قد اكثر الارق
من يرحم العاشق الذي مات غريب الغرام حق
بجامع الحسن قد حوى جودا على العالم اخترق

وقال رضي الله تعالى عنه

عشقي رضاك وعشق العاذل الحنق في حبيب وللعذال ما عشقوا
رضوانكم جنة امسي تخلص لي ودع غدو لي بنار الغيض يحترق
يا من وفانا وجود الجود من يده لا زلت اصطبح النعمى واغتبق
فالحقوني ورضواني برحمتكم يا من له رحمة الآمال تستبق
وحقكم ليس لي في غيركم امل كان اغياركم والله ما خلقوا
يا من احاط بقلبي فهي في رغد من ان يطرق لي وهم ولا قلقوا
رؤياك عين حياة القلب يا املي لا غبت يا من هو الارواح
والحدق نعم نعم هو روحي لم ازل ابدا احبابه ايها الحساد

وقال قدس الله سره

ابي على العهد باقي في صبوتي واحزاني مولاي رفقا
فاني قد ذبت مما الاقي لا ذاق قلبك يوما طعم الجوا
والفراق آه وبلاه آه من لوعتي واشتياقي في
شوقا اليك حبيبي شوقا لعيش التلاقي في جد
واحبتي بالتلاقي فالروح عند التراقي

وقال قدس الله سره

من تحقق وتدفق ورأى التحقيق بالحق واذا واجه قوما
مرة قالوا تزندق واذا لاح لعيني شاهد الحق وحقق

فراه

فراه سرا ما قد جمع الله وفرق وقال رحمه الله عليه
قد وفا قصدي صدقا فاصرف عبد الله حقا
ليس بعد الله شيئا يملأ الارواح عشقا حسبي الرحمن
ربي فقولي خبروا بقا فيه للحق ادنوا وبه للحق ارقى

وقال قدس الله سره

الحس مخلق الخلائق والعقل محقق الحقائق
فالوهم موحد وجامع والفهم مميز وفارق

وقال رحمه الله عليه

قالوا المدام تميت احزان الفتى صدقوا ولكن المدام لباقي
وحياة ساقي الراح روح حياته ما لي مدام غير وجه لساقي
وقال رحمه الله عليه كملت بي خلافة الاشراق
وبدت شمس سائر الآفاق فلهذا الكمال والاطلاق في
رفعت رايتي على العشاق واقتدى بي جميع ذاك
الوفا في عند ما عاد ملبس النور يفني صدعت
هيبة بروق بروقي مستهام الحشى وقلب المفيق
ونحى اهل الوفا عن طريقي اذ اتتني عن من بروم
لحاقي قال لي صاحب الكوس ادرها بين اهل

الغرام لا تحنكرها فلهذا العطا ما مسند رها سرث
في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الورى على الاطلاق
بصفات الوفي وقيت لا رضي من مولاه بالتقرب
برضى وتمثلت في رضا كل مرضا فرهاتي تجول
في كل ارض وطبولي تضربن في الافاق يوم صارنا
خلافة الغيب قسمي وغدا طرز خلعة المحبة رسمي
وسمت سائر السمات بوسمي ضربت سكة المحبة باسمي
ودعت لي منابر العشاق حشرت لي جنود ملك
الاحاطي حشرت لي جنود من عمالات قبضتي وانبساطي
ولامدادهم بحسن الاعاطي مثلما العاشقون
فوق بساطي في مقام الهوى وتحت رواقي
انا للقوم في مقام العلا في فاتح الباب مالي
الكاس ساقي فلهذا من بعد شرب الوفا في
كان للقوم في الزجاجة باقي انا وحدي شربت
ذاك الباقي بصفات قد زالت الحجب عنهما
قد تبدا ما ليس يدرك كنهها وسقاني بالعين
ما ليس منها شربت لا ازال سكران منها ليت

شي

شعري ماذا سقاني الساقي أنا من صار لي كما
اتمني واحد في الجمال لا يثنى هو روحي نعم
من يمنعني انا في الحب الطف الناس معنى
دمث اللفظ ذا حواشي رقاقي مذ رأى جماله
حيث انظر صرت فيه به اغيب واحضر
امن الخير لا اخاف التغير اعشق الحسن والملاحة
انظر ثم اهوى مكارم الاخلاق مات وهمي
فعشت عيشا خصيبا بين اهل الهوى عجيبا
غريبا بصفا الوفا نضحت طيبا واصطفاني
حبيب قلبي حبيبا فاقتدوا به ائمة الاشواق
طاب وقتي ولذلي عيش عشقي ونعيمي فضل على
كل مشتقي فصد يقي وفا بود وصدق والوفا
شيمتي وحقي وخلقي ودعوتي اموت مما الاقي
لم ازل بالجمال ريان احوافي امان الحبيب من كل
بلوا حاكم الوقت كاشفا كل شكوى واذا ما دعيت
في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي مذ
نقابت عن بقا با النفاقي وتجردت مخلصا عن صفاتي

وترأ الحبيب في وصف ذاتي لطفت في معنى الهوى
كلماتي ابن أهل القلوب والاذواق مذ علمت همتي
بكل مقامي فلسان العالي فتح ختامي وبقبضي
لكسر كل مرام نسين السامعون ذكر كلا في
وتخلت اجيادهم اطواقي. وقال رضي الله عنه
الطرف دافق والقلب خافق فكيف اخفي والحال
ناطق حالي ينادي على فؤادي والله هذا الا ينك
عاشق فانظر حبيبي الى الذي ان كان يرضيك
انا موافق فقد كان قربي عونا لقلبي على اسرار
من الخلائق قالت لروحي عينا مليحي منى في غرامي
ان كنت صادق ولي تجرد عن كل مقصد
فمهر وصلي قطع العلائق مولاي لبيك لبيك
لبيك فليس للعبد عنك عائق بحقك ارحم
من انت تعلم به وواصل ولا تفارق

وقال قدس الله سره

فرحل العلائق واخلص من العوائق عساك ان تعانقا
مشهد من شهودوا حقيقة الحقائق كن للجمال عاشقا

فاي

فاي الحظوظ صادق وصل ولا تفارق من اوجدك
شهودوا حقيقة الحقائق انفد بقلب ذائق
من كونك المعاوق لروحك المفارق ما فارقت
حدودوا حقيقة الحقائق رافق وكن موافق
والحق بكل سابق وانشق ولا تنافق لبوردك
ورودوا حقيقة الحقائق اثبت مع المحاقق
للسبك في البوادق فالزيف لا يوافق كثيرا
يرد مويد واحقيقة الحقائق فروا ستفهم وجا هذه
كفورك المعاند لنغم المشاهد بفتح من توجدوا
حقيقة الحقائق رام الفرار فرعون الى مجدب
الكون لما تنزل العون عينا براشهودوا
حقيقة الحقائق ومن رقا بروحوا في صرحه الصرح
من وده الصحيح بلغه صعودوا حقيقة الحقائق
اصبح وهو الراني في صفوة الفنا ما كان في عناء
لما استفاد وفودوا حقيقة الحقائق تدرك
التمام ما هو مانعك أن تراه بان تراسواه فيمنعك
شهودوا حقيقة الحقائق بافوز من يخص واستخلصوا

فاخلص حتى غدا مخلصا خالصا لمن يفيد وا
حقيقة الحقائق صلى على المجلي مسلما في الكل سبح
بك التجلي اذا جلى حميد وا حقيقة الحقائق

وقال رضي الله عنه

فارقوا الفرق المخل تجدوا الجمع المحقق وترون
الكل بحال وهو بالوهم مفرق اطلعوا شمس
الشهودي في سماوات الحقائق ومحوا ارض
الوجودي ليل اسار الخلائق تشهدوا وجه
الودودي لاح من كل المشارق ونفوذوا
بالمؤمل من كريم قد تصدق وتراهموا بقولوا
ولسان الحال اصدق من فواجب المراء تشهدوا
المشهود شاهد واصقلوها بالفناء تجدوا الموجود
واحد ليس بعد العماء ان ترون الكل واحد
فالمكمل من لستر ولستر الحسن مزق وتفانا
وتخالا وبقي بالله مطلق لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون هكذا المحبوب افنى ثبته هم المحبون
فارتضوا بالفقر نعتا واخرجوا عنكم تحبون وتروه

بتمثل

بتمثل فتكموا بل تحقق وتخلوا اما تخلى للذي قد
انكر الحق يا فقيه انتم سمعتموا والفقير بالعين حقق
ليس من بالوهم آمن مثل من شاهد وحقق لو جمعتم
لجمعتم سلما جمع وفرق انما العقل مشكل في شكال الوهم
موثق

وقال رضي الله عنه

فامنوا النفس تحل وبروح الحق نطاق يا حبيبي
رفقا فقد تفانيت حقا الجسم قد ذاب وجدا
والقلب قد ذاب شوقا مولاي يا خير مولى لطفا
بعبدك لطفا غوثا الركب غوثا عطفا على الصب عطفا
لانني يا حبيبي قبيت ذاتا ووصفا الروح لي غير
روح تعلقت بك عشقا عساك ان تصطفيها
لشمس حسنك افقا يا روح روح المعنى يا كل كل
المحب ان لم تكن لي فمن لي سواك يا قلب قلبي بالله
رفقا بصب بعد الصبابة منسي للوهم بالحب
افني وللتهتك ابقا وبالخلاعة افنى وللرياسة الفى
تماسا في القوم فضلا قم يا فتى الحي واملا واسقني العطا
رحيقا من كاسها الشمس تجلا فمن جلال حبيبي هو

ش

الرحيق المحلا واملا الدنان لصب في باب حانك ملقا
عسى بقا باياه نفني فمن فني بك يبقا وقال رضي الله عنه
هواك ناري وراحي وجنتي وجحيمي فلو عن كاسها في
وجنتي كنعيمي فيا حياة الافراح ويا ممات الاتراح
بالصون هتكت الارواح بالله واصل يا قمر
كامل واجلي بالاشراق اموات الاشواق اذا اسكرت
ثمالي سوى غرامك راحي فيا بديع الجمال التسكر
فيك مباح فمن يمت فيك سكران يعيش عيشة
سلطان فاسقي الندمان بالادنان يا معشوق
راحه تحقيقي يسعى الاذواق فالزمان قد
راق هواك امر غريب فانه باقي مكرم فاهله
يا حبيبي صحاه سكرا بلى هم فهو لا الاقوام على توالي الايام
سكرى اموات الاوهام والله طيب عيشي وصال الحب
داعيش العشاق فاطرب يا مشتاق وقال رضي الله عنه
لوايح الحب لا تخفى على عاشق اذا الكم تكلم طرفه الناطق
كيف يكتم الحب من قلبه ذائب خافق وكل شي في وجود بالوفا
ناطق وقال قدس الله روحه

اهل الوفا منكم قد حققوا التحقيق وعادلوا فيكم من
ستره الثمن بق سبقوا المحبه واستقنوا بها التصديق
جود ثم الفقر غني عن لباس الريق وقال رضي الله عنه
لا تحسبوا ان العشاق من يعشق المعصم والساق
ذولك بني ادم صوره وهم بهايم مستوره
نفوس بشهوه مقهوره تهوى المعاطف والاحداق
انا نقول الحق الحق من يعشق الحسن المطلق ذاك
الذي يصلح يعشق ويبقى مطبوع في الاشواق العشق
حاله قلبيه تحصل من الله وهبيه نسبه سريقه
غيبيه بين الخلايق والاخلاق صفات من ذا الكون
صنعوا بحب لمن فرق جمعوا بحفظ وجودوا من طبعوا
وبالحذر واجذب الاطواق هذا المعاني في الاعيان
تشرق وتخفى بالتبيان فمن رفع ستر الاكوان
راى حقايق ذي الاشراق في ذي المظاهر حين تظهر
مثل العرايس تخطر ذاك الوقت يبقى القسم دابر
ممزوق في الاشواق من شاهد الباطن ظاهر راى
الحبيب اول اخر وصار جمعوا فيه ناظر الى الحبيب

مثل الافاق في كل ذرة لو معشوق مليح لطيف الذات
ممشوق من الحدود يا صاح مطلوق شاق جميع
شمل الاذواق كيف ما نظر هذا العارف راى
لما يعيي الواصف وطاف عليه سوا طايف يجعل
لو بالوصال استحقاق ما فاز بالسر العلي الا رجل
شاطر مسمى خرج عن الكون الوهمي وحل في سفح
الاطلاق هذا هو العيش الطيب يا حين من عنوا
غيب يا ذر لسيد ما خيب من جاه ابدا امتشاق
من جاه فقير عريان يسال خلع عليه خلعه مكمل
شربوشها الله الافضل والطرز سبحان الخلاق
اهل الموافا بالاسرار عشاقهم روح الابرار اهل
الايادي والابصار انوار احداق الحداق يا من
تحسدها دولا وبعب اليوم والليلا داى شي
ما يوخذ بالحيلا وانما الله الرزاق ان ردت تلحق
يا مسبوق فقم تعالى اعشق معشوق ولكن فقير
الله برزوق من جاه فقير صادق عشاق واما
الذي قد صار محبوب فذاك ملك حاكم موهوب

يفعل

يفعل بما يختار والمحجوب اذا تشبه لو بحرف عبد
بفصل ذا المجمل عن السلاطين لا يسال بالله اذا ما شا
يفعل بحب محبوب وقنوا ذاق من اتقي وامن واصلح
ثم انقي واحسن يا صاح وصار حبيب لا يخشى جناح
هذا له الحكم المطلق وقال رضي الله عنه
خلوة الصادق قلب صادق لجمال الحق من حب رمق
هكذا يجري بخلع السوى كما بينا في كونه كيف اتفق
وقال قدس الله سره
سل الاضعان عن حال الطريق وسلني عن نجاة الغريق
فاني في علا ايلها مقيم مقام الروح من قلب المفيق
مقام من نفانا في فناه تحقق فيه بالامر الحقيقي
ففارق حومة الاغيار وافى لتسقي في حمى الاعلى رحيق
ولي في دوحة اللطف احي تصدق بالحياة على الصديق
وساقي راحه بالنور يطفي حريق الصب في صب الرحيق
مليح الحي يا سافي المعاني تبارك من اتاك للمشوق
براحك قد نزح كل شي قبا او قانا طيبي وروق
وقانا الله من سر الاماني بما خشعت له همم المطيق

فيا فتيان هذا الحمى بشرى رفيق حل في هذا الفريق

وقال رضي الله تعالى عنه

سمعت في هذا الحمى الأعلا الوفي برا خفي يقول قول المصنف
لا شك في اني انا السر الخفي من كان منكر لا يجي ما لو
مجي وانت يا عارف تعالك منفعا نفيا محققا حقا
نعم هنا من جا عاش عيش الهنا فعند يا نلقي القلوب كلا الهنا
لكنا ما كل احد يصل لنا من كان منكر لا يجي ما لو مجي
وانت يا عارف تعالك منفعا نفي محققا حقا
كن عندنا ان شيت ان نطف بنا وافرغ لنا عن كل شي
دوننا فنحن معنى كل شي بعدنا من كان منكر لا يجي
ما لو مجي وانت يا عارف تعالك منفعا نفيا محققا حقا
ان رد نا فافنا معنى حبنا واتحض لنا ولا تشاهد
غيرنا ان الفنا مهر الذي حول حبينا من كان منكر
لا يجي ما لو مجي وانت يا عارف تعالك منفعا نفيا محققا حقا
اجبت داعي ذا الجمال عند الندا وقد بدا لي من سناه
سر الهدى لك الفدا يا روحا لك الفدا من كان
منكر لا يجي ما لو مجي وانت يا عارف تعالك منفعا

نفيا

نفيا محققا حقا نعم اجي يا سيدي نعم المجي والنجي لباب
هذا المنهج وارجو حسن القبول المبهج من كان
منكر لا يجي ما لو مجي وانت يا عارف تعالك
منفعا نفيا محققا حقا

حرف الكاف

قال قدس الله سره

ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك لانه كن في قبضه
الاسوا جارك حاشا جنابك أن يضام نزيله حاشا
مهابك ان يهان من استجارك انصر فواغوثاه
قد عدت العدا الا فابلت فرسان نصرهم انتصارك
يا امرا بكرامة الاضياف لا تهن كرامة ضيف
مضيفك المبارك وامنن يا من العاجز الوجل الذي
قد جا بابك سائلا يرجوا اقتدارك باب اذا ما امه
ذو الوعه هذا الواعجه وجلله وفارك من جاه يادنه
السني فضله اهلا وسهلا قد كفيناك افتقارك
اني انيبك سيدي متوسلا بمن اجلي وجلا جمالك
وافتخارك السيد البر الروف محمد صلى عليه حميده
ابدا وبارك فامنن لعبدك بالامان مع المنا

واعطف على بزورة يا من تبارك واختر بفضلك
كلما ترضاه لي واجعل رضاي موافقا فيه اختيارك
هذا مقام المستجير بمجدك الاعلى الغدير فبالوفا اله تدارك

وقال رضي الله عنه

ترى للسوى من ذا الذي عنه اذهبك ومن ذا
الذي عن مركز الحق ديدبك وما عارض افناك
منك مهلكا فصرت به بالجوهر الحق مطلبك
وانت هو الحق المبين فما الذي كشفك في فرقان جمعك
وفي عالم التحليل كنت ببسط من وفي علم التركيب ما شانه
الشان عين الجمع من ذا الذي سوى شهودك غيبا
عن عيانك غيبك تنبه فانت الشمس ما زلت مشرقا
وان صرت بالاشراق بما قد احتجبك بشاهدك
البدري وانت خليفة وشاهدك الشمسي اوكب
موكبك فانت بروح الوهم انت مسبب وانت
بنور العلم من فيك سببك وانت هو الفعال في كل
مشهد وان كنت مفعولا ففعلك رتبك
فلا تلتفت انت الوجود حقيقة وان ضل وهم الخلق

في الحق وارتبك

وقال رضي الله تعالى عنه

بشك تريدي ما قل عقلك كم تطمعي فيمن لا ينفع لك
يا ربة الوهم والطباع حققت في سرك اطلاع
حتى عرفتك بلى بنزاع صبتك تريدي قطعي بوصلك
وما ترسني من خل بقلك عزي بغيري ما تازبونك
ولا انا ممن سحروا اغبونك فقد كشف لي ربي
مصونك وصان شهودي عن لبس شكاك
فعين قلبي ما تلتفت لك ربك فصبتك حجب
البصاير وسر سرك عليك ظاهر يا عزة عزة
المغاير ما انتي باهلي ولست با اهلك فلبس شملي
بجمع بشملك يا دارة الفرق والعنادي كم ذا
تزيدي على العبادي قفي فقد جاك مرادي
ببسط حكمي تعطي محلك وبقهر الله ضلك ورحلك
لما فتنتي شبه الرجال بالقال والقيل والمحالي
حتى تريدي ما لا تبالي رد تصيدي مثلي
لمثلك ضمي شباكك ما الصيد شغلك يا محل
لا تشخصي البا فلا سبيلا لكي علينا والله حقق اسمي

عليا جد وجودي عن وصف فعلك وملكك كل
من يميل لك يا جملة دون قصد حد احكامي تحت
حكم عبد وانا المخصص بالله وحدي وليت عبدي
عقدك وبكلت فليحكموا في فرعك واصلك

وقال رحمة الله عليه

مولاي حاشا وكلا ان يرتجي القلب غيرك فيا كريم الشمايل
لا تحرم الصب خيرك ابا مليح الملاح ويا حبيب الحبايب
جد بالتملي المباح للعين من دون حاجب واورع من الهجر
راجي فانت ملك الجوانب وليس في الحسن اصلا واللطف
من سار سيرك فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك
ان جدت والغيث وابل فهو القليل النوال اوليجد
والبدر كامل فالبدر مثل الهلال فيا كريم الشمايل
ويا بديع الجمال العقل يرجوك فضلا والحسن يعشق
طورك فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك يا روح
روحي وجسمي وقلب قلبي وكلي حققت بالحب رسمي
واسمي ووسمي وفعلي فبدت بالسلب وهي اوجب اطلاق
فعلي اشهدتني الغيب بلا اوجدتني منك نور

فيا كريم

فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك نحو وجهك يا من
بصونه قد سباني اجمعاك من ان تحجبه عنك
بياني وارحم فيا ماله فن في الحب الا التفاني متيم
مذ تجلا سناك لم ير غيرك فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك

وقال رضي الله عنه

يا ايها المربوط انا نريد حلك وانت تريد تربط رجلا حلا رحلك
يا ذا الذي اعطيت للوهم ارسانك ان لم تعد مطلق مرعى
طرفانك فلبس ان ترجع في الاسر من شانك ان لم تعد مثلي
فانا اعد مثلك البسط يصلح لي والقبض يصلح لك
سلمت بالتحقيق من ساير الاوهام والحب اغناني عن
ساير الافهام والحق اوضح لي شرايع الالهام واظهر لي
الاسرار التي وراء عقلك واغناني عن اسفار قد اثقلت
ظهرك ايه يا فقيه انت مع العقل معقول ما انتقل اصلا
عن ظاهر المنقول الا انا مطلق وليس ما خطر لك قول
عذر الحسد واضح على جبين جهلك وانت مقيد
في قولك وفي فعلك كم يا فقيه ليس تبقى كذا مربوط
بالوهم عقلك مع خط النفوس مخلوط فحل ذا الربطة

وانني خليع مبسوط وانتج كنوزا رتك من الذي قبلك واحذر
من الانكار فانه المهلك حلال عقال عقلك واسعى
الى حاني واشرب بالمساهاتك من حان رحماني عسى
يموت وهمك ويبق روحاني فالراح قد راقت في الكاس
من اجلك اذ اصفا وقتك اشرب هنيأ لك ذا اسم
رحماني محمدي وفي امداده الباقي الشافي الكافي
فانه شفا بعينه الصافي محققا بالله قد اجتمع
شملك وصار محبوبك هو مقتضي وصلك ان
كان تريد انك تدخل لدى الحضرة ولا تخلي فيك
من الخلاف ذرة وافرغ عن الدنيا وافرغ عن الاخرة
وكن صغيرا بنت في ذي المقام اصلك وان كنت
تمشيخ اقعد فيما حلك

وقال عفا الله عنه

سر النزول عن الجهات للادراك جمع المراتب في واحد
بلى اشراك يبدي نظام معاني العلم بالادراك
وتنقبض البسط من تركيبه اشراك

وقال عفا الله عنه

كل العوالم معلوماتها ملكي جواهرا نظمت بالعلم في سلكي

والمطلقات

والمطلقات دواخل في عموم ملكي وما تركت سوى المحمول
في فلك

وقال عفا الله تعالى عنه

فالواو طهر فكل شيء مطهرك قلت فكيف والبر بر
مشارك ما ثم في التحقيق غيرك سيدي انت الوجود وكل شيء هالك

حرف اللام قال قدس الله سره

دع الحساد هلكى في المحال فقد وجبت لك الرتب العوالي
ثم انت في دعة وكشف ودعهم في التخلط والجدال
اذا اصبحت للرحمن فامن بعين الله من خوف الزوال
فتلك لا تخاف تمستقر ولو زالت بقوته الجبال
وعرش الحق لا تحصر الا لمن مقداره في الحق عالي
توجه للحبيب بلا التفات وخل الغير في شغل الخيال
تموت حواسدي والله ابقى له وبه حظوظي واشتغالي
حبيبي سيدي روحي وجودي امامي ملتجى اعلى منالي
وبالحق المبين اقامني لي اغيظ الكافرين ولا ابالي
تلهب غيظهم ورضيت اني نعمت بما علي من كمالي
فقل موتوا بغيظكموا وقولوا فان الله ابقى لي وصالي
ظفرت بما به اصبحت حقا احق بروح الباب الرجال

وأحمل كل فضل دون كل لعقد الفاضل الطلق المجال
كأني في بحار الفضل تلك من الآلاء مشاهدي لآل
فإن يعجب فمن يحسد وبي على ما لا يحاول بالخبال
كما رأوا المواهب باكتساب فهم بالخلط يبغون المقال
نفوس الوهم ليس لها عقول فلا نكره لها شد العقال
رأوني والتجلي قد جلالي فأظهره لهم معنى صقال
وأشهدهم صفاتهم صفاتي فظنوني الحال من الحبال
ورموني بالأثاني لا أصابوا لخطاهم منالي صد وحالي
بظنوا بي حلولاً واتحاداً وقلبي من سوى التوحيد خالي
فتلك مذاهب فيها تهموا وإني عن هوى الأوهام سالي
وعيني لا ترى غيراً فتربو الى معنى على غير محال
أمثلي يستراب وصدق حبي لربي أخذ بيد الموالي
فلو أني كما زعم اللواحي لما أضحى مقام الشرك خالي
ولا أبقى الغرام فما جسمي ولا أبلت يد الأشواق بالي
وكيف يكون ما زعموه شاني وصبري للعزيمة قد خلالي
قد استحليت في الأصحاب ذلي لما استجليت من عز الجمال
وقد فارقت أهل العرق جمعاً مفارقة رضا أهل الكمال

ولم أبرح بطول الدهر أخلو جمال الحق في كل المجالي
ونور العين مني حسن وجه به شرف الملاحة والدلال
جمال الله معشوق المعالي حباه غوالي مولى الموالي
حبيبي حسبي ثبوت وصلي على الإطلاق في نفي انفصالي
وواحد حين أشهد به قلبي عطا جل عن كسب السؤال
وسددني بفتح كل ستر من المعنى المصون به بدالي
ونطقني به عنه مبينا أغرب ما نطق بانتصالي
وأطلع لي من التحقيق شمسا أضاءت لي كل الليالي
وأورثنيه تحقيقاً وصدقاً وقال الحال جل عن التعالي
وما أظهرت سر الله دعوى ولكن حسب أمر منه جالي
وبعد فحاسدي يدعو المفضلي فأهلا بالدعاة الى نوالي
الى أهل الوفا أهلا تعالى تجد في الحال سعدك في المآل
فردوا أشهد وجد وأسعد تجود بفيض كف فضله أمل الآمال
وهب للناس ما شاؤوا ويقولوا لأنك ما لفضلك من مثال
وأنت لله منحت ما قد حرموه وقد وجبت لك الرتب العوالي

وقال قدس الله روحه

أنا الجزء والكل أنا البعد والقبل أنا الذات والأسماء

انا الوصف والفعل أنا المطلق الاعلى أنا الحد والعقل
انا الواجد الموجود والوصل والفصل انا العين
والمعنى انا الضد والمثل انا القابل المقبول والروح
والشكل أنا المهتدي الهادي انا القصد والسبل
انا الآمر المامور والعدل والفضل انا في الدنا ال
انا في العلا أب انا الوهم والموهوم والعلم والجهل
انا الواصف الموصوف في كل ما تلوا بوهمي وتحقيقي
بدا الفرع والأصل فمني مريد نوا ومني من يعلوا
وبي في يجدوا ولي في تحل وعني لا يلهيك عز
ولا ذل وبالفقر واتني يوافي لك السول فسر
الوفا عندي به جمع الشمل يشاهده من كان مني
له اهل ويشهد وجه الله في كل حالة يقولوا بفضل
الله ذا الشاهد العدل رأيت جمال الله في كلما
اجلوا فبالله يا قلبي عن الحب لا تسلوا ولا يوقفنك
المنع عنه ولا البذل يعم به كل امرء همه الكل
من الله لا تخلوا اصدود ولا وصل وجود لي فيه لموجود
نحل به قامت الاحكام اجمع باخـل

وقال رضي الله عنه

يا مظهر العز يا جليلوا يا نور يا حق يا جميلوا
سكنت قلبي حركت وجدي فحالي عنك لا تحولوا
يا واحدا دايما عليا حكيم يشفي به العليلوا
عساك يا قوتي وحولي تصل فقد شفني النحول
يا جامعا شمل كل مولي ارحم عزيز الكرم ذليل
يا سادتي انني فقير عبد على بابكم ذليلوا
اسأل من فضلكم قبولا فمنكم الفضل والقبولوا
انتم وجود لكل جود ومنكموا يوجد الجميلوا
فقولي بكم كثر كل فضل وكلما دونكم قليلوا
تحكموا في كيف شيتم فليس لي عنكموا عدولوا
العبد ملك لمالكيه فليس فقوا فيه او يصولوا
وحقكم ليس لي سواكم ولا الى غيركم اميلوا
ولا لكم في الوجود ثاني فليس لي عنكموا بديلوا
جد بتموا بكم اليكم وانتم القصد والسبيلوا
وابن كنا حتى وصلنا لو لم يكن منكموا الوصولوا
رضيتموا لكم عبيدا صرنا ملوكا كما نقولوا

فطولكم مطلق الايادي • وعنكم تقصر العقولوا
وقد حسبنا بكم عليكم • وقصدكم فايض جزيلوا
عيشنا رضي بالغرام فيكم • وتاه من غبطه العذولوا
يا ساده حسبنا وفاهم • لنا بالرضي كفيلوا
من انتموا حسبه لقاه • ان لكم امره يولوا

وقال رضي الله تعالى عنه

مولاي عبدك في المحبه لم يزل • ابدا على ما قد عهدت
من الازل • وحياه وجهك وهو غايه مقصدي
فردوس حسنك لبسا عنها حول • بجميل لطفك
قد املت معاطفي • لهوى جمالك حيث ما لي الامل
يا عين عيني ان تحجب او بدا • يا قلب قلبي ان اقام او رحل
لك لا لغيرك قد خلوت من السوى • فلطيف حسنك يا حبيبي
لي شغل • وجمال وجهك بي احاط فاينما • وجهت وجه
القلب كان هو القبل • غازلت بالغزلان عقلي فاكتسى
من سحر غزل لحاظها حلل الغزل • وظهرت في كل
المظاهر تنجلي • ولاجل وجهك كلها عندي اجل
اجلوا جمالك في اللطايف مسفرا • يدعوا لوصلك

باللطافه

باللطافه من وصل • واري الوري في الحسن مراه صفت
بصفاتك الحسنى ولله المثل • فلذلك الزهر النضير
يروقني ويشوقني القمر المنير اذا اهل • ويهزني زهر
المليحه ان وقت تهدي لنا معنى الغزاله في الغزل
والاغيد الساقي الذي بشموله • وشموله لطف الشمايل
اذ شمل • وجمال وجهك يا حبيب القلب جل عن ان
يقال لغيره في الكون حل • يا واحد كل الجمال جماله
ما في العوالم غيره حاشا وكلا • لا تجتني ثمرات
وجهك هكذا الا في افنا البقايا وانفصل
ومن العجايب ان قاتل نفسه • بهواك في جنات وصلك لم يزل

وقال رضي الله عنه

ورشيقه رقت معاطفها • فكانها مغريه بالحالي
والله ليس لخصرها سقم • لكنه رق لبلبالي
خطرت على قلبي فلم ارسلها • فكانما تخطر على بالي
لو انها وقفت ذكرت لها الذي • مانه جري وشكوت احوالي
عزيزه لو احظها لعبت • بالروح لعب الراح بالحالي
رفعت براقعها فصبت • بطرفها ناض على خال

نادبت يوماً عند مبسمها من يطف ناري قبل سلسالي
فحسبت عتبتها ابداً على التبرج عند الى
ولو غلوت لحبها فاذا ما ارخصتني ارخصت غالي
سلبت فؤادي ولم تخف حرجاً ولم اجد لي غيرها والي
نظرت لباطن قصتي فرهت وتعطعت بالحجب اوصالي
لابد ان يرضى الزمان وان تعطف واقضي بعض امالي

وقال قدس الله روحه

بي غزالة الازل اشغلت وكنت خلي حيذا المهـا
حكمت في الاسود بالمقلى قد حمت لسفك دمي
تعنوها ظبا الدولي آه بالواحظها لو سمحن بالقبل
من لمهجتي يمني اذنات عن المللى حرمت مراشفها
حلت عري الاجل ذات وجه بطنت اذ بدت
فلم تقل وهمها بكثرتها في ملابس الحلل بالجمال
قد ظهرت في مظاهر الجمل فاجلا لشاهدها
غيب غاية الاجل فهي عن محبها لم تحل الى بدلي ظنها
الدليل نها ذاك بالغرام علي

وقال رضي الله تعالى عنه

بي بشر الرسلوا والالسن الاولوا في دولتي قد بلغت غاية
الدولوا فتحت حتم كنوز طال ما قفلوا ونال رفدي ملوك
عند ما بدلوا فالعارفون بما حققتهم شملوا والاوليا
بما كملتهم حملوا والعالمون بما ولبتهم وصلوا والعارفون
على مطلوبهم حصلوا والكل في زمني بالواحد اتصلوا
وباسنوا بهم في الغاية اعتدلوا بي وقبت حضرات الله
واكتملوا فبادروا واتحد وامن لا له مثلوا وتظفرون
بما لم يدره املوا

وقال رضي الله تعالى عنه

ارادوني اهل الوصال في كل حالي عن الحمالي صلى
بي الى حيهم ودعني في اي طور فلا ابالي موني حياتي
محو ثباتي ذلي كعزي فقري كمالي الكل عندي
جنات خلدي ما دمت في حضرة الموالي فما عذابي
سوى تجافي وما نعيمي الا وصال اهل الوفا سادتي
وحسبي بذات منهم وهم مالي والله والله هم
مرادي في كل حال وكل قال وهم مطاعي وهم سماعي
وهم جواني وهم سؤالي ان يرحموني او عذبوني العبد
عبد في كل حال هم واصلوا نسبي فحاشا ان تطمع

ألغير في انفصالي هم او هووني وهم كرام ما وصلوني الي احبالي
انتم اماني وقد كفاني بامن بهم عرفت الموالي

وقال رضي الله تعالى عنه

قمر الملاحة في سما قلبي أهل افديه بدرا كالغزالة في الحمل
ان لاح في افق الصباح رأيته نورا على نور ولله المثل
ابدا ضيا جماله وقت به تنزل الرحمات من سر الازل
سر اللطافة في اللطايف كلها لما تجلى وجهه الاعلى الاجل
نور العيون لمن يرا روح القلوب بلي مراعي الحياة لمن وصل
وجد المحامد كلها في اهلها من جوده الوافي بما فوق الامل
كل القلوب بحسنه تهوى فلو اعدل العذول على هواه
ابلام من سلب الغرام فواده واقامه بين الغواجب والاسل
إن هز زهر الحسن اسمر قامة او سل بيض السحر من سود المقل
خدع المتيم للصبابة والهوى وعن التهتك والخلاعة لا اسل

وقال قدس الله سره

جلوات الذي كسى فكري حلة الخبل سلبتني حشاشتي وبالي
الامل شكر الله سعيها فذات احسن العمل رضيت
من فقيرها بيسير من العمل حبذا من سبا بها مني القلب

والعقل منه ادهش الرشا وسبا البدر والاسل كان
كنز المطلبي وعلى العهد لم يزل واوافي الوفا به وجميع المنى
حصل حصل القصد منه لي بوهاب بلي ملل واذا انلت
موعدي من مني القلب لا اسل وقال رحمه الله تعالى عليه

سلوا عن حالتي اهل الجمال فان جمالهم ادرى بحالي
سلوا اللحظات اين مضى رقادي سلوا الوجنات ماسبب اشتغالي
سلوا لطف الشمايل عن ذهولي وتمزيقي وسكري واشتمالي
سلوا رب الملاحة عن غرامي تنبيكم بسائر ما جرالي
هوى شمس الجمال ازال رسمي فما ابقى سوى ظل الزوال
وقد غلب الغرام على وجودي فافنا ما تبقى من خيالي
الا يا للرجال من التصابي فتلت لحكم يا للرجال
خذوا من قاتلي ثاري والا خذوا ديه المحب من الوصال
فرؤيته قاتلي اشهى لروحي على ظما من العذب الزلال
ومن عجب الهوى ان التلاقي يزيد العبد عشقا في الموالي

وقال عفا الله عنه

رفعوا الحجب عن بدور الكمال مرحبا مرحبا بأهل الجمال
ملكوني بحبهم ورضوا بي عبد رق فسدت بين الرجال

عاملوني بلطفهم في غرامي فتربيت في حجور الدلال
مزجوني بصرف صافي هواهم فحلا لي بسائر الناس حالي
ان اراد الصد ودبغني وجودي رحموني وانعموا بالوصال
واذا ما ضللت عنهم هدوني هكذا هكذا اكون الموالي
سادتي سادتي بقربي لديكم انني عبدكم عزيز وغالي
ما بقي لي حبيب قلبي سواكم مات وهمي وحال حال خيالي
فادبروا الكوس بين الندامى فجميع الانام سكرى بحالي

وقال رضي الله عنه

من طي طينة جري بسط الكلوا ومن افاضة فيض البعد
كيف احتيالي على كتمي سرايرها وفي عيون البرايا لطفها حلوا
قد عمرت كل كون من مراتبها فليس في الكون منها ذرة خلوا
بالذات خصت وبالاسما تنزلها الى الصفات بها فيها لها العلو
جلت وحلت بها لما حلت وجلت فلم تحل ولكن كونها تحلوا
كم كونت كون امكان نكون به لما بسيحتها فيه لها مثل
فالمحو يثبتها والسلب يوجبها والفقر يوجدها اذ بالذات تخلوا
ان ارخصت غلبت سوما بمبسمها فاعجب لمن كلما ارخصتها يغلو
لوجدها الوصف اوفيت ما الحدث والاعين النجل قد بانت لطافتها

نعم هي العين ان غابت وان حضرت فالغيب يبدو به للعاقل العقلوا

وقال رضي الله عنه

نسخت بحب ابنة العشق من قبلي واحكمت عهد الرسل عاشوا مثلي
واصبحت سلطان المحبين كلهم فاهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وكل فتى يهوى فاني امامه به روح امري قام في القول والفعل
فمني من للوجد عاش مناجيا واني بري من فتى يسمع العذل
دليل الهوى علم تحل صفاته بموصوفها الاعلى عن النقل والعقل
فمن سار يسري فيه علمه الهوى ومن لم يفقهه الهوى فهو في
ومن لم يكن في غزوة الحب تائها فليس له رشد الى منهج الوصل
ومن لم يجد عز الدلال ارادة لحب الذي يهوى فبشره بالذل
فللوجد فتيان كرام نفوسهم مقدسة عما سوى الحب بالحل
اذا جاد اقوام بمال رايتهم يجودون بالارواح منهم بلا بخل
وان شغل الالباب حظ وان علا فقد اهمهم التجريد عن ذلك الشغل
وان اودعوا اسرارا رايت صدورهم ضرائح اسرار منزه عن نقل
يموتون اجلالا ويحيون هيبة كما الحب يرضى لا كما الحب يشتهي
وان هددوا بالهجر ماتوا مخافة وان وعدوا بالفضل حنوا الى القتل
احاط بهم حكم الجمال فلم يروا سوى طلعة المحبوب في العدل والفضل

لعمري هم العشاق عندي حقيقة وعشق سوى حبي مجاز الا اهل
فاهل الفنا بالحب عندي تحققوا على الجد والباقون عندي
على الهزل

وقال رضي الله تعالى عنه

هو البدر قبل المحو بل هو اكملا هو الشمس حال الصحو بل هو اجملا
جلا ظلمة الاحزان عني جماله لان له طرفي وقلبي منزل
جميل جليل ذو دلال وعزه فيا حبذا هذا العزيز المذلل
ابيت به نشوان من خمر انسه واصبح في ثوب الخلاعة ارفل
نهاري وليلي كله بوصاله سرور اليه الهم لا يتوصل
متى هم هم ان يمر بخاطري يعارضه ستر من البسط مسبلوا
فيا ليل هجري بعد هذا اليوم لا تعد فصبح وصالي لم يزل يتهللوا
ويا هم قلبي مت كمامات وهمه لقد دام لي هذا السرور المكمل

وقال رحمه الله عليه

لي شغل وللعوالم شغل شغلها فضله وشغلي فضلوا
انت يا واهب المحامد شغلي حبذا الحب شغل من لا يملوا
كلما هامت العوالم فيه فهو فرع وانت للكل اصلوا
لك عبد انا وكل جمال ثم حشداش من له انت الـوا
انا في كل نعمة ونعيم بك والله ما العيش سـلوا

كيف

كيف ما كنت انت اصل وجودي يعلم الله ما الوصل فصلوا
لك حتى اصبحت ملكا عظيما فبملك النهى انا المستقلوا
ليس هذا العطا منك غريبا ابد اللوفا جودوا اهلوا

وقال رحمه الله عليه

كل حال قد حلا لي فيك يا مولى الموالي بعد ما انت
حبيبي نصب عيني لا ابالي انا لا ابرح عبدا في التجني
والوصال عجبوا فيك لعشقي هل لطيب العيش سالي
فنعم اهوى ونعم لا انثني لا حال حالي انت روحي وحياتي
ووجودي وكمالي انت وفي ليس الا كلما فيك حلا لي
فعلي وقف عشقي وجميل وجمالي

وقال رضي الله تعالى عنه

حققت قلبي لما حقق الامل والله انك معذور وان عدلوا
هل بعد اهل اللوى للصب من سكن هل للغريب قرار بعد ما رحلوا
سعد بك فاخفق ولا تسكن لعل اذا راو مصابك بعد الهجران يصلوا
ناشدتك الله مت وجد التعنى ما ابقاه صبرك لما كنت تحملوا
ما لي ارى الصبر مر الامتناع له ولنت امرجه

من قبل وهو حلو لاشك ان مراجي عاد معنى لا يصدق
حبي وزالت عني العللوا وقد احاط الهوى والشوق
بي وسطا فلا سبيل الى صبر ولا لسلوا

وقال قدس الله سره ورضي عنه

قد بعت روحي وما لي بحبة القرب والوصال
وجئت عبد الكرم فقيرا وانتموا اكرم الموالي
يا من حلا الصبر في هواهم بغوة الوصل والدلال
والله ما لي مني سواكم رفوا وجودوا والضعف حالي
واثبت في حبكم وفاتي مالي وما للحياة مالي
حبي دعاني الى التفاني لبيك يا داعي الجمال

وقال رحمة الله عليه

معشوقه القلب بانت عندي وغاب العذول
قد ع وشاني عليها محصا ارادوا يقولوا
واقسمت بالله عشرا عن حبه لا احولوا
وخلهم في الملام ليقصروا او يطولوا
هم يا مروتي اسلوا روحي فابن العقول لوا

وقال رضي الله عنه

ياسادتي

يا سادتي انتم الموالي بالعز والجود والجمال
من قر من نفسه اليكم لحسب يا سادتي عليكم
فلا يخف وهو بين يديكم ولا يبالي انتم اماني في كل مظهر
من كلما اختشي واحذر يا سادتي هم بالحال اخبر
وبالمال والله انتم حياة قلبي وانتموا راحة المحبي
وانتم سادتي وحسبي من المعالي جعلتموني عبدا وليا
تفضلا منكموا عليا فلم ازل سيدا عليا بين الموالي
والله ما لي سوى منكم والله اني لكم ومنكم
لا تقطعوني بالله عنكم بعد الوصال يا عاذلي خلني
ووجدي فيما يعيد الهوى ويبدي عني فاجاب
القلب عندي مدا الليالي هم سادتي ليس لي
سواهم ولست ادري سوى هواهم انا دري منهم
اهل الوفا هم في كل حال

وقال رضي الله تعالى عنه

ارتحل ومر بامنام ودمانت باعيني قد ملك
فؤادي الغرام سلام على مهجتي مالي وما للهجوع
والحب حشو الضلوع وعيني تنود الولوع

اجرت بحار الدموع وان سالت اين الربوع وكيف
الطريق والرجوع تقول وايش ذا السوال افني وانا
تصل يا حبيبي يا ابن الكرام ان رغبت لي صحبتي
فارفق عليك السلام ففي فرقتي ووصلتي مر طرفا انك
يا حبيبي فالشوق افني الجلد زول وخلى بعاد
ما بين الهوى والفواد وحل كل المواد بعمل
مهما عمل شهوا المنا والامل ولو عمل ما عمل استرح
بعد يا سقام فقد قتلت صورتي واتركني وخلي
الملام ففي وصلتي صحتي ابا حياة الوجود ارحم
حبيبي وعود وصل وخلي الصدود وشوقلبي للحسود
فانت ان لم تجود فاي مولى يجود بالله جد بالوصال
وبس يا نا دلالك وقال رضي الله تعالى عنه
الصبر قليل والجسم نحيل والهجر ثقيل والشوق
طويل والصب اذا والله قتيل يا سادتي زاد شوقي
والشوق مني ما زاد فقل جودوا واسعفوني فالجود
اني منكم وحصل رفقوا وصلوا فالموت حلوا
ان لم تصلوا اما تم سلوا والله على ما قلت وكيل

مولاي

مولاي فقد صبري فارفق بغريب مضني بهواك
لا صبر على الهجر فاجعلني قريب في ظل لواك واطفي
لهيبي واشفي غليلي وارحم ذلي يا من هو في الحي ودي
والقلب نزيل يا غاية مطلوبي يا من يشهد معناه
اطيب يا من هو محبوبي بحياتك جد بالوصل قريب
فالهجر لهيب للقلب يذيب الوصل طبيب يحيي
ويطيب لو عللني ما كنت عليل وقال رضي الله عنه
بات العذول يهددني بيوم الفصل وكم رما
في فوادي سهما بالنصل واصبح الحب يدعوني
لطيب الوصل فباعد ولي كلامك ما انت لواصل

وقال رضي الله عنه

بهوى حبيب ما اجملوا كل الجمال منوا ولسوا
معشوق رشيق اهيف قمر لماه خمر يفوا حلوا
روض الجمال بحر المحن جانوا غرام راح الفنون
علقت به من قبل ان ندري الهوى ايش هو يكون
فتن لعقلي قد فتن واسباني بالحسن المصون غزال
عبوا بغز لوا خلوا اسقامي فانلوا قد حلوني بالسهر

والسحر حين اكحلوا اسمر بيض سود الحدق سبا عقول
كل الانام من ليس يدري ما العشق اذا راه عشق وهام
اهيف رشيق قد وارشق في القلب من لحظوا سهام
كل العقول بيه يذهلوا وبسبهم تدللوا ولو راه عدو لي
كان عذر واستظلم من بعدلوا قد راعني وجد
الغزال وما زعموا مني العقل وصبت سلوا لي محال
وقد وجب لي المحتمل وضاع مني الاحتمال اواه فقل
لي ما العمل والقلب صابت مقتلوا نبال لحاظ منها
نبل فايش هذا الامر ايش هذا الخطر هذا الجمل من يحملوا
كيف النعيم وقد وقد هواه باحشاي اشتعال
وبالتلاف فقد فقد قلبي الجلد والاحتمال بالنفار
رقد رقد عني واسهر في ليال فايش عسى ما نحملوا
وايش بيدي نعملوا وليس نجد الا الصبر سبيل ولا نجد
للسلو حبيب قلبي قد سمع شكوى امتحاني واقترب
مر عن عيوني بادمع وانا لعندي باطرب ساقي حبابي
روحي جمع شملي بطيب هذا الشرب فيا هموم الق قفلوا
وافراح قلبي هللوا قلبي لمحبوبي استغفر فالحمد لوا والشكر لوا

واما

واصل قطيعك يا نديم واقطع به وصال الندم وجدد
العهد القديم ففي البعا ذلك العدم وبالهنا نملا وهيم
فكم وكم وهم وهم واطفي حريقا اشعلوا اغريق مدامع همطلوا
فقد مضى يوم الهجر وايام وصال قد اقبلوا

وقال رضي الله تعالى عنه

انا هو من عنصر المعالي لله فاصبر صبر الرجال
لا تتزلزل لمستخف فليس هذا شان الجبال

وقال رحمه الله

مولاي حبيبي سيدي رحمان ما شا فعال للقلب والروح
والجثماني ما الطف شمل ما تم خلافه لي شاني
لي فيه امثل محبوبي في جماله وحدي اني قد عز وجل

وقال رضي الله تعالى عنه

صد وجني راس مالي والذي تعدوا توا فل
ما لهم فيك وما لي ما لمن سلاك حاصل يا حبيبي
قد تساوى فيك قربي وصدودي انت في اي
حال شبيها عين وجودي فتعز رونق للانام من
بعض العبيد وانت ذاتي وصفاتي فانقصا بيا

عنك باطل ما الهم فيك ومالي مالمن سلاك حاصل
انا عبد لك رق انت سلطاني وربي واحكامك
في حق والرضى من شان قلبي شان ذاتي في عشقك
فحالي سلب حتى كل لطف وجمالي منك للمغرم واصل
ما الهم فيك ومالي مالمن سلاك حاصل من لطافات
جمالك يا شفا قلبي وروحي اشوق عند محبك
مستوي الكشف الصريح فهو لا يشهد الاكمل مشهود
مليح وهو في حال التفاني ذا بقا ذوق المواصل ما الهم
فيك ومالي مالمن سلاك حاصل طاب عيشي طاب
وقتي يا حبيبي والله طيب غاب غيري غاب وهمي وتجلي
المنحجب مات حزني مات همي دام عندي كل محب
با ابتهاجي يا سروري انت لي باللطف شامل ما الهم
فيك ومالي مالمن سلاك حاصل

وقال رحمه الله عليه

اسمي وسيم وانت اسما القوي والقول والمستوي
فوق عرش العلم يا ذا الطول الاسم والوسم والمفهوم
منهم دول يعيناك لنفسك بالقوي والحول

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه

قال امام الرسل الكريم قبل الرحل فذاك فردوس العلي
لمن مرامه على حضيرة القدس التي فيها الحبيب يحل
نسعى النهى لبابه فاشرب مدام الازلي قم واستبق
لحضرتي بالله ايها الولي تظفر بمعنى قد علا عن همة
المحصلي هذا زمان المنتهى قل للمعاني اقبلي وساقي
للمحقق مع الرعيد الاكملي فيوم حضرتي وفا بالسر
في التنزل وجاد فيضا اولا بالمستقر الاكملي

وقال رحمه الله عليه

يا ناقل الحق لا تنظر الى باطل ارجع لنفسك تجد كل المنا حاصل
فالكل فيك وانت الواحد الشامل لا تحجب العبد
مثل السيد الكامل

وقال عفا الله عنه

يا امة العزم في وجدان ما عجزت عنه النهى جودي
فوق ما يسألوا يعطي ابتدا الي من ولا سبب كل المرام
ولا ما يبلغ الامل

وقال رحمه الله عليه

جرد بصدق الحب قصد الجميل ولا تكن بحظ نفسك
ووحد المحبوب في حبه وكسر الاصنام تبقى جليل

وقال رضي الله عنه

يا حبيب الاحباب يا حياة الالباب اشهد بي كل
الجمال يا سيدي في كل حال فطابت حياتي في عوالم
لطف وعشت قرير العين في دار الجمال طاب عيش
الواجد في وجود الواجد لما راى اللطف البسيطا
في كل موجود محيطا تجنب اني ابصر حبيبه لي يظهر
بوجه الرضى يدعو الى طيب الوصال صاح حالي
يا صاح في صعيد الارواح على وصل حبيبي صل
ولا تخش رقيبي فقرت عين قلبي في وفا يحيي
راحتي بروح الوصال من وهم انفصال

حرف الميم وقال رضي الله عنه

الا اني باحكام الغرامي فتا راضي على رغم الملام
سوا في الهوى عندي حياتي وموتي واصطراحي واحتشام
تعالى الله ما ادني وجودي لمحبوبي وما اعلا مقامي
احاط بي الحبيب فصرت انا نظرت رايت طلعته امامي
فلي في كل كاينة مليح عزيز النفس مرفوع اللثام
يزيد الدمع ظمان الاماني ولين الغصن ريان القوام

حليم ليس يحل بالتداني كريم ليس يخل بالهيامي
بدا يوما فاداه المعاني سبيت الشمس يا بدر التمام
رايت جمال وجهك همت حتى كاني قد رايتك في المنام
وقال الحاسدون سلا فلان هواه لفرط صوني واحتشام
دع العذال يصموا سلوي فعشقي قد حلا لي بالملام
تهامه من تهامه يا عذولي وعرف الحام ماعرب الخيام
فرامه جنتي وحياة قلبي وساكن رامه اقصي مرامي
حبيب كلما فيه حبيبي يريك اذا بدا دار السلام
وساير ما بلذ العيش فيه وما تختار ارواح الكرام
لاجل جماله ما زلت اهوى واعشق عاشقيه من الانام
على ذاك المحيا كل حين صلاة الله قامت بالسلام

وقال رضي الله عنه

لي بسر الحب علم ولغيري منه وهم خل هذا الوهم
وافنا ليس بعد الموت هم انما الحب حياة للفنا الفاني نعم
فلهذا انا روح ليس لي جسم ليس لي بين البرايا غير
وسم الحب رسم وذو حب مالي من سمات الخلق وسم
انا ابن الحب فافهم لا تلاهي لك فهم نسبة يا صاح في عين

سَابِرَ الانسَاب نسمُوا بَاعَدُ وَلِي فِي غَرامي ان هَذا
العَدلُ ظلم انا مَا لي فِي وجودي غير حكم الحُب حكم
ايهَا الوَاشون انى لحروب الحب سالموا لا تظنوا
بي سوءاً إن بعض الظن اثم جد العقد وجودي
فِيه والتصريح كتم ان فِي ذلك ذكري لاولي الالبابِ
نمُوا ۞ وَقال رضي الله عنه ۞

ان مَات صبكُوا مِن فرطِ حبكمُوا انتم احق به من
روحِه بكموا يَا مَن جمالهمُوا اجلا لكل هوي
مَا اسعد وامغرما بغني بحبكم بمطلق الحسن واللطف
الجمِيل غدت كل القلوب وراحت بحبا مركم
لم ملا حنكم عمت فلا احدٌ الاّ وَاصبح مخصوص
بعشقكم سَادت سيادتكم والعز منزلكم مَن اصبح
لاجلكموا عبد العبدكم حاشاي ان ابتغي عن بابكم
بدلا حاشاكموا ان يضل المهتدي بكم نصبتموا
لكموا في مهجتي سكنا لجل غرام نحو بيتكموا
وحقكموا قسماً حسبي بكم قسما على اعز ملاح
الحب منقسموا ۞ وَقال عفا الله عنه ۞

الحظي

الحظي منكموا بالوصل مغرم غريب الدار ياهل المخيم
وبنعش بالوداد وجود صب بكم فيه هجركموا فاحكم
تنسم في جوانحه هواكم فاشعل في جوارحه واضرم
وافني جسمه لهفا وسقما وتم لقلبه ما تم من تم
فغوثا ياكرام الحي غوثا لهذا المغرم الدنف المتيم
فتي لهواكموا ابدا به وسلم اذا راي التسليم اسلم
عسي ان ترحموه فمثلكم من يرق لرقة العاني ويرحم
عليكم واهب الارواح حبا وصلي ثم نحا وسلم ۞
وقال رضي الله عنه ۞

حان ايام الرحيل مَا بقي الا القليل فاغنم العيش ياخليل
وانشرح وافرح وهم اغتنم يوم التلاق قبل ايام
الفراق تلك ايام احتراق وهذا يوم النعيم
عش في ايام الحبيب وانتعش واطرب وطيب
قبل ان تبقي غريب منفرد مسكين تبيم كل
من ذاق المدام ودخل هذا المقام هو غريب
بين الانام ماله منهم نديم ان اردت انك تكون
مظهر السر المصون امنا ريب المنون من

غراما يا خديم لبس للمحجوب حتى الاصباح مغرما قد فني
فيه وما غير العهد القديم من جاهد الصور فارق
الغير والغير فهو ان غاب او حضر الحبيب عنده وامقيم

وقال رحمه الله تعالى عليه

ما ارى التشويش الا ان ارى شيئا سواكم فالنعيم الصرف
حالي يا سادتي لما اراكم اثبت الله نعيمي ومحا تشويش دهري
يا حبيبي لا تغير هذه النعمة عني حيث ما وجهت وجهي
انت نصب العين مني قد وفيتم مرادي يا حبابي بوفاكم
يا هنا عيشي وعيشيه كل من يهوى هواكم يا هنا
شاهد عين لمحياك موحد خلع الكثرة لما ان راكم
وتجرد ونفانا وتحقق بكم في كل مشهد والوجود
الكل منه يا شهود روح ولاكم من راكم قد راه
او راه قد راكم فالخصوص حبيبي الذي بالله فانا
ايها المحبوب مسا جامعا شمل المكارم انت هو
الرحمة حقا لا خلت منك العوالم يا حياة الحي اهلا
بالندا اني من علاكم يا اهيل الحي عيشي روح ريحاني
انا كم عاشت الاحيا حقا بك يا روح الوجود وامتلا
العالم

العالم بنور المحيا المحمدي من رأى ذلك او رنا بعين
شهودي قل لاهل الله اني في سرور بهنا كم حفظ
الله عليكم ما اتاكم بعد عناكم وقال عفا الله عنه

ينقضي الدنيا ويبقى ذكركم اعذب الشرب واحلا المطعم
لم اعش لولا اعتنى باسمكم اسمكم روح الفؤاد المغرم
حسنكم لذة عيشي مثل ما ذكركم لذة سمعي وفمي
تسئلوني كيف حالي بعدكم بعدكم صار وجودي عدمي
لم اكن لولا اكتسائي طيفكم لون جسم كخيال الحلم
انتم روحي وانتم صحتي واصلوا احيا ويبرى سقمي
قربوني منكموا يا سادتي قد براها النحيي اعظمي
يا كرام الحي يا اهل الوفا بوفاكم من جفاكم احتمي

وقال قدس الله سره

الليل قد ولى بهموم وغارت النجوم وقد بدا الحي القيوم
يا سعد من يقوم قم يا نديمي صح النوم الصبح قد ظهر
ودارت الكاس بين القوم يا سعد من حضر فاليوم يا محبوبي
اليوم صافي بلا كدر فافتح الكاس المختوم تحية القدوم
في حضرة الحي القيوم يا سعد من يقوم يا ساقي الراح

ذوري دار وراق لي الزمان والله وقد غاب الاغيار
عن حضرة العيان فاملا وطفح بالخمار واسقيني بالدنان
كاسا به يحيي المعدوم في كل ما يروم اداره الحي القيوم
يا سعد من يقوم من ذا ينام من ذا يبقا والحب
لو نديم يملاه الكاس الا وفي من خمره القديم بادر
لذي العيش الاصفى يا بها الند يم حوم حول ذي الحضرة
حوم فمن بها حوم يشاهد الحي القيوم يا سعد من
يقوم من شاهد الساقي يملا سكر بلى شراب وغاب
في عين المجالا لما طرب وطاب فاشرب وشاهدوا
تملى كشفا بلى حجاب وارم منه صبا مرحوم
فاني به بدوم وعاش بالحي القيوم يا سعد من يقوم
عيني تنام لكن قلبي والله ما ينام وكيف ينام عاشق
مسبي في الحب مستهام ناظر الى وجه المحبوب
شاخص على الدوام اناه في المعنى مرسوم ان يمحى الرسوم
فقام بالحي القيوم يا سعد من يقوم قم واسمع الندمان
في الحان صاحوا على الملاح صبحكم الله يا ندمان باكرم
الصباح من بات في ذا الراح سكران اصبح بلي جناح

ومن اتى للحان مهموم يرجع بلى هموم وعاش بالحي القيوم
يا سعد من يقوم وقال رحمه الله عليه
انا عين اليقين حق المعاني وذوات العلوم والاعلام
انا سر الشهود في كل عين بوجود الجلال والاكرام
شاهد الغيب بانكشاف حجابي فانا الشمس من شعاع غمامي
فاشهدوني فان في الشمس رسمي قد جلا وجهه بفتح ختام
انا حق اليقين من غير شك احد واحد محيط القيام
انا قطب الوجود في كل قطب ووجود الجلال
والاكرام صفتي مبدأ الكمالات واسمي سر فتح
لما تبدا اختام وقال رحمه الله تعالى عليه
اهل الوفا هم لمن وفاهم ان ردت تحيا فادخل حماهم
هم روح قلبي وسر حبي ما عيش صحبي الا هواهم
سر السراير نور البصاير فالق السراير وانظر تراهم
في حبهم روح قد وسبوح حماه مفتوح لمن
اتاهم كل البرايا لهم رعايا بحر العطايا من فيض
نداهم ما بعدهم شي ما دونهم حي فاخلص لهم
كي نظفر لما هم من واحفظوه اوشا فهوه لم يحل في دوفه

سواهم وقال عفا الله عنه قلبي يحدثني وقلبي صادق
ان السيادة في الوجود لعبدكم لا غنى الا في القيام ببابكم
ابدا على قدم الوفا بعهدكم يا من تشرفت القلوب
بحبه ما الحب الاسنة من عندكم ما ثم ذوا اهلية لجنابكم
الا الذي اهلتموه لمجدكم اني ليبلوني السرور
بانني اصبحت في حسب الوفا بودكم اصبحت احسب
من عبيد ولا بكم حسبي وفاكم ما منا من صدكم

وقال رحمه الله عليه

سلام عليكم قصدت السلام اجيبوا الاحبا بروح السلام
بحرش قلبي باحسانكم وانتم هم المحسنون الكرام
سلام توسل علمانكم به لكموا والوفا شانكموا
اجيبوا السلام باحسانكم فعلمانكم اهل حسن السلام
سلامكموا هو راح النديم ورؤيتكم هي روح النعيم
فيا ساكني كل قلب سليم بكم شرف الله هذا المقام
مقامكموا فوق طور النهى فاي فؤاد اليه انتهى
راى ان الى ربه المنتهى فوالله ما بعد هذا مقام
تبصر قلبي في كل شي وقدست بالكشف في كل حي

ثما صبت في غيركم لي هوى لهذا عليكم وقفت
الغرام بلطف النسيم بل وفرط الغرامي ثملكت رقي
مدام الدوام حبيبي تصدق ولو بالنظر ولا تحتجب
اموت بافقر فوالله متى طال هذا الهجر وزاد
التجني علينا ودام انا يا حبيبي اموت والسلام
حبيبي كفاني تجلد وصد فوالله انا ما بقي لي جلد
فؤادي تفتت وصبري نفد وما الا عبيدك
يا مولا الكرام تجد لي بوصلك ولو في المنام
لقد ذاب قلبي بنار الصدود ونا يا حبيبي رحيم
ودود فيا حباب جمالك يا روح الوجود
حبيبي حبيبي يا روح الانام تفانيت فارحم قتيل الغرام

وقال قدس الله روحه

الى خدام وصلتموا منزل الاكرام فيا خدام هيا
فالموالي ثم سير واطيروا فروض ودادكم
ازهر وعود وصالكم نمر وزهر سروركم
قد فتح الاكمام بالصحاب الى الابواب قوموا
نسجد على الاعتاب عسى الاحباب ان يرضوا بنا

عسى في روضة الغنا وحي الحسن والحسنى نفوز
بحضرة الاجلال والاكرام الى المولا انا كلا نتصبا
لانوا نوا وادركوا الفضلا الله الله لنا داعي الرضى
نادانا لبيك سعيا على الأحداق لا على الاقدام
ابا حذاق اجيبوا داعي الاشواق على الاحداق
ان كنتم له عشاق هبا سعيا البيت بعرف وموقف
دعوة الانسان ومنكم خلصوا التجريد والاحرام

وقال رضي الله عنه

يا راحة الروح وعين النعيم انت وجودي ونظامي القديم
لا عيش الان تكن سيدي معشوق ساقي راح كاس النديم
عين حياتي انت اسريتها في جسدي البالي وعظمي الرميم
وصرت عندي مثلما انت في ذاتي واوصافي فلم لا اهيم

وقال عفا الله عنه

اسقي العطاش تكرما فالعقل طاش من الظما وغش
اللهفان واروي الظمآن واسقي يا حان من
منهل الاحسان غربا الاوطان يا صاحب
الود الذي احيا الحما املأ الكاسات يا ساقي

الاجواد وانعش من قد مات ظمآن الاكباد مضناك
المأسور العبد المكسور العاني المهجور كئيب الفؤاد
فتى غريب اليك اتى يريد الوفي تمني شطر بعين الوصل
صبا مغرما في باب الحان قد نزل الضيفان فاملا
الادنان يا امل الاملا لندمان صبوف اتوا فقرا
يريدون منك قرى فيا سيد الامرا روّهم من
كاسك العذب الما بحياتك يا ساقي الراح فمر ودير
الاقداح لعشاك تساعد ارواح فارقت الاشباح
وصفت فهفت ووقفت لحضرة الاسرار تطلب
رب الدار فاسمح وكن بالوصل منعما

وقال عفا الله عنا به

انت اهل لرحمتي تعطف لغربتي يا منى الوجود رق
لي وجود قد طال زمن هجري فاحسن وتكرم انا والله
مغرم بك والله اعلم ليس لي غير سادتي ارحمهم
لفاقتي يا احبابي الغرام بي عبد عاشق ومنهم انا
والله مغرم بك والله اعلم آه من فرط لوعتي وغرامي
وصبوتي زاد بي الغرام مت والسلام والله يشاداني

احبا وانعم انا والله مغرم بك والله اعلم من بكى عبداً
باكم ما يصبح في حبابكم يا اهل الوفا مت بالجفا مولاي
عسى تسمع شكواي وترحم انا والله مغرم بك والله
أعلم يا سادتي غرامي قد زادني هيبا ما بالله يا صاح
بلغ احبابي السلاما يا عاذلين فيمن قد همت فاعذروني
وان تكون عاقلا فاربي الى جنوني احبابنا اذا ما حرمتموا
سكوني لا تبخلوا بوصلي فانتموا اكراما ففي نحارهوا اكم
كم عاشق نراما أهل الوفا مرادي لا ارتجي سواهم
فاشد د رحال عزمك عساك ان تراهم وعفون
خدك بالقرب من تراهم فهم يجيح لبلا تراهم قبيا ما
وما عليك اصلا في حبهم ملاما

وقال رضي الله عنه

اراك الى سبل الضلالة ترتمي وتذهب عن نهج الهداية
كالعمي تركت سهام الغي فيك نوافذا وكل بوا في الحب دونك
تحتمي وان جاك التحقيق تحسب عكسه مراد به من سوء
وهم التوهمي تراكدرا في الشمس تحسب انه ها وهو
من داء بعينيك موهمي فتنام حبرانا تروح وتغتدي

عدولا عن التحقيق نهب التوهمي وتذهب ماسور الرياسة
عاكفا على عقد ناموس بان يسلمي وتظهر اخلاصا
له الشرط باطن بقصد ظهور عنك بالعز قد حم
فكم تبدل الدار النفيس وتبتغي به مدرا في مهمه من
جهنم كفاك الى كم كف ذاتك واعتكف بخلوة قلب
سالم مخلص سمي لتعلم علم الحق بالحق موقنا وتشهد
ما تصغي بعين التكلم لك السعد والافراح في كل
عالم اذا انزلتك النفس للحق تنتمي وقال رضي الله
يا ما تقطعت من شوقي لوصلهم لكنهم جمعوا شملي بفضلهم
قد ذقت في الحب ما لا ذاقه احد من المحبين والاحباب كلهم
ما في الوجود دلال لا ولا لطف الا وما رجني في اوج فعلهم
وجدت من كل معنى سر جوهره وجدا تحلت به روحي لا حلمهم
لكن اضعاف ما لاقيه سهلت في مثل غمرة وجداني لمثلهم
اندر من هم هم السر الذي عجزت عن كشفه قوة الاسماع لهم
روح السيادة من انفاس عندهم سر الهدى امنهم من بعض
سبلهم انهى المنى اول الموهوب من يديهم فلا تحول عزيز عن محلهم
من خصصوه بفضل وجهوه لهم فضلا وزادوا أمانيه بذلهم

وجردوه لهوم من حكم غيرهم واثبتوا انه من بعض أهليهم
مانم كفوا الهم لكنهم كرما تعرفوا بالوفا جودا بوصلهم

وقال رضي الله تعالى عنه

هم سادتي اعرفوا في الدمع او رحموا والعبد في كل حاليهم
له رحموا ارح فؤادك من تشبيح فعلهم اني لراض بما شاؤوا
وما حكموا ان كنت لا انزح البرح عن جسدي فلي
بهم ناعم مامسه الوشيت سأبرهم عند ذكرهم وقد
عرفت سروري اذ عرفتهموا امسيت شاك لهم باك
فمن عطفوا اصبحت من فرحي اشد واوا بنسيمهوا جسمي
وقلبي لهم دار الامان لهم وعيش روحي فيهم والحياة هم
وهم فبأي اذا ما صار لي وطروهم شفا اذا امسي سقم
عشر بانا بالمنى عيش الهنا فرحا من الوفا جود ماله عدم

وقال قدس الله روحه

خل الفتى وغراموا ما فيه وسع لملاموا في ابن خل الملام
والقلب كلوا غرام واللوم علينا حرام قلبي ملان لهيا موا
ما فيه وسع لملاموا مرعني يامن وشاء ابن انت مني نشا
ذا الحب حشوا الحشا من حد هواه برما موا ما فيه وسع لملاموا

انا حبيبي ياصاح لي هو روح وراح فمالي عنوا براح
من روحه تدلاموا ما فيه وسع لملاموا مرطرفانك بارف
عن روحي ليس تلتفت من جوا روح مقاموا ما فيه
وسع لملاموا في مجرى قلبي سلك هواك وصبري
لك يامن وفاه لي ملك قلبي ملان لهيا موا ما فيه
وسع لملاموا

وقال ... رحمه الله تعالى عليه

انتم وحق الوفا ياسادتي املي ولو احال حياتي عن كرعد ما
لي بهجة منكموا والله ما بئست لا خير في قانط من ارحم الرحما

وقال قدس الله روحه

حاشا العز جنابكم ولمجدكم ان يطمعن اغياركم في عبدكم
يامن تشرف القلوب بحبهم ما الحب الا منه من عندكم
اني على الحق العفيف بانكم تكفون من وافيتموه برفدكم
من كان منزلكم فكيف نخله ما البس برضيكم ولا من عندكم
الحي حيكم فما وجنابكم برد عليه سوى موارد حمدكم

وقال رحمه الله

مقامنا في العوالم برل مجد ومن وعبدنا عندنا في حفظنا
موامرنا قايم بالواحد القيوم وعزنا وغنانا دايم معلوم

وقال رحمه الله

محبنا في حمانا ما برح معصوم ووقتنا بالحبائب لم يزل محدوم
وامرنا في العوالم نافذ المرسوم بالحق نحكم فيثبت ذلك المحكوم

وقال رضي الله تعالى عنه

بحا رمضان اقوام وقالوا مضى شهر السعادة والغنائم
فقلت دعوا البكا فان بقيتم على التقوى فني رمضان دائم

وقال رحمة الله عليه

حسن العوالم خلق باحسن التقويم وجا المعنى الخافق محكم التحكيم
فهو الذي بهر ولوا عن علا التعظيم سجد واسجد لوجهوا عالم التعظيم

وقال عفا الله عنه

دع الحروف فهذا جامع الكلم اني تحققت معنى العلم والحكم
لا تحجبنك وهم عن حقايقه فنور ربك ممحو به الظلم

وقال رضي الله تعالى عنه

هذا الوجود تجلى فيه موجده اهلا بذات صفات الله كلهم

وقال رحمة الله عليه

رز لما في حصرها قد بنها من سقم من وضعت شفاه من فمها الى فمي
ودون هذا الخط ما في الحد يقضي بدم فانت يا قاضي الهوى تحاكمي

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه

نعم انا والله ابن الوفا بعهد مولانا عليه السلام
بانسبة قد عمرتني رضا وصيرتني في الورى كالامام

وقال عفا الله عنه

يا فاتحا اقفال فهمي اعتقتني من رق وهمي
ادخلتني دار ابتهاجي اخرجتني من نار همي
يا حبيبي في كل روح احييتني من كل غمي
اهلكت اعداي جميعا ابقيت لي سلطان حكمي
ادخلت اهل الملك طوعا تحت لواي تحت رسمي
فبحت لي كنز المعالي جودا اني في حال حسمي
فالدهر دون الليس فيه الاجمال الله واسمي
مولاي يا محبوب قلبي يا من وفاه كل غنمي
يا من به اغنى وجودي عن كل مسمى واسمي
ما بعدك اللهم شي يصفو له روحي وجسمي
انت الذي اوجدت مانا فوق طبعي وعلمي

وقال رحمة الله تعالى عليه

عندي من الذات علم ليس بالمعلوم مطلق مجرد عن المحسوس والمفهوم

ذاتي أحد ليس بالموجود والمعدوم ولا هو الحال لا مفرد ولا ثني

حرف النون قال رحمه الله

يا من باشراقه حباني تسموا على سائر الجنان
قلبي حماكم لمن يراكم يا عين تشهد إلى المعاني
كوني لكم عالم تمام جمالكم لي به وفاني عقلي سماي والنفس
ارضي في حكمه العز والتداني والروح عرشي والارض
فرشي في محكم الكشف والبيان وانتم الكل لا سواكم
اظهرتم الغيب للعيان فمن رأى حقا راكم ومن راكم
حقا رأى

وقال رحمه الله تعالى عليه

وجود المحيط جلا سره جهرا فما للشهود على مهجتي سترا
تجلى سائر الصور بداعي مستتر عن نظر ومسكر
من مدام فيه الدوام في امان بروح المعاني
مدام لها سلبت سائر الحجب وفي روحها وجنت
راحة القلب حياة من الفرح جلت سائر الملح
فافتح ختم راح قلوب الملاح يا عياني فخذ ارماني
حبيبي دنا وصفا عيش افراحي لما وشفا وكفاها
يا صاحي اجب داعي الرشد إلى حضرة الاحد باولد

واشهد

واشهد في الجميع جمال البديع قد سباني سر التهاني

وقال رحمه الله

ان هم اساؤا حالتي او احسنوا فهموا هموا من كل شيء أحسنوا
خلي الملامة يا خلي فان لي شغلا بهم عمل على يتعنعنوا
وحب العراد اذا استحال لهفا بهم فسلوهم من مهجتي لا تمكنوا
لا استطيع اردا بدي الحب من قلبي فعد لك ثم ظلم بين
اجفان رنحان القلوب ومن اذا بجوارح الارواح حقا
قد بان عدوي فيكموا فتصرفوا واكرمنا على فقري بكم وتمننوا
انتم حياة جوارحي وجوانحي انتم محيا ما اسر واعلنوا
الامر امركموا ولكن الهوى يدعوا الى للدعا فيدعنوا

وقال رضي الله تعالى عنه

يا من اراق دمي بسيف لحاظه لما سمين بها صيرلها العيون
قلبي السليم فدا عينيك التي قد سل اسود لنا بيض الفتون
ازري اصابت وجنتيك بما به دما امر ورد النور بدور دطنون
فالحمد لله الذي لم استطع انظر اليك فتسبيني مصون
جرني وقاك الله من جور الهوى فلقد وجدت من العنا عني
سكن الفؤاد اليك حرك وجد عجب لوجد به حرك سكوني

يا من به غنا البلابل في الربا فترا قصت طربا لذكراه الغصون
ها شمس وجهك قابلت بدر الدجا فافرطوا ان مثلك لا يكون

وقال رضي الله عنه

فلو انني مولا لنفسي منعتها جميع المساوي خيفة ان يأمنوا
ولكنني عبد الوفا لاهله فلست ابالي ان اسي ويحسنوا
على انني لما نسبت اليهم عصمت بهم فيما اسروا واعلنوا
وقد طهروا روحي بنور وجوههم لانهموا في غيب روحي تمكنوا
فما لي مراد قط غير مرادهم ولي بهم من كل فعل تمكنوا
الا هكذا من كان عبد جنابهم له الحكم والحفظ الذي ليس يبتلوا
معاني جمال الله فيه تعينت بكل جمال فهو بالحسن يحسنوا
متى ما اشتهي نقصا براه بحفظه نتبها محال في الورا ليس يمكنوا

وقال رحمه الله عليه

يا ساكنين الحشا من اضلعي كيف انا خلفت قلبي عندكم
وقد تركت البدنا عبيتموني صبوة عني بأكل المنا فصرت
مني فكلموا غريب اخلا الوطنا يا سادة في حبهم مني محال
امكنا غدوت حاميا ورحت سرا علنا مذ شاهدت
بصيرتي جمالكم تعبا خرجت عن كلي لكم وصرت روحا لا انا

وقال رضي الله عنه

يا قلب دع قول الوشاة لسمعهم وصل الحبيب ولا تخف
من قطعهم دع بيك لوا في اللوم غايب رسمهم والله لن
يصلوا اليك بمكرهم حتى اوسد في التراب دفينا
لك في التواصل روضة ورياضة ولاهل لومك في الملام افاضه
فيما عليهم من رضاك رضاضة فاصدع بامرك ما عليك غضاضه
وابشر بذاك وفز منه عيونا
يا امري بالحب رايك صالح سر السعادة فيك امر واضح
عرفتني امرا به انا رابح ودعوتني وزعمت انك ناصح
ولقد صدقت وكنت ثم امينا
قلبي غدا دين المحبة فيه وحبيبه مما شهوده حسبه
عرفتني حبا لمثلي سنه وعرفت دينا لا محالة انه
هو خير اديان البرية دينا
اظهرت دينك طاعة ومحبة وبه علوت على البرية رتبة
يا ويح من قد قال تخشى ريبة لولا الملامة او حذار يسبه
لوجدتني سمحا بذاك مبينا

وقال رضي الله عنه

ان شئت علما وشهود عيانى فبروح كشفى او بنور بيانى
قال الحبيب على لسان محبه القول قولى واللسان لسانى
انا حضرتى عين الغيوب باسرها فانظر ترى الاسرار حين ترانى
ترانى يا بولى راس الحقائق يلتحق بعصابه هم امة الرحمن
قوم افيد فلو تهم روح الوفا فلهم مدا الاحسان بالعرفان
جردتهم بالحب عن اغياره فتحققوا بجمالة الوحدانى
هم سادة الاحرار فتيان الوفا تلميذهم اساد كل زمان
شمس الحقيقه اشرقت بوجودهم فى العالم العسفى والنورانى
كن منهم فتكن بهم كل المنى او كن لهم عبدا تكن سلطانى
يا امة الرحمن قوموا واسمعوا البشارات بمسامع الايمان
من حبنى او حب من قد حبنى حقا وصدقا فهو من اعيانى
وفواله عهد المحبة واحفظوا فيه حقوق ظهورى الرحمن
ولباب حانى من اتا متطفلا فعلى ان ارضيه من رضوانى
فاحموا حماه ولبشروه فانه علقت يداه بمنه وامانى

وقال قدس الله سره

دعوه كما قد عاش فى حبه بقا فتى لم يزل حفظ العهود لدينا
ولا نعد لوان باح او ناح او شكا وزفواله ان حن او ان او غنا

غريب معنى مستهام متيم غدا مغرما لما رأى الطلعة الحسنا
خليع كساه بالخلاعة خلعة تهتك عشقى لا عين النجل الوسنا
اسير باطلاق المحبة لم يزل فنون التفانى بالوفا له فنا
انا هو ذاك المغرم الدنف الذى لهم بقيه ابقى وللوهم قد افنا
سبانى احوى قد حوت وجناته شهيد اللحظ يشهد لشاهد نا
تخوف راحة بميل قوامه ومن يرتجى الوصل ان لا يخشى الدنا
عزيز عز برك ذل محبه له فغدا امر ذله ساحا ردنا
مليح اذا ادلى عليه دلاله ولاح ارانا البدر فى الليلة الدجنا
سبا بالسنا واللحظ والقد حسنه واصبا البدا البدر والظبى (ما والغصنا)
شمايله معنى الجمال جميعه غدا كل ذى حسن لصورته ذهنا
فلا غيره اوفى ودادى ولا سارنادى ولا اصافوادى (ولا اضنا)
ولا هزم عطفى بالهوى زهر خده وان كان خد اجمل الروضة (الغنا)
ولا تزه الالمى كان شهده غدا امر حلا بالدر ما صاح بسجنا
ولا لطفه بالصب فى لوعه الهوى وان كان لطفا اكمل الحسن (الحسنا)
ولكن صفت اوصافى مراة ذاته وشاهدت فى هذا الصفا ذاك (المعنا)
فهمت به لما فهمت به الذى نعين فى اطلاق معنا له اغنا
ووصف بزيل الصفو همت وما وهمت من العذال اقصى ولا دنا

سقاني من التوحيد بكاس سوى فمي وقلبي لم ينقض كاسا ولا دنا
فرحت به راحا فرحت بروحها وبي المنا لا احتسي خوفا ولا حزنا

وقال رضي الله تعالى عنه

ان اشهدوك جمال طلعتهم عيانا عش في امان الله لا تخف الزمانا
ناداك سلطان المنى اقبل ولا تخف الصدود فقد وهبن امانا
عش وانتعش واطرب وطب بجمالهم صور الجمال حسانا
ونهجني اهدي حبيبا الفه تلف النفوس اذا تباعد او تدانا
فيه عصينا الصبر عنه فلم نزل طوعا لما امر الغرام وما نهانا
عصوا اللواحظ ان نشاهد غيره فيه نراه بلى بسر ابرانا
وحيانه وحيانه وحيانه وحيانه قسمانه وكفانا
لولاه يظهر في المحاسن كلها لمحبه والله ما طلب الجنانا
شمس على افق الجمال قد استوت غدت العيون مدا الزمان لها مكانا
قد سنه الحسن البديع جلت لنا صور الملاحة عن معانيها معانا
جمعت مراتب قربها من وجهها في صوره النور البسيط فكانا
من طيب عيش الروح بيت بينها يا لله ما هذا البنا
طبعت على لطف المزاج طباعها فشربت من صرف الغرام دنانا
الراح من لحظاتها والروض من وجناتها واظن لطف الروح

٩٨

وقوامها يلهيك عن غصن النقا والله قال الله كن فكانا
جمعت شتات الحسن صورتها التي فيها تجلى من بطلعته سبانا
ندع الملام على الغرام بحبها ان الجمال الى الغرام دعانا
ومتى وجدت السر في حضراته جرد وجودا من لطافته نفانا
وافرح وغب وامرح وطب لا تحتجب ان اشهدوك جمال طلعتهم عيانا

وقال رحمة الله عليه

مليح الحمى للصب من حانه ادنا واسع كاس الراح من روحه عننا
وغيبه عن حضرة السكر صحوة فصرح عن حال الغرام بما كنا
نفانا به وجدا وسكرا ودهشة فرقنا صفاه الحي بالمغرم المضنا
ولا تعذلوا ان باح او ناح او شكا ورق له ان حار او
غريب معنى مستهام متيم تهتك لما شاهد الطلعة الحسنا
طبيع كساه الوجد خلعة طيبه بصفوه ذات اللطف والحسن والحسنا
اسير باطلاق المحبة للملاحة لم يزل فنون التفاني بالوفا له فنا
انا هو ذاك المغرم الدنف الذي لمن يرفه ابغي وللوهم نداقنا
دعاني فافنى لي سلب صبابتي فلبيت لا اخشى هوانا ولا وهنا
ومزقت استاري بايدي صبابتي فشاهدت سر الحسن وداعي منا
هو الشمس لكني له مشرق العلا هو البدر لكني له المنزل الاسنا

هو الظبي لكني له مورد الحمى هو الغصن لكني له روضة الغنا
هو القلب لكن القلوب تحبه هو الروض لكن الورى ثمر جنا
هو الكل والآحاد منه مظاهر لأوصافه الحسنى وأسمائه
وسائر ما في الكون معنى وصورة له كلمات وهو في عينها
وكل جمال في الوجود جماله بدا في مرائيه ليبطل ما اعتنى
فمت في هوى من شئت واحيا بوصل من هويت به تحيا وفي

وقال رحمة الله عليه

لك الجمع والامداد والعز والسنا لي الفقر والتجريد والذل
لك الجود والايجاد والفيض والعطا لي السعد والاسعاد
تفرغت مني في حتى ملأتني فيا حبذا ألك المنية بالمنا
ويا غربتي اهلا وسهلا ومرحبا لقد انس التوحيد ربعي
خلصت من الاكوان خلصة مخلص وانتت لي اياك يحوي
وفي حضرات الجمع افنا بقيتي وغاب رقيب الفرق عن ذلك الفنا
فها ناصب مغرم حيثما بدا جمالك بامعنى المعاني وأعلنا
اراك نعم والله اني اذا ارى كنا بالحال الكائنات مبينا
واشهد ايات الجمال مظاهرا وسرك لي فيهن معنا تعينا
لذلك اهوى لطف كل ملاحة وكل مليح باللطافة افتنا

واغدوا

واغدوا خليعا عاشقا متهتكا رببا ترابا في ربا روضة الهنا
جمالك نصيبي ان تحجب أو بدا ووجهك انسي ان تباعد او
صفاتك اقداحي وذاتك راحتي فلي سكرات من هناك
ولي منك باس في على رغم لائمي رضا حبانيها الطف الجنا
فقل للذين استعجبوا من تلوني وقد عرفوني ثابتا متمكنا
غدوت اماما للمحبين فاقتضى سوءهم في الحب ان اتلونا

وقال رضي الله عنه

وعنيتك قد افنيت ذاتي عن ابي وعن كل شي قام مني به عني
وعن نسبتي من كل شي اخذتني وعن نسب الأشيا اجمعها مني
وعن وقفتي عند الحد وجميعها وعن وقفتي في وقف
وعن رؤية الفاني وعن رؤية الفنا وعن رؤية الافنا
وعن حرسي عن شرح حالي بمنطقي والسن احوالي وعن كلما اعني
ولم يبق الا الذات لا وصف دونها ولا دونها الا وصف
فنحن حبيب القلب ولحالتي بحكم مقام في العلا ماله مدني
على واحديات الوجود جعلني محيطا وما في ضمنها صار في ضمني
فسر البقا قد كان اول نطقة منتهي بها صدقا على من الامتني
وكنت محا مطلقا ثم مطلقا حبيبا وما لي الآن من اعين معني

فلا تدع شأننا ولا تدع عوافنا ولا تقصد واعبنا ومعنا سوى
تعالوا بلى شيء الى الشيء تظفروا بكل الاماني حين تأتون من منى
دللتكموا فادنوا الابواب سادتي سرادا ولا تخشوا اصباغنا
تعالوا الى المعجوز عنه واقبلوا الى واحد الاحاد واسعوا بنا
ومدوا الايادي الفقر في باب جوده لتغنوا فها انتم وها حضرة

وقال رضي الله عنه

قال لي كل التمني انت هو التعبير عني يا علي انت سمائي انت ارضي
انت شاني انت حقي انت خلقي انت امري انت اذني
يا علي بشر محبيك وقل والقول مني لا تخف لاح وواش
انت في حفظي وامني قل وطل لا تشكم نح وصرح لا تكني
انت بيتي انت عرشي انت قرشي انت ابني قل يا امري لعبادي
ان من جاك وجدني من رأى نورك راني من عرف قدرك
عرفني من ذكر اسمك ذكرني من شهد حقك شهدني
من سمع قولك سمعني من نظر وجهك نظرني من يحبوا
هو حبيبي من احبك قد عشقني من قصد حيك قصدني
من خدم بابك خدمني من تشفع بك عندي يا علي قد
فاز بأمني كل من صافاك حقا انا لله وهو مني

وقال

وقال قدس الله سره

كل فناء مع التداني عيش حوى لذة الزماني وكل عيش
مع التنائي موت ولو كان في الجنان فيا نعيمي اذا اتانا
ويا جحيمي اذا جفاني ويا حبيبا غدوت فيه مغرما مطاق
العناني حللت مني محل كلي فلا عداني بك التداني وقد جلبت
لي جهارا فاغبني مورد العياني ولم تدع بيننا حجابا
فلي بك السعد والتهاني يا نارا احشاها شفيه شوقا
ويا جنة العياني اطلقني فيك يا حبيبي من قيد الفكر
والبياني وقبله نحوها تولى من لك قد وجه الاماني

وقال رحمة الله عليه

يجانا يا عبدنا اجعل مقامك عندنا ان الطاقة حيا ان المرام معنا
من نرتجيه غيرنا من نبتغيه بعدنا ما ثم من يأوي الغريب اليه الا رفدنا
وفي العهود فاننا اهل الوفا بعهدنا فاصدق لنا في عشقنا
فلنحن نصدق وعدنا نحن الذين عبيدنا طوع القلوب لقصدنا
لا يعرفون على المدى الا هوانا وحدنا قوم احاط جمالنا بوجودهم
لما دنا فعيونهم من حيثما نظروا تشاهد مجدنا عاشوا ابنا
عليش الرضا لما فقوا في وجدنا لهم الامان بوصلنا قلبا منوا من صدنا

وقال قدس الله سره

ما زال طيب نسيم الحان يطربني • وساقي الراح بالاقداح يسقيني

والراح تحكم في صحوي بنشأتها • والسكر يثبت محوي حين يسبيني

حتى تفانت بقايا صورتي رجعت • عين الجميع وزالت نقطة الغين

فلا تفاوت عندي في منازلتي • الصحو يسكرني والسكر يصحيني

سلكت في كثرة الافعال مرتقيا • الى اتحاد صفات العين بالعين

وسار سري بتوحيدي الى احدي • وصفي وفعلي وروحاني وتعييني

حتى الى لا الى حد ولا جهة • ولا الى لا الى حيث ولا أين

هنالك الذات تطويني وتنشرني • فالعقل ينشئني طورا ويفنيني

والذي جل عن ان تحاط به • وجدا ورا إشارتي وتبييني

لكن تطابق نطقي هكذا انبعثت • الى الحقيقة في الوان تمكيني

وقال رحمه الله تعالى عليه

من مات فيك له الهنا وله الحياة بلى عنا • ان المنية في الهوى

عند المحب هي المنا إن مت يا صحبي على • دين المحبة موقنا

دقوا البشائر وانشروا علم البشارة لي هنا • ان كان بالكل

المنا يوم التداني قد دنا بالله فارحمني عسى • تبرى الحشا

والاعبنا ما اسعد اليوم الذي القاك فيه • واحسنا

يا نفس طيبي واطربي فلك البقا بعد الفنا رفع الحجاب

لنا وقد سقط النقاب بيننا. وقال رضي الله عنه

القوم قد وصلوا الحضرة ربهم • وبذلهم ذاك الجمال عيانا

ودعاهم الساقي فلبوا طاعة • لبيك يا من للحياة دعانا

خلعوا الحظوظ وطهروا اسرارهم • وتجردوا وتدرعوا الاكفانا

وانوا له موتى النفوس وفارقت • البابهم في حبه الاكوانا

حطوا رحالهم على ابوابه • لا يبرحون مدى الزمان مكانا

وأووا الى بيت الحبيب فلم يزل • يلقون منه تحية وامانا

جلسوا على سرر السرور بلى حفا • متقابلين على الوفا إخوانا

قوم اقاموا تحت ظل جنابه • فهم الملوك رضي بهم غلمانا

نجوائهم بشراكموا بوصالكم • انا حسبكم لا تختشوا الهجرانا

وقال رحمه الله ورضي عنه

قد بوا حول الحي دهرا طويلا • قبل أن لا أحب لهم منه مثاني

انما نحن على الفور دخلنا • ورتعنا وكرعنا في المعاني

وانتشا عنا بت الحي تسعى • وتلبي بين قلبي ولساني

وبابكار المعاني قد خلونا • وانفردنا فنعمت بالمثاني

وتمزجنا بسابر الاثار والحياة • الله في عين الاماني

وشهدنا فوجدنا كل شئ من حبايانا تجلى للعيان
فلولا الحمد منشور لدينا وجه قد صاح شاوش البياني
من يضاهي من يباهي واحد ما له الآن في الملكوت ثاني

وقال رحمة الله عليه

منية القلب تدانا قد دنا فمر الى الحضرة يا صاح بنا
واغتنم راح وصال مزجت بسرور لم تخالطه عنا
فالوفا قد سد ابواب الجفا والتداني فتح الباب لنا
خل ما الهاك يا خلي عن حضرة المحبوب ان شئت الهنا
هذه اسرار من يهوى بدت فاطرح الهم ونل كل المنا
واصلنه صلوات الله ما عاش صب بالوفا بعد العنا

وقال رضي الله عنه مليح الحي حيانا طليق الوجه
فرحانا فدير العين مسرور بكاس اللطف نشوانا
اباح لنا مدامه وباح لنا وغنانا واعطانا بقاياه فافنانا
وابقانا فيا ما اطرب الحادي اذا ما كان هيمانا ويا ما
الطف الساقي اذا ما كان سكرانا وقال عفا الله عنه
اذا ما قال للخفاش قوم بنور الشمس يبصر ما يكونوا
فليس مصدقا هذا ولكن يكذب او يقول به جنونوا

فان

فان تعجب فمن يسألوه انور الشمس تقبله الجفونوا
فاعجب منه من قد قلدوه وقالوا بالظلام نرى العيونوا
كذا الطيني مع من صار نورا واطلع شمسه الفتح المبينوا
بدا للبصير شمسا ولكن عن الاعشى هو السر المصونوا

وقال رحمه الله

ايها المشغول عنا بالدمن ربك تدري من تبدلت بمن
قد تبدلت حبا لا موهنا بالجمال الحق والوجه الحسن
ولهاك العرض الفاني عن جوهر الباقي على طول الزمن
فارفع الستر الذي انت به وتجرد تشهد السر علن
ونوانا ذا وراه هذا الغطا من عطا ووصال ومنن

وقال رضي الله عنه

حديث الوصل يوجدني ويحيي وذكر الهجر يفقدني ويفني
تعد ذكر المودة والتداني ودع ذكر الجفاية والتجني
لعلك يا نديمي عن مدامي اذا غنيت باسم الحب تغني
وتسكرني بكاسات حلال حلالي في هواها كل فني

وقال عفا الله عنه

انا قطب الوجود من غير شك وامام الهوى لاهل زماني

وزماني زمان فتح محيط قد تباهي به وجود المعاني
ان تلاشا الحجاب عن غير كشف شاهد السر غيبه في بيان
فاطرح الكون عن عيانك وامح نقطة العين ان اردت تراني

وقال قدس الله سره

مواطن قلبي وجده وغرامه واخلاصه في حب رب المحاسن
فلا تسألوه سلوة عن دياره فان من الايمان حب المواطن

وقال رحمه الله

عين المعاني كلها في وجه ساقينا الحسن
اروى واغنى وطلاسما سحب ليل الحزن

وقال رحمه

معاني العين قد ظهرت لنا من وجهك الحسن فاروانا واغنانا
واذهب ظلمة الحزن

وقال رحمه الله ورضي عنه

اذا رمضان اعجل بارتحال فصبي في المقام بلي نوال
ولا تجعل اوانيه كؤوسا فما يروي العطاش سوى الزلال

وقال رضي الله عنه

موردي عذب هني سائغ للشاربين جوهر التحقيق فيه رى
قلب العارفين

وقال رضي الله عنه

لولا عبدكم فينا يا سادتنا منا فعبدكموا منكم حياة بها عشنا
ولولا تمنيتم علينا واحسنتم عن سره انتم لما كان له معنا

ظهرتم لنا في الكون بوجه الرضا والعون فنحن هم الاعلون
بكم ابتما كنا محياكم لنا احيابكم في سائر الاحيا فياحبذا المحيا
محياكم هو الاسنا بوصفكم الرحمن عطفتم على الاكوان ففي
صورة الانسان انت رحمة الحسنا ولبكموا الاولا صنعتم
به الفضلا من العالم الاعلا الى العالم الادنى محمد المحمود
بوصف الغني والجود وجدنا به المقصود وجود الينا اغانا
به سارت الانوار في الارواح والاسرار وقد ملأت الاحرار
مواجيد لانفسنا ايا غاية المطلوب من المشهد المحبوب
جمالكم المحجوب تجلا لنا منا لنا قد تعينتم بوجه له
صفتم واهل الوفا انتم فلا تحجبوا عنا

وقال رضي الله عنه

يا مدركين حبيبا ادراكك يكفينا خذ بنواصينا
يا عين معانينا خذ بالك يا رحمن في غاشيه الاكوان
وانجي الف الانسان من حجم جوانبنا يا من بعد الادراك
منا دون الافلاك خذ يا ملك الاملاك اليك بايدينا
خذ يا مالك المجد والرحمة والوجد ما تعد لك زور
فدي نرجوه فيغنينا يا انسي وانساني يا روحي وريحاني
يا حبي واخواني الطافك تحيينا معنى جودك الوافي بالوجد

بالوجد الهني الصافي وافانا بالطافي اوفى من امانينا بامر
بيديه الخير والفضل له لا غير ما زلت مفر الستر تكفينا
وتشفينا ❊ وقال قدس الله روحه ❊
لي ظهر مني شي يطمعني ويروعني والعجب اني اسلموا امري
وانا ادري ان يخيلني قام لي مني ذا الخيال انشا لي اكوانا
وبنا لي فيها بنيانا ثم وكل فيها سجانا ومم يسكني ذلك
المبني وهو يبغو وهو يمنعني اني اهرب خوف ان اخرج
فيزول سجني سجان خارج وهم ذي الاجسام طبعه
ينشي نعب الاحلام ونحسب في انه لو دام من تجردي
عنه يعنفني ويخلصني من بد الجني وهم في حسي قام
من نفسي مثل ما قدر كونه دهني وهم سماوي في
الفلك يخدم شغله رباك قام لي يحكم غرني حد فوا
طعت ما يرسم صار يعذبني فيما لا يعنيني ويملكني ثم
يدهلني كنه ما كان قط يعرفني لو يقنت لعلم ان ذا
موهوم لم يبصر حسي تحته محكوم انما احسب انه
معلوم شي يستغني في الوجود عني فيغلبني او يصبرني
معه ما سور وانا مسحور لا اري الا ما يخيلني وهو

بالمرصاد

بالمرصاد لبنه يعاق كلما نسعر ان وفني راق يخرق
تشويش يظلم الافاق رب دبرني انت تعصمني سيدي
غثني عبدك ارحمني انت حسبي يا منشي الاشيا فارجني
مما يشوشني كل شي جاني هو من عندك اني اعلم انني
وحدي ما معي مثل الا ولا ضدي صاح لكني ابتدع مني
صوره حسنا صورت ظني من صور مقتي لو صفا
وقتي عشت في الجنات والرضى شاني ❊ وقال رحمه الله ❊
حقيت في صفاتي عني فلم اراني لم ادر قبل ذاتي من اين
هو داني قد صفت في مني وحل بين بيني وغبت
بي عني فلم تراني عيني وحرت كي احدني ولست
ادر عيني بالله يا بقائي قولوا لي عن مكاني من اي
ما جهاني نور عيني تراني وجد من يقل لي من ذهبت
عني بشراي قد حصل لي ما كان ضاع عني يتحصل
التجلي ويذهب التجني ويجمع شاني ويبسط زماني
ويذهب التفاني ونوى في اماني يا صاحبي كلني
عرفت لي طريقا مني خرجت عني رجعت لي حقيقا
استشهد كموا باني يا معشر الخليقا خرجت عن سماتي الاعني

النفاني وعن سمات نسي الاعن العيان طاب وقتي يا صحابي
وطابت النفوس فقد احلى سحابي ولاحت الشموس وراق
لي شرابي ودارت الكوس طيبوا بطيباتي في حضرة
التفاني وعيشوا في حباني بالامن والاماني معنى
الجمال يشهد لي بارتقا فاني واني مجرد الاعن النصائ
عني سماتي سيدي عبيد ففيه تراني مجرد الدواني
عن سائر المعاني عني عن صفاتي بالواجد المباني
وقال قدس الله سره اقبا يا حساناك ان كنت روحاني
تشرف با نسانك من عين رحماني نحن الذي تعرف
باهل الوفا يا صاح حانا نا اشرف حانات اهل الراح
واندا احنا الطف من جوهر الارواح من جانا يلقى
صفا الفنا الفاني في المشهد الارفا فانهض لي حانة
الحق بنا يا صاح فانا الاحباب وعندنا مفتاح مطالب
الالباب فاسعى لذا الفتاح يفتح لك الابواب ارباب
وحدانك وجود رباني بسيفك سلطانك في وقت
سلطاني تعالنا صعلوك فانا نغنيك وكن لنا مملوك
فذا الشرف يكفيك اهل الوفا نحوك من كلما يؤذيك

نحبهم

نحبهم واني من كل غيراني ولطفهم باني لكل وجداني اعشق فيه
عشقك خلاصة التخليص واصدق عشق صدق فيك
تحبيك بالتخصيص ليجلى حقك في رتبة التخصيص تشهد
بروحانك جماله الوافي بسيفك في حانك مدام نوراني
فمر واسقني للباب وادخل مع العشاق واصحاب اولي
الالباب باكرم الاخلاق وشاهد الاحباب في حضرة
الاشراق تظفر من اللطف في كل وجداني بكل جوده
في سره واعلاني ذا المشهد الوافي بما يشهد والمحبوب
لانه الوافي في طلعة المحبوب الشافي الكافي بغاية
المطلوب يحقق الاذواق ومطلق العاني منور الافاق
بوجه عرفاني يا سعد عشاقي فاذوا بدا المعشوق
من سر اسراري في بغايق المرشوف الدايم الباقي الصادق
المصدوق مروحن الاطوار تحير بقياني بقيدها
انوار جمع وفرقاني السيد الكامل الفاتح الخاتم الواحد
الشامل الناثر الناظم وجوده حاصل وفضله دايم
وسره ظاهر في عين اعياني فكن به ظافر من كون
امكاني في مشهدي يا صاح بدا جمال الحق لمرتبه

بر راح ومن له بعشق فصرت ساقي راح حقيقة بالحق
فاقبل يا بمانك تشرب بانسانك من راح رحما بي
وقال رضي الله عنه نحن لو كنا ابنما كنا سيدنا معنا
ما يضيعنا منه الناظر عندنا حاضر لم يزل ظاهر
ما يغيب عنا نحن علمانوا وفي اوطانوا نرتجي احسانوا
ما نحبينا دايم الانفاس ما علينا باس سيدنا يا ناس
هو يحفظنا حلنا في طيش وفي لذة عيش ايش نخاف
من ايش والحبيب معنا سيدنا يعرف كيف يصرف
هو بنا الطف والنبي منا ان شا يفنينا وان شا
يحيينا نحن راضينا كيف ما كنا ما على الواشي من
دركنا شي كل هذا شي ما يعبرنا لم نزل نعشق حسنه
المطلق واذا مرق قلبنا ردنا . وقال رحمه الله عليه
يا من هو بدري وشمسي ونوراني ومن هو عقلي وحسي
وروح قدسي من اجلكم طاب افتضاحي بعشق ساير الملاح
ولم ازل سكران صاحي بلا جناح وقد شربت في هواكم
صرفا بكاسات العياني راح المعاني افنيت وهي في هواكم
ندام طيشي وعشت لا ارى سواكم فطاب عيشي ولم ازل

في حان حتى اماني كما يختار قلبي من راح نزهي وفرحي
صرف الدناني طربان مروح في جمالكم سكران خليع
مطلق العناني سلطان زماني يا من بهم عند الشهود
غيب عني فعشت سلطان الوجود في كل فن جمعت
فيكم شتاني لما صفت بكم صفاني وصرت من جميع
جهاتي في غير ذاتي دايم بلا حجاب اراكم وحضر الجمال
جاني وبهر جناني . وقال قدس الله سره واحد
احد من احبوا ماله ثاني هو الحبيب الذي ما عنه لي ثاني
فيوم قلبي وجثماني وروحاني جماله حيثما شاهدت بلقاني
وقال رحمه الله هو الحبيب تجلى وهو عين العين ما غيبوا
غير ادعاك لحكم الغير حقيقتك كيف تغيبك لمعنى البين
وانما الجهل يمحي واحد بالاثنين . وقال رحمه الله الغيب
فيك هو المشهود بالانسان يا عين ذات المعاني
الشمس والاعلان مبينك حق بوم نوره الرحمن فيه
الى الله رد الجمع والفرقان . حرف الهاء قال رحمه الله
يا طالب الملا الاعلى جميعهم اطلب علينا تجد ما انت تطلبه
عين الوفا لمن وافاه ناظره وجود ما صون سر الله غيبه

غيب الوجود بعين الجود منه يد القلب قلب صفا في الحب
فرد احاط بما الولا تنزله لشاهديه لكان العجز يحجبه
ما في الوجود له ثان يزاحمه فيما تجلى به للعين منصبه
ملك الكمال جنود الفضل عاكفة ببابه فهو لا تنقص مواكبه
الحق مسكنه والعز مجلسه والصدق مسلكه والجود مركبه
في كل ناحية من حبه مدد عين الحياة بروح الله صيبه
فرد يجد اول الموهوب من يده الخفي حتى ماله ضد فيسلبه
وحسب قلبك وهاب بلى سبب يعطي بلا سلب ما كنت تحسبه
وقال رحمه الله اذا الراح من فيه مليح راحتي فيه وحياني
فاحياني واهداني الى التيه غزال من تعبده فتور اللحظ
تحميه رشيق اهيف دنف غصين في تثنيه له من لحظه
سحر بروحي منه افديه حماحات حديه بنار من
تجنبه فتى باللحظ ان افنى مراشفه سيحييه فلا ياس
معناه وان عز امانيه وقال رحمه الله
جمالك ما اعلاه دلالك ما احلاه وصالك لا يحصل
الا للذي ترضاه ذنوب فلم تمحو حبيبي تعالى الله
محبك ما اشرف وعبدك ما اعلاه تعزز وصل واحلم

وانت

فانت الذي اهواه جميع الكل محبوبي سلاه الله من سلاه
يا مولاي يا واحد يا دايم لمن افناه فمن افنيته يبقا
وانت الذي ابقاه فيا قلبي لك البشرى فان العبد من
مولاه فمن هذا الذي مثلي لاني صرت عبد الله وقال
من يعش في ظل هذي المرتبة عاش بالله حياة طيبة
رتبة العين التي في وصفها رفع المحبوب عنا حجبه
وجلا من غيبه الوجه الذي بحجاب الفرق ما حجبه
فاستفز العين والقلب به وراى شاهده ما غيبه
يا نبيه الطالب ما لم يره ايقظه ليرى ما طلبه
فاذا شاهده فولي له ليس بعد الله مرقى يا ابه
وقال رضي الله عنه
انفد دون محبكم بحمانه وحماته في الجمع عين حياته
لو انهم شربوا مدامة حبه علموا الذي جهلوه من راحاته
انتم وجود محبكم فبقاؤه فيكم مع التجريد عن كاناته
من كان قد عرف الحبيب بوصفه فانا الذي عرف الحبيب بذاته
عني خذ واحكم الغرام لانني مبدا حقايقه وذات صفاته
وبي استشهدوا وجه الحبيب بناظري ابدا اراه من جميع جهاته

وقال قدس الله سره

الكون فيه اشارة بل الانسان بصيرة على نفسه
بقاؤها في كشفها مثل ما فناؤها لاشك في طمسه
يا أيها الانسان لا تشعر فأنت روح الكون من جنسه
وانت نور العين ان تحتجب فيظهر الفقد وسر من حسنه

وقال رضي الله عنه

محب الله لا يهوى خلافه ولو اعطي على ذاك الخلافه
لعمرك بل محب الله فرد من يهواه لبس يرى خلافه

وقال رحمه الله

تباله نرى عقد الانام ويظهروا عليك طوابهم كانك أهلها
ولا نرهم منك الحذاقة يجمعوا عليك امور ادب ما حضر جهلها

وقال عفا الله عنه

الله الله الله الله ما ثما إلا الله شئ لله يا ألله
من الله الى الله من مثلي في عصري او صبحي او ظهري والناظر
طول دهري في سري وجهري ما ينظر إلا الله الله
الله الله الله الله ما ثما الا الله شئ لله يا الله من الله الى الله
وفني باعشاق طاب ومن طيبي باصحاب طاب العيش للأحباب

في وجهي نور الله الله الله الله الله الله الله شئ لله يا ألله
من الله الى الله سر الله بي قد لاح لمن ينظر يا صاح فجوا
بالارواح واخلاع الاشباح لي تلقوا سر الله الله الله الله
الله الله شئ لله يا الله من الله الى الله يا مرفوع الحجب
بادر واغنم قربي وادخل حضرة حتى يتجلى من قلبي لعينيك
وجه الله الله الله الله الله الله شئ لله يا الله من الله الى الله
ذا باب الله مفتوح قم وافيه بالروح يوافيك روح الروح
ويعطيك المسموح بعينيك عند الله الله الله الله الله الله
الله الله ما ثما الا الله شئ لله يا الله من الله الى الله قم بالله
يا حاذق والحص نهضة صادق ووافي الله عاشق
وقل للعوائق من اوفى من الله الله الله الله الله الله الله
ما ثما الا الله شئ لله يا الله من الله الى الله أحسن في الله ظنك
وافرغ لله عنك واخلص بالله منك وانا اضمن انك في وقتك
تلقى الله الله الله الله الله الله الله ما ثما الا الله شئ لله يا الله
من الله الى الله حقا إن حققتك لما فيه عشقتك وافيك
اطلقتك بنفي سلطان وقتك وحكمك حكم الله الله الله الله
الله الله الله ما ثما إلا الله شئ لله يا الله من الله الى الله وقال رحمه

الله الله الله ما لنا مولا سوى الله نحمد الله نشكر الله ذلك
الفضل من الله يا هنا قلبي وعيني يا حبابي بعد حبي
بعد ابعادي وبيني ردنا الله الى الله عش هنيا يا فؤادي
وتملا بالرقادي ليس هذا باجتهادي انما هذا من الله
كلما في الكون خير ما به غيري غير واطرح الوهم المحير
واشهد الكل من الله يا حبيبي والله طيب والله طيب
والله طيب حضرتك هذي تعب يا حبيبي عن سوى الله
قولوا يا نبي حبي وقلبي ومريد بي وصحبي حين بدي
حب المحبي وتجلي الله الله مرحبا اهلا وسهلا بحبيب
قد تجلا ما راى العشاق الا وجهه وحسبنا الله اذ
شهدنا الحق حقا ووجدنا الصدق صدقا لمن سري
غربا وشرقا غيره وحسبنا الله وقال رحمه الله
ايا من واصلوا الاحباب ويا لوامية الالباب غريب واقف
بالباب ينادیكم يا اهل الله الله الله عبادالله فتى
لله في حب الله عسى زوره حق الله عسى نظره بوجه الله
فتى فاني في صورة حي فقير ليس بملك شي اتاكم باكرام
الحي طفيلي فاقبلوه لله الله الله عبادالله فتى لله في حب الله

عسي

عسى زوره حق الله عسى نظره بوجه الله ابا اسيادهم
جيت ويا غلمان هذا البيت هواكم اذ دعا لبيت
قواقوني لاجل الله الله الله عبادالله فتى لله في حب
الله عسى زوره حق الله عسى نظره بوجه الله عبيد
معدوم عاشق فقير سايل صادق ما على العطا عابق وانتم
باكرام الله الله الله عبادالله فتى لله في حب الله عسى
زوره حق الله عسى نظره بوجه الله انا هايم انا
عطشان فقير الله انا لهفان وانتم منهل الاحسان
فرووني بذكر الله الله الله عبادالله فتى لله في حب
الله عسى زوره حق الله عسى نظره بوجه الله وقال رحمه الله
العبد لمولاه ما يعرف الا هو يا عادل لا تكثر فالله هو الله
رح فليك من عدلي لا تتعب في مثلي مولاي اخذ كلي حسبي ليس
الا هو غوشت على سمعي اكثرت بلي نفعي قد لاح صباح جمعي
للفرق فاجلاه لا تذكر لي غيرا لا زيدا ولا عمرا فالسر
بدا جهرا فيمن يتولاه هذا اليوم يوم عيدي يوم جمعي
وتوحيدي قد وحدني سيدي وهو الواحد الله هذا
اليوم يا انساك لا ظلم ولا اشراك حبي مالك الاملاك

ما في الملك الا هو يا أهل الوفا الوافي عيشي في الهنا صافي
مولاكم لكم كافي من والاه اولاه من كان له مولى الله به أولى
في الاخرى وفي الاولى ادناه واعلاه وقال رحمه الله
افن عن نفسك في الله تحيى روحاتك بالله واترك التدبير
لله فتكن في كنف الله من عنا الغيبة دعنا وادخل الحضرة
بهنا ليس للعبد المعني ملجأ إلا مولاه ما من الله صد ودُ
انما انت البعيد وهو رحمان ودود من تولاه تولاه لو
رفعت الحجب عنه لرايت الكل منه فتجرد تشتبه
ظاهر كالشمس مجلاه من باب الله فاما والى الله نزاما
وعن الغير نغا ما فهو لله وبالله وجه القلب الى الله
معرضا عما سوى الله بتولى امرك الله يا هنا من يتولاه
وقال رحمه الله كل وقت من حبيبي قد الى الف مجه
فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه كنت قبل اليوم حايز
في زوايا الكون دايز في بحار الفكر ملقي بين أمواج الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضر رفع الستر
لعيني وبدا في كل بهجه فاز من خلا الشواغل والمحبوبي
توجه جمع الله شتاتي فتوالت فرحاتي وغدا محبوب

قلبي عين ذاتي وصفاتي يا سروري يا ابتهاجي يا دوا بي
يا حبايبي لست بعد اليوم اخشى في الهوى من سلب مهجه
فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه انا مشغول بدا بي
عن جميع الكايبات لم ازل بين الصحاة منوالي السكراني
غايبا عن كل غير في جميع الحضرات انا من عشاق وفني
في الهوى اصدق لهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه
ان محبوب الغلوبي اصبح اليوم نصيبي وتجلى سره بي لشهيد
ورقيبي فاشهدوا واطلعوا وجهي لتروا وجه حبيبي هكذا
العشق والالم يكن والله حجه فاز من خلي الشواغل والمحبوبي توجه
لاتخافوا يا صحابي بعد هذا من حجابي ان محبوبي تجرد وانجلى
دون نقابي محرما البس عليه ملبس غير ثيابي انا من كل
وجه عنده والله اوجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه
وقال رحمه الله بادروا يا عاشق الله ما للعبد الا مولاه ادخل
الى حان الصفا مع الكرام الحنفا واشرب بكاسات الوفا أطيب
راح والله ما بقى على العاشق جناح بادر يا عاشق الله ما للعبد
الا مولاه راح الوصال روح الجنان فاشرب واعلم يا فلان
وصل الملاح والله ما بقى على عاشق جناح بادر يا عاشق الله ما للعبد

الا مولاه اذا اختلي فاقترب واحضر وغب لا تحتجب فالافتضاح

والله ما يبقى على عاشق جناح بادر يا عاشق الله ما للعبد

الا مولاه واصل ولازم يا غلام ولا تفارق ذا المقام لان

ساقي ذا المدام سيد الملاح والله ما يبقى على عاشق جناح

بادر يا عاشق الله ما للعبد الا مولاه انظر اليه من قريب وافرح

على رغم الرقيب اذا بدا هذا الحبيب ملقي الوشاح والله

ما يبقى على عاشق جناح بادر يا عاشق الله ما للعبد الا مولاه

حرف الواو قال رحمه الله تدانيت من علوي الى الغاية

القصوى فما زادني عشقي سوى العشق يا احوى دعوى

لسا ذني افر من البلوى فلو نظروا حالي لم يرقوا لي شكوى

دعوني لهم اشكوا هوى القمر الاحوى تقوى على ضعفي

ومن للهوى يقوى بنار تجنبه بعد بني عدوى على انه

احلى من المن والسلوى وحق الرضى ان لم يكن لي كما اهوى

فطرفي لا يرقى وقلبي لا يروى انا عبده ان سلب الحشا

عنوي ولولاه يرضى وجدت العيش حلوى سلام على حي

له قد غدا مثوى دياره يزهوا على جنة الماوى وقال

اذا لم تكن بالوصل عونا على الهوى فيا حسرة العشاق يا فرحة النوى

وان لم تساعد بالوفا على الجفا فما اعسر اللذات ما ايسر البلوى

فرفقا حبيب القلب رفقا بمهجتي ليمسك ستر اللطيف صبري اذا يقوى

دع الصبر بعد الود واطرح القلى وصل مغرما ما ضل

عنك وما غوى انا المغرم الصب الذي فيك لم ازل

اوجه وجهي نحو وجهك لا سوى عليك مدير الراح

دارت مطالبي فيطفي بلام الوصل نزاعة الشوى

فتى الحي قد افنى هواك بقيتي واعفت رسومي سطوة الوجد

والجوى ولي منك يا مولى العلا رحمة الولا ولا سيما

لما حللت بذا اللوى فجد بطيب الوصل منك

لسيدي وجودا على رؤياك معتكف القوى

وروح بروح البسط انفاس نفسه حبيبي ولا تنشر

من القبض ما انطوى وقال رحمة الله عليه

يا طبيبا يصف للناس الدوا هل تعاطيت دوا للهوى

ويك لا يصلح للطب فتى طايش العقل على غير استوى

كيف يدري صحة من سقم مستهام العقل مختل القوى

كل ادراك عليل فاسد يدرك الشي على عكس السوى

ان شفاك الله يا صاح من علل الخلق فرؤياك دوى

انوجه لحكم وأنوأن نتعافا فلكل ما نوى

وقال رضي الله عنه

وحياة سكان اللوى ما للهوى عندي دوى
صار الدوا جميعه هو والهوى عندي سوى
قل للذي وصل الوصال لأجل تسكين الهوى
إن الوصال قد استحال هوى وسوجه النوى
أنا لا انازع في الفنا إن الهوى غلب القوى
اسلمت امري راضيا راض بما حكم الهوى

وقال عفا الله عنه

بشراك هذا وجد من نهوى والله زال الهم والشكوى
بشراك عش في حضرة المحبوب والله غاب الغير بالأخوى
بشراك كاسات الوفا دارت والله يا ساقي هذه القهوى
بشراك عش واشرب وطب واطرب والله ذي الجلوة في
بشراك يا عيني ويا قلبي والله يلتم غاية القصوى
بشراك لا هجران بعد اليوم والله طب يا واصل علوى

حرف اللام وقال طيب الله ثراه

كان لي طل رسوم فاسنوت شمسي فزالا عشت بالمحبوب حقا

بعد

بعد ما كنت خيالا عاد محبوبي وجودي فتجلى وتعالا
وتخفا عن عيابي بلي عزا وجلالا حبذا سلبي ووجدي
فيه حالا وما لا لست أخشى بعد هذا منه والله انفصا
كل احوالي فيه فرحات ننوالا هكذا العشق والالا
والله اقنعا لا يا مقيد الغصن لينا وانعطافا واعتدالا
انا في عين التجلي اجتلي منك وصالا يا حبيب القلب
انسا وصبا وكما لا انت في طرفي وقلبي ساكنا
نائي انفا لا يا حياة الحي عزا وغنا وجمالا لم يزل
روضي وراجي فيك لطفا ودلالا لاجدت بالفرق
لأخضي منك بالجمع اشتما لا تجليت ملاحا من مقلتيك
وتعمت بروباك يمينا وشمالا وتمتعت جميعي بتجليك
الموالا كلما شاهدت طرفي من محياك هلالا علمت
عيناه فكري تعمل السحر الحلالا وتملأ بك حسي فيه
لا أخشى ملالا ووفا مبلغ قصدي في الرضى حالا وفا

وقال رحمه الله عليه

جمالك من بدر التم اجلا ووصلك من لذيذ العيش
أحلا ووجهك مشرق الأفراح جمعا وعشقك معرب

الأرواح كلا وبشوك قبله البشري فاني تولا نحوها ذيف
ثملا احاط جمال وجهك بالمعنى فنحوك حيثما ولى تولا
ايا من في مرايا الحسن منه جلا الاقمار لما ان تجلى
تأصل في رياض رضاك قلبي فليس له مفر عنك اصلا
فبعدا للذي ياتي وسحقا واهلا بالذي ترضى وسهلا
رضيت بكلما يرضيك مني ولم ار لي بغير رضاك شغلا
فليس الهجر ان ترضاه هجرا وليس الوصل ان تاباه وصلا
نشات وصبوتي شاني كاني خلقت لصدق حبك ليس الا
لذلك في غرامك يا حبيبي غدوت لسائر الاسرار اهلا
ومذا قبيني بك فيك عني وجدتك لي وجودا مستقلا
وقد شتت فيك الوهم لما جمعت من الجمال على شملا
فانت لكل معشوق ولي وعشقك لي علا العشاق ولا

وقال رحمه الله عليه

والله لا والله لا مال المتيم عن هواك ولا سلا
فارحم بحقك رق عشقك سيدي وانله فيك من المنا ما املا
صبا معنا لو اذبت فؤاده ما زاد الا صبوة وتذللا
بعصي الصبابة والملامة طايعا امر الصبابة والملامة والوا

لا تستطيع ولا يطيع تصبرا فلذاك شاع غرامه بين الملا
يا من سبا البدر المنير بحسنه وسبا الغزالة والغزال الاكحلا
بالله رفقا بالقلوب فانها لا تستطيع مع الغرام تحملا

وقال عفا الله عنه

أمنت على أبوابكم أمنا وإن غدرت بأسباب المخاوف
مني ما تنبت لنفس عنكم لعيبها فقد ردها شر العيوب
حسبت عليكم حيث لا انني الا لاحسانكم لا انظر وا
تحسبي وفاكم في المحامد كلها فانتم ملوك العز والمجد والولا

وقال رضي الله عنه

محبوبي تجلا يا صبوتي تحلا يا عيناي قري يا قلبي تملا
يا طرفي وقلبي يا روحي ولبي بشراكم فحبي دنا فتدلا
فاجاني فاسفر اصحابي واسكر فالله اكبر ما احلا واجلا
كان الوصال جهارا جلا لي مدام الجمال من الشمس اجلا
اذا ر الحميا فسقيا ورعيا وابدا المحيا فاهلا وسهلا
حبيبي سقاني بكاس التداني إلى أن سباني فؤادا وعقلا
نبذا وحيا فاحيا وحيا بديع المحيا تجلى تجلا
مليح دعاني بلطف المعاني لحان التداني فاسرعت وصلا

هنيأ لقلبي لقد طاب شربه فتمزيق حجبي من الصون أولا
شرابا طهورا وكاسا منيرا وساق بتشبير الذي الفضل أعلا
عليه سلامي ما دام الدوامي وغنا الحمامي بباب المصلا

حرف الياء قال رحمه الله

كيف نعجب من غرامي بأضحي وفؤادي لمليح الحي حي
لا ترم باللوم مني سلوة فوجودي اوجب الجود علي
لا أجد قلبي الا عاشقا لو خلا من حبه لم يبق حي
وبروحي من هواه راحتي رشا مرتعه كل حشي
كل حسن من سناه منه فهو المحبوب من اليا وحي
نشر الحسن به أعلامه وطوى في حبه الألباب طي
لو تجلى مسفرا من حجب للورى جوا إلى ذاك السمي
ادعج ابلج المي هل ترى هو ام راح وروض ورشي
هالة البدر عذار خده او محيط بسموات السمي
فرقه ام هو صبح الجمع قد لاح في ليلة قدر يا بشي
يطالع الوجنة شمسا في الضحى حال ما بهجته بدر الدجي
وإذا أفنى فنا لا لحظه بحبيبه برشف ولمي كوله في اللطف
من معجزة فابلات ليس مثل الله شي

فهو

حسبنا

حسبنا بينه مبصرة وجه محبوبي مرفوع الغطى
كم أرانا الله منه آية تشبع الروح وتروي القلب ري
يا قرار القلب في الحشا قرة العين رعا حالي شوي
رشا اصبح لي ملتفتا وانا من عطفه العطف إلي
خلني من ذكر من يشغلني ما لقلبي في سوى حبي هوي
ما فات شي كان من امر الجفا فانعمي يا مهجتي فيما نشي
وتملي بحبيبي ابدا مثل ما انت تريدي وتري
يسقني التسنيم من كوثره فاري في وخمته حتي
اي مسك كشذاه وكذا اي راح كلماه اي اي
راحه في راحة الافراح ما برحت راحاتها في راحتي
أسكرتني بجمال وهوى فبماذا صحوي من سكرتي
وطوت لي نشرها روحي فلم يزل البسط لها في قبضتي
طار عقلي في الهوى من فرحتي بمنى قلبي وبشرى مقلتي
ليس في اهل الهوى مثلي ولا تعترسا في الراح احدى راحتي
التجني والتجلي روضي ومدامي باندمي فهمي
هي هيا فم بقتا وانم في حنايا حان حبي هي هي
كم سواك الهجر شيئا إنما زال هذا الليس بعد الوصل شي

هذه الراح التي حسنوا الهنا لك فيها من شكا وبك
دوى ارح النفس براح روحها نفس الرحمن منشا
نشاني فمرحبا بها كالشمس في فيه تجري وهي راح
في عمي راحة وقدح هانيك ام فرح في الروح بشرى
با أخي انشاني بالهوى مقتدرا كلما اختاره في فصيح
غنني في الحان واشدني على نغمة العيدان لا تخشى و
اغنم يوم الوفا عيش الصفا خلوة لا غير كشف لا روى
ساعة السعد فطب واطرب ولا تلتفت عن نصحك
الا وصى نشي رحم المحبوب من انقد وجهه باللطف والعيش
الهني واصلنه صلوات الله ما دام للرحمة معنا وحي

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما كثيرا

وافق الفراغ من هذا الديوان المبارك يوم السبت خامس
عشر شهر رمضان المعظم قدره وحرمته ٩٧٨ ثمان وسبعين وتسعمية
برسم سيدنا ومولانا الشيخ الصالح الورع الزاهد المعتقد
المبارك مولانا الشيخ سالم الناجر بسوق جامع طولون
لحمد الله تعالى وبرسم نجله السعيد سيدي احمد عبد
الله حرسه الله بعينه الذي لا تنام وكنفه
بركنه الذي لا يرام بجاه محمد مصباح الظلام
ورسول الملك العلام امين امين امين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا
محمد واله
وسلم

وكاتبه العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه
القريب سليمان بن عبد الكريم الخطيب عفا الله له ولوالديه ولمن
طالع في هذا الكتاب وقراه وسمعه ولمن اطلع عليه بهفوة
صغيرة او كبيرة فليمحها بالتي هي احسن لقوله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها

شعر في كتابته

كتبته بيدي والخط يشهد لي اني سانركه يوما وارتحل
يا ساكن الدار لا تنسى الرحيل غدا فكل ساكن دار سوف يرتحل

تم تمام

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد واتمه على كل حال اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد محمد الذي شرفته بافضل مرتقى وجعلته اكرم نبي وازكى وانقى
وامرت البدر له بالطاعة فانشق حين دعا شقا ونبع الما الزلال
من بين اصابعه واندفق دفقا واخضر العود اليابس بكفه
وانبت ورقا وحن اليه الجذع وكلمه البعير حقا وشاعت
رسالته في البلاد غربا وشرقا الذي قال للاعرابي اسلم
قال ومن يشهد انما تقول حقا فاستدعى بالشجرة اليابسة فاقبلت
اليه وهي تشق الارض شقا فاستشهدها فقالت له انت رسول
الله حقا الذي انزلت عليه في محكم كتابك العزيز طه ما انزلنا
عليك القران لتشقى اللهم اجعلنا ممن اسعدته بالقران فلم
يشقى واكرمته فلم يهان ولو كان مملوكا رقا اللهم اجعلنا
ممن يقرا ويرقى ولا تجعلنا ممن يقرا ويشقى واكتب لنا براة
وعتقا اجعل اللهم ثواب ما قراناه من كلامك القديم
واصلا الى حضرته الشريفة اللهم اته الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
واوردنا حوضه واسقنا منه شربة لا نظما بعدها ابدا
رب العالمين ثم الى اخوانه من الانبيا والمرسلين والملائكة
المقربين

المقربين والعلما العاملين والشهدا والاوليا والصالحين والى ملا ئكتك
المقربين والال والصحابة والتابعين اجعل اللهم ثوابا مثل ثواب
ذلك في صحايفنا وصحايف والدينا ومشايخنا ومن علمنا ومن
حضرنا ومن غاب عنا ولمن سالنا الدعا وسالناه ولكل المسلمين اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ملك من فضل الله تعالى
اقل العباد واحوجهم المولى
بهاء الدين ابو الفلاح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]